واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الفنية – جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية المسرحية

تقدمت بها

ايفان علي هادي بيرم

بأشراف

أ.د فاضل خليل رشيد أ.م.د كامل حسون القيم

١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إقـــرار المشـــــرفين

نشهد ان أعداد هذه الرسالة الموسومة (واقــع المســرح المـدرسي فــي العراق وسبـل النهوض به) **المقدمـة من الطالبـة** (ايفـان علـي هــادي بــيرم) **قد جرت تحت أشرافنا فـي جامعـة بابـل/ كليـة التربيـة الفنيـة/ قسـم التربيـة المسرحية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية المسرحية.**

المشرف

التوقيع:

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

الاسم: د. كامل حسون القيم

التاريخ: / / ٢٠٠٣م

بناءا على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

رئيس القسم

التوقيع:

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

الاسم: د. عقيل جعفر مسلم

التاريخ: / / ٢٠٠٣م

الإهداء

إلى من سهروا على رعايتي . .

أبى . . أمي . . شقيقتي ميس . . عرفانا وإكراما

إلى من رافقوني في عناء السفر . .

عينة البحث . . وفاءاً واعتزازاً

جميع أساتذتي . . احتراما

كل من ساندني . . حبا وتقديراً

ايفـــان

بسم الله الرحمن الرحيم

إقـرار لجنـــة المناقشـــة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة، باطلاعنا على رسالة الماجستير الموسومة (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به) **للطالبة** (ايفان علي هادي بيرم) **وناقشناها في كل محتوياتها وفيما له علاقة بها وقررنا قبولها لنيل شهادة الماجستير في التربية المسرحية.**

رئيس اللجنة
التوقيع:
الاسم: أ.م.د. عبد الصاحب نعمة
التاريخ: / / ٢٠٠٣

عضو
التوقيع:
الاسم: أ.م.د. عباس محمد ابراهيم
التاريخ: / / ٢٠٠٣

عضو
التوقيع:
الاسم: أ.م.د. هدى هاشم الربيعي
التاريخ: / / ٢٠٠٣

مصادقة مجلس الكلية
صدقت هذه الرسالة من لدن كلية التربية الفنية/ جامعة بابـــل.

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. عباس جاسم الربيعي
عميد كليـة التربيـة الفنيـة
التاريخ: / / ٢٠٠٣

Abstract

The school theatre is considered one of the important educational devices, which effects students due to its ability to simply and easily convey information to the receiver, the school theatre can also create a certain kind of school helps to develop the receivers (Students) thinking to build their characters and then help them draw their future, especially in the age of late childhood, such age is characterized by many changes on the levels of body, reactive and social changes which have their important effects in building student's character and later giving that character its features.

The researcher felt the need to study the actuality of school theatre in Iraq and the useful ways to develop the school theatre, the researcher limited the problem with the following questions (what is the school theatre reality in Iraq, what are its activities, and to what extent does the school theatre go in agreement with the variants of the electronic culture)? Such questions are put to be based on the views of the specialists in this area such as theatrical professionals, theatrical teachers in addition to the students' views who are in the secondary stage, also the researcher tries to find out the problems and the obstacles that led to the limitation of the school theatrical activities and then put forward a model for enhancing and developing the school theatre and have it in a good situation as it was before.

The research consists of four chapters in addition the results, conclusions, recommendations and suggestions enhancing all this with tables and endices, chapter one deals with the procedure of the study which includes the statement of the problem, the significance of the study, the purpose of the study, the hypotheses and the limitation of the study.

Chapter two deals with the theoretical part of the study, this chapter consists of three sections. Section one studies the importance of the school theatre as well as its characteristics,

Section two deals with the formation of the school theatre in Iraq and how it develops. Section three studies the activities of the school theatre in Iraq in the years (١٩٨٠ – ٢٠٠٢) by conducting a survey study, the researcher tried her best to consult foreign, and Arabic references related the subject of the study in addition to the previous studies.

Chapter three deals with the experimental part of the study, it deals with the population, the sample and the procedure followed in conducting the present study, conducting a survey study is a must since it is the proper method to look closely at the reality of the school theatre in Iraq and to find out the problems and how to overcome them.

The survey was conducted in the city of Babylon where the researcher lives and also in the city of kerbela, this in fact helps the researcher needed for that survey to achieve and succeed in the task obtaining the real and scientific results on which conclusions, recommendations and suggestions were based, interviews were also conducted on the basis of a controlled and prejudged form by theatrical supervisors and experts in the directorate of non-class activities within the two governerates (Babylon and Kerbela), the population of the study is (٤٥٤٧٧) and the sample is (٢٤٢) subjects, the form is designed in away that it contains the targets of the study, the responses of the subjects are enhanced by explanation and tables based on the theoretical part of the study.

Investigating the subject's responses, six forms of the controlled interview were excluded because they violated the controlling conditions of the study. Later the researcher has reached to some conclusion according to result come out of what research involve them refer to:

١. Lack of attention of high educational authorities by scholastic dramatic activity. These authorities were interested in annual shows (drawing-manual works) only without taking care of scholastic drama.

٢. The central instructions haven't been issued by ministry of education related to all scholastic activities including (scholastic play) as former years (decade of sixty and seventy).

٣. Techniques of scholastic dramatic show are not available such as (costumes-beautification materials-lightening …etc).

٤. Most of schools' administrations haven't cooperated with outer activities directorate in the province. Most of them refuse to present any scholastic dramatic activity inside the school thinking that activity affected on advance of other study texts.

٥. There is no specific text for fine art education as compared with the rest of other study texts.

Really of the School Theatre in Iraq and The Ways to Develop It

Thesis Submitted
to the council of the college of Education Artistic - University of Babylon in Partial Fulfillment of the Requirements for the M. A. degree in Theatrical Education

Submitted by
Evan Ali Hadi Beirum

Supervised by

Prof. Dr. Fadhil Khalil Rasheed | Dr. Kamil Hassoun Al- Qaim

٢٠٠٣ ١٤٢٤

ملخص البحث

يُعد المسرح المدرسي من الطرائق التعليمية الهامة والمؤثرة في الطلبة، وذلك لقدرته على توصيل المعلومات في يسر وسهولة إلى المتلقي، كما أن المسرح المدرسي من شأنه أن يخلق مدرسة أخرى تعمل جاهدة على تطوير فكر المتلقي (الطلبة) وتنمية مداركهم، لبناء شخصيتهم ومستقبلهم، ولا سيما في تلك المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة) التي تتسم بعدة تغيرات شاملة تشمل النواحي (الجسمية، الانفعالية، والاجتماعية، وغيرها)، إذ تتبلور شخصية الفرد في تلك المرحلة وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة القيام بدراسة واقع المسرح المدرسي في العراق ومحاولة أيجاد السبل الكفيلة للنهوض به، وقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤلات آلاتية (ما واقع المسرح المدرسي في العراق، وما هي الية انشطته، والى أي مدى يتوافق مع متغيرات الثقافة الإلكترونية، وما آراء المعنيين به (خبراء، مشرفين، مدرسين، طلبة))؟ وصولا الى التعرف لواقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق اراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، ومدرسي مسرح اختصاص، وطلبة المرحلة الثانوية، كذلك للتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية، للوصول الى الية وانموذج للنهوض بهذا النشاط.

اما مكونات البحث فانها تألفت من اربعة فصول، اضافة الى النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (تعززت بالجداول والملاحق)، الاول منها تناول الاطار المنهجي للبحث، وتضمن تحديد مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده.

اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري بالنظر الى ما يرتبط بموضوع البحث من مفاهيم وقضايا ذا تفصيلات متعددة فقد تألف من ثلاثة مباحث كل مبحث تناول اطاراً ذات اهمية لطبيعة المشكلة، حيث تضمن المبحث الاول مفهوم المسرح المدرسي واهميته والمبحث الثاني تناول نشأة المسرح المدرسي في العراق ومسيرته، اذ رأت الباحثة ان من الانسب التطرق الى هذا الموضوع لما للأهمية التي يشكلها في توضيح مسيرة المسرح المدرسي منذ نشأته، اما المبحث الثالث فقد تناول فعاليات المسرح المدرسي في العراق في الفترة ما بين (١٩٨٠ — ٢٠٠٢) للتعرف على طبيعة الأنشطة المسرحية المدرسية التي تم تقديمها في تلك الفترة، من خلال رؤية ميدانية، وقد جهدت الباحثة على شمول متعلقات ومحاور البحث النظرية المتشعبة استعاناً بالمراجع الأجنبية والعربية المتوفرة، التي حرصت في انتقائها وان تكون ذات رصانة علمية وبحثية تغني البحث بالآراء والمعلومات، التي كانت أحد الأسس التي تم على وفقها انجاز العمل الميداني، بالإضافة الى ذلك شمل هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي اقتربت من مكونات الموضوع عربية ومحلية.

وقد تضمن الفصل الثالث الاطار الميداني للبحث اذ شمل مجتمع البحث وعينته ومنهجه و أدواته، ولما كان البحث يسعى الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق والية النهوض به، كان لابد للباحثة من التوجه الى الميدان

المعنـي مسترشـدة بالأدبيـات المنهجيـة ذات الصـلة والمقـابلات الشخصـية والمقننـة والاستبيان المغلق والمفتوح لتشكيل رؤيـة بحثيـة مناسبة وصـائبة للعمل بهذا الاتجـاه باستخدام المنهج المسحي (المسح بالعينة).

وقد اجري العمل الميداني في المدينة التي تعيش فيها الباحثة في محافظة بابل وفي مدينة كربلاء ايضا مما سهل عليها بعض الامور التي تطلبها الميدان في تحقيق وانجـاح المهمـة خروجـا بنتـائج علميـة صـائبة تبنـى عليهـا الاسـتنتاجات وتوصـيات ومقترحـات تغنـي الجهـات ذات العلاقـة، مـن خـلال اسـتخدامها اداة (الاسـتبيان، والمقابلـة) بعـد اسـتحكام الاسـتمارة شـروطها المنهجيـة، بـ(الاتساق عبـر الـزمن) والمحكمين (الخبـراء)، علـى المشـرفيين الفنيـين المسـرحيين العـاملين فـي مـديريتي النشاطات اللاصفية في تلك المحافظتين وعلى مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية في مدارس المرحلة الثانوية وعلى طلبة تلك المرحلة، واجري البحث على مجتمع قوامه (٤٥٤٧٧) من خلال عينة بلغت (٢٤٢)، وقد حاولت الباحثة شمول أهداف الدراسة في تلك الاستمارات وضمن محاور متعددة تطلبها التصنيف المنهجي للبحث، وقد جرى تعزيز إجابات المبحوثين على وفق الجداول وتفسيرها، واتساقا مع ما جاء بالاطار النظري من مفاهيم.

وبعد فرز إجابات المبحوثين جرى استبعاد (٦) استمارات من استمارات المقابلة المقننة للطلبة لعدم اتباعها المحكات والشروط المنهجية، توصلت الباحثة بعدها الى بعض الاستنتاجات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها إجابات المبحوثين التي اشارت الى الاتي:-

١. قلة اهتمام الجهات التربوية العليا بالنشاط المسرحي المدرسي، نظراً لاهتمام تلك الجهات بالمعارض السنوية (للرسم، والاعمال اليدوية) فقط دون مراعاة لاهمية المسرح المدرسي.
٢. لا توجد تعليمات مركزية تصدرها وزارة التربية تخص الانشطة المدرسية كافة ويضمنها (المسرحية المدرسية) كما هو الحال في السنوات السابقة أي في عقد الستينات والسبعينات.
٣. عدم توفر تقنيات العرض المسرحي المدرسي من (أزياء، مكياج، واضاءة، ...الخ).
٤. عدم تعاون معظم إدارات المدارس مع مديرية النشاطات اللاصفية في المحافظة، اذ ان اغلب إدارات المدارس ترفض تقديم اي نشاط مسرحي مدرسي في داخل المدرسة معتقدة ان هذا النشاط يؤثر على سير المناهج الدراسية الأخرى.
٥. عدم توفر منهج خاص للتربية الفنية أسوة ببقية المناهج الدراسية الاخرى.

محتويات البحث

ت	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص البحث.	أ - ج
٢.	محتويات البحث.	د – هـ
٣.	الفصل الاول	١
٤.	مشكلة البحث.	٢-٣
٥.	اهمية البحث	٣-٤
٦.	اهداف البحث	٤
٧.	حدود البحث	٤-٥
٨.	تحديد المصطلحات	٥-٦
٩.	الفصل الثاني	٧
١٠.	المبحث الاول: المسرح المدرسي، اهميته، خصائصه	٨-٣٢
١١.	المبحث الثاني: تنشأة المسرح المدرسي في العراق	٣٣-٥١
١٢.	المبحث الثالث: فعاليات المسرح المدرسي في العراق في الفترة ما بين (١٩٨٠-٢٠٠٢)	٥٢-٦٠
١٣.	الدراسات السابقة	٦١-٦٦
١٤.	مناقشة الدراسات السابقة	٦٦-٦٨
١٥.	الفصل الثالث: اجراءات البحث	٦٩
١٦.	مجتمع البحث	٧٠-٧١
١٧.	عينة البحث	٧١-٧٣
١٨.	منهج البحث	٧٣-٧٥
١٩.	اداة البحث	٧٥-٧٨
٢٠.	أ. تصميم استمارة البحث	٧٨
٢١.	ب. اختبار الاستمارة قبل تعميم تطبيقها على المبحوثين	٧٩
٢٢.	ج. صدق وثبات الاستمارة	٧٩-٨١

ت	الموضوع	الصفحة
٢٣.	د. ضوابط تطبيق الاستمارة على المبحوثين	٨١-٨٢
٢٤.	هـ. طريقة عرض البيانات	٨٢
٢٥.	و. الوسائل الإحصائية	٨٢
٢٦.	الفصل الرابع	٨٣
٢٧.	النتائج ومناقشتها	٨٤-١٢٢
٢٨.	الاستنتاجات	١٢٣-١٢٦
٢٩.	التوصيات	١٢٧-١٢٨
٣٠.	المقترحات	١٢٩
٣١.	قائمة المراجع والمصادر	١٣٠-١٤٠
٣٢.	الملاحق	١٤١-١٧٩

قائمة الجداول

ت	رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١	١	يبين توزيع المشرفين والمدرسين وطلبة المرحلة الثانوية (مجتمع البحث) في مركز محافظة بابل وكربلاء	٧١
٢	٢	يبين توزيع فئات عينة البحث من الذكور والاناث	٧٣
٣	٣	يبين توزيع المدرسين على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة بابل وكربلاء	٧٣
٤	٤	يبين نسبة توزيع أهمية المسرح المدرسي	٨٤
٥	٥	يبين نسبة توزيع نمط الاهمية تجاه المسرح المدرسي	٨٥
٦	٦	يبين نسبة توزيع مستوى اداء المسرح المدرسي	٨٦
٧	٧	يبين نسبة توزيع مستوى الاداء الجيد للمسرح المدرسي	٨٧
٨	٨	يبين نسبة توزيع اسباب ضعف ورداءة المسرح المدرسي	٨٧
٩	٩	يبين نسبة توزيع وجود مشكلات تدني المسرح المدرسي (في فترة الدراسة الميدانية)	٨٨
١٠	١٠	يبين نسبة توزيع نمط مشكلات المسرح المدرسي	٨٩
١١	١١	يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الادارية للمسرح المدرسي	٩٠
١٢	١٢	يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الفنية للمسرح المدرسي	٩١
١٣	١٣	يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الاقتصادية للمسرح المدرسي	٩٢
١٤	١٤	يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الاجتماعية للمسرح المدرسي	٩٣
١٥	١٥	يبين نسبة توزيع تصاعد مشكلات المسرح المدرسي (تبعاً لمتغير الفترة الزمنية)	٩٤
١٦	١٦	يبين نسبة توزيع حدود الاشتراك في المسرحية المدرسية من قبل العينة	٩٥

ت	رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
١٧	١٧	يبين نسبة توزيع انواع الاشتراك بالمسرح المدرسي	٩٦
١٨	١٨	يبين نسبة توزيع فترة الاشتراك في المسرح المدرسي (تبعاً للعقود الزمنية)	٩٧
١٩	١٩	يبين نسبة توزيع عدد مرات الاشتراك في المسرح المدرسي بشكل فعلي	٩٧
٢٠	٢٠	يبين نسبة توزيع اسباب عدم الاشتراك في المسرح المدرسي	٩٨
٢١	٢١	يبين نسبة توزيع حدود التباعد بين مفردات المنهج الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني للمسرح المدرسي	٩٩

٢٢	٢٢	يبين نسبة توزيع مجالات التباعد	١٠٠
٢٣	٢٣	يبين نسبة توزيع المهام التعليمية المناطة بالعينة	١٠١
٢٤	٢٤	يبين نسبة توزيع آراء العينة حول متابعة مديرية النشاطات اللاصفية في المدارس	١٠٢
٢٥	٢٥	يبين نسبة توزيع نوعية المتابعة من قبل مديرية النشاطات اللاصفية للذين اجابوا نعم واحياناً	١٠٣
٢٦	٢٦	يبين نسبة توزيع أهم الأنشطة التي يمارسها الطلبة في مدارس العينة	١٠٤
٢٧	٢٧	يبين نسبة توزيع حدود الرغبة تجاه المسرح (حب المسرح)	١٠٥
٢٨	٢٨	يبين نسبة توزيع اماكن النشاط المسرحي للذين اجابوا نعم واحيانا (يحبون المسرح)	١٠٧
٢٩	٢٩	يبين نسبة توزيع اجابات العينة نحو فائدة المسرح	١٠٨
٣٠	٣٠	يبين نسبة توزيع من يشاهدة مسرحية مشاهدة مباشرة من العينة	١٠٩

ت	رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
٣١	٣١	يبين نسبة توزيع الاماكن التي يشاهد فيها الطلبة مسرحية مشاهدة مباشرة.	١١٠
٣٢	٣٢	يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بالاشتراك في مسرحية مدرسية.	١١١
٣٣	٣٣	يبين نسبة توزيع عدد مرات المشاركة في مسرحية مدرسية.	١١٢
٣٤	٣٤	يبين نسبة توزيع حدود التشجيع للطلبة على التمثيل في المدرسة.	١١٢
٣٥	٣٥	يبين نسبة توزيع من يشجعوا افراد العينة على التمثيل في المدرسة للذين اجابوا نعم واحياناً.	١١٣
٣٦	٣٦	يبين نسبة توزيع ميول الطلبة للمسرح المدرسي.	١١٤
٣٧	٣٧	يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بمشاهدة مسرحية مدرسية في وقت الفراغ في احدى المدارس.	١١٥
٣٨	٣٨	يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بمشاهدة مسرحية مدرسية في مدارسهم	١١٦
٣٩	٣٩	يبين نسبة توزيع نوع المسرحية المدرسية الذين يرغب الطلبة بمشاهدتها للذين اجابوا نعم واحياناً	١١٧
٤٠	٤٠	يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرون ان ممارسة التمثيل فكرة مرفوضة اجتماعياً	١١٨
٤١	٤١	يبين نسبة توزيع اسباب عدم ممارسة التمثيل في المدرسة	١١٩

٤٢	٤٢	يبين نسبة توزيع حدود الرغبة تجاه مشاهدة برامج التلفاز (ومنها المسرحية)	١٢١
٤٣	٤٣	يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بتخصيص درس التمثيل في المدرسة	١٢٢

قائمــة الملاحـــق

ت	رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
١	١	يوضح أسماء المسرحيات المدرسية ومؤلفها ومخرجها وجهة إصدارها.	١٤٢
٢	٢	يوضح دعوة الى حضور مسرحية مدرسية.	١٤٣
٣	٣	يوضح منهاج الاحتفال المدرسي.	١٤٤
٤	٤	يوضح جدول بأوقات العروض المسرحية المدرسية المشاركة في المهرجان القطري المسرحي.	١٤٥
٥	٥	يوضح اعمال شعبة الفنون المسرحية في مديرية النشاط المدرسي.	١٤٦-١٤٨
٦	٦	يوضح منهاج لمسرحية مدرسية	١٤٩
٧	٧	يوضح منهاج لمسرحية مدرسية	١٥٠
٨	٨	يوضح اسماء المسرحيات المدرسية المخصصة للمرحلة الابتدائية	١٥١-١٥٣
٩	٩	يوضح استمارة الاستبيان المغلق المفتوح لعينة المدرسين واستمارة معلومات لعينة المشرفين واستمارة المقابلة المقننة لعينة طلبة المرحلة الثانوية قبل تعميم تطبيقها على المبحوثين	١٥٤-١٦٤
١٠	١٠	يوضح استمارة الاستبيان المغلق المفتوح لعينة المدرسين واستمارة معلومات لعينة المشرفين واستمارة المقابلة المقننة لعينة الطلبة في صورتها النهائية.	١٦٥-١٧٤
١١	١١	يوضح زيارة الباحثة الى مديرية النشاطات اللاصفية في وزارة التربية وفي محافظتي بابل وكربلاء.	١٧٥
١٢	١٢	يوضح زيارة الباحثة الى المدارس الثانوية للبنين والبنات في مركز محافظتي بابل وكربلاء.	١٧٦
١٣	١٣	يوضح منهاج المهرجان القطري الادبي الطلابي.	١٧٧-١٧٩

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعُدالمسرح المدرسي وسيلة أساسية من وسائل التثقيف والتوعية والإمتاع، ووسيلة جذب مباشرة يتفاعل معها الطلبة وجها لوجه (Face to Face)، ومن ثم يتسنى لهم اكتساب اكبر قدر من المعلومات التي تساعدهم على "حل المشكلات والصعوبات التي يفرضها العالم المحيط بهم .. او التي تأتى من خلال ظروف خاصة لا تتلاءم والظرف الاجتماعي العام في المجتمع"(١).

كما ان العودة مرة أخرى الى المسرح المدرسي "تعنى العودة لاكتشاف بعض سبل الإصلاح لمسرحنا الكبير او الجاد .. فالحديث عن المسرح المدرسي يعني بالدرجة الأولى التعامل مع حياة كاملة، تجسدها المدرسة من ناحية والمسرح من ناحية اخرى"(٢).

لذلك اصبح من الضروري إعادة الحركة المسرحية الى المدارس، على الرغم من بعض التصورات الضعيفة والآراء الخاطئة التي تسللت الى أفكار بعض المدرسين المختصين ومدراء المدارس الذين حجبوا أهمية المسرح المدرسي واعدّهُ البعض منهم وسيلة ترفيه او استعراض، ان هذا التصور الخاطئ من شانه ان يحدث في وعي الطالب فراغاً كبيراً لا يتيح له بناء تصوراته وتنمية خيالاته الواسعة، مما يؤدي ذلك الى انصرافه الى مجالات اخرى ترضي ميوله ورغباته الآنية والمستقبلية.

وقد لاحظت الباحثة ان ضمور وتلاشي العروض المسرحية المدرسية وتعثرها كان بسبب بعض المشكلات التي تبرز وتتأصل بين الحين والآخر والتي تشكل عائقا يحول دون تحقيق الأهداف المنشودة للمسرح المدرسي،وتهميش دوره الثقافي والتعليمي.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة القيام بدراسة واقع المسرح المدرسي في العراق ومحاولة أيجاد بعض السبل الكفيلة للنهوض به مجدداً بقصد تحسين هذا النشاط وتطويره ورفع مستواه بعد تحديد المشكلات ومعرفة المعوقات ومواقع الضعف فيه من وجهة نظر المعنيين به والمشتغلين فيه من المشرفين الفنيين المسرحيين في مديريتي النشاطات اللاصفية في محافظتي (بابل، وكربلاء). ومن وجهة نظر مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية في مركز هاتين المحافظتين في مدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات، وكذلك من وجهة نظر طلبة تلك المرحلة.

وقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤلات الاتية (ما واقع المسرح المدرسي في العراق، وما هي آلية أنشطته، والى أي مدى يتوافق مع متغيرات الثقافة الإلكترونية، وما اراء المعنيين به (خبراء، مشرفيين، مدرسين، وطلبة))؟.

---

(١) فاضل عباس الكعبي، **المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الاطفال**، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩)، ص٣٣-ص٣٤.

(٢) حمدي الجابري، (**المسرح المدرسي امل متجدد للمسرح العربي**)، مجلة الكويت، (الكويت: العدد (٩٣)، السنة (٩)، ١٩٩٠)، ص٧٢.

أهمية البحث والحاجة أليه:

تتجلى أهمية البحث والحاجة اليه من خلال المؤشرات الاتية:-

١. ان اهمية البحث تنطلق من انه يأخذ في نظر الاعتبار اراء المعنيين به مشرفين ومدرسين اختصاصيين وطلبة، وبذلك فانه يستنبط بشكل واقعي اراء وتصورات هؤلاء بوصفهم في المحك، مما يتيح تصورات علمية وليست أعتباطية او فردية في كشف الواقع وتفصيلاته.
٢. يحمل أهمية كبيرة في سياق التفاعل الاجتماعي والمعرفي، من خلال التفاعل بين الطلبة والجمهور.
٣. يتيح مجالا أوسع للخروج بالتوصيات والمقترحات والتي من شانها ان تحل مشكلة قلة الاهتمام بهذا النشاط لاتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل الجهات المعنية لمحاولة معالجة المعوقات والمشكلات التي تعترض مسيرة الأنشطة المسرحية المدرسية.
٤. نظرا لحاجة القطر في مثل هذا الظرف الذي يمر به لتأصيل القيم والعادات والسلوك المرغوب اجتماعيا والعمل على بناء مستقبل الانسان، ومن ثم لخلق جمهور متذوق ومدرك لفن المسرح.
٥. يأتي في ظل صراع ثقافي وحضاري عبر الوسائل الإلكترونية التي تشيع ما تشيع من البرامج الوافدة عبر (ثقافة الصورة)، وبذلك فنحن بحاجة الى الرجوع الى لغة وقناة المشافهة (الاتصال الشخصي) لتأصيل ما نريده في الجيل الحالي.

أهداف البحث:

اعتمادا على مكونات مشكلة البحث فأن اهدافه تتحدد بالنقاط الاتية:-

١. التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق اراء المعنيين، مشرفيين فنيين مسرحين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية.
٢. الوصول الى الية وانموذج وسبل التطوير الكفيلة للنهوض بهذا النشاط.

حدود البحث:

يتحدد البحث في المجالات الاتية:-

أ. الحدود الزمانية

على الرغم من ان الإطار النظري قد استعان في استعراضه، وكشفه جوانب متعددة بما تعلق بالموضوع بوصف النشاط المسرحي المدرسي لسنوات سابقة، فأن الباحثة قد أجرت دراستها الميدانية من (٢٠٠٢/٣/٢٦ ولغاية ٢٠٠٢/٤/١٤)، لان البحث من البحوث المسحية والتي تستهدف دراسة مشكلة بأوضاعها الراهنة وتستدعي التعرف في ضوء أهدافها على إجابات المبحوثين لحالات وظواهر آنية واقعة، ذلك لان القطر بحاجة ماسة الى نشاط تعليمي وترفيهي في الوقت ذاته يكفل حاجات المتلقي (الطالب) ويلبي رغباته، وهذا النشاط لا يتشكل بآلية فنية و إدارية صرفة، وانما يسانده وبشكل موضوعي وواع فعل التوجيه والارشاد باتجاه التنمية واتجاهاتها الوطنية والقومية.

ب. الحدود المكانية:

أجرت الباحثة دراستها الميدانية في محافظتي (بابل وكربلاء)، ومدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات في مركز هاتين المحافظتين.

ج. الحدود البشرية:

يسعى البحث في التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، من خلال وجهة نظر المعنيين والمسؤولين من المشرفين الفنيين المسرحيين، ومدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية، وطلبة المرحلة الثانوية من البنين والبنات، بالاضافة الى المشتغلين بهذا المجال والذين لهم باع طويل في النشاط المسرحي المدرسي، واجري البحث على مجتمع بحث قوامه (٤٥٤٧٧) من خلال عينة بلغت (٢٤٢) توزعت بين المشرفين والمدرسين الاختصاصيين والطلبة.

تحديد المصطلحات:

اولا. واقع (Really)

عرفه صليبا : "هو ما حدث ووجد بالفعل".[١]

عرفه عاطف: "بانه أي شيء يوصف بصورة مؤكدة كشيء حقيقي".[٢]

عرفه جبرائيل "واخرون: لفظه تشير الى كل ما يحدث بالفعل في باب المحسوسات او في باب الاتصالات"[٣]

وعرفه ايضا: "حادث او علاقة تتخذ اساسا لتقدير صحة قول او فكرة ما".[٤]

التعريف الإجرائي:

التعرف على حقيقة المسرح المدرسي من الناحيتين الإيجابية والسلبية لتلافي كل ما هو سلبي ووضع الحلول المناسبة للنهوض بهذا النشاط.

ثانيا. المسرح المدرسي (School's Theatre):

عرفته نجاة الصايغ بانه "مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل، ويرمي الى تحقيق بعض الاهداف التعليمية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطلاب داخل الفصل"[٥].

عرفه عبد الله بانه "النشاط الذي يحصل الطلاب من خلاله على المعلومات والخبرات التي يستخدمونها في حياتهم العامة والخاصة وتساهم في اشباع حاجاتهم المختلفة"[٦].

عرفته حنان العناني "هو انموذج ادبي فني يحدث تاثيرا تعليميا في المتلقي معتمداً على عدة عناصر ادبية اساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والاضاءة، والمؤثرات، والديكور"[١].

---

(١) جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**، ج٢، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣)، ص٥٥٢.

(٢) غيث محمد عاطف، **قاموس علم الاجتماع**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩)، ص٣٦٩.

(٣) فريد نجار جبرائيل واخرون، قاموس التربية وعلم النفس، (د.م)، ص ١١٠.

(٤) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٥) نجاة بنت محمد سعيد الصائغ، (**النشاط المدرسي .. وتشتت المفهوم**)، الجزيرة، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، (السعودية: العدد (١٠٥٨٣)، ٢٠٠١)، (مستقات عبر الانترنيت)، ٢٠٠٢/٤/٣.

(٦) محمد عبد الرشيد محمد عبد الله، (**النشاط الطلابي واهدافه**)، المعلم، مجلة تربوية ثقافية، (مستقات عبر الانترنيت)، ٢٠٠٢/٣/١٥.

عرفه الجلبي: "فرقة او مسرح من الهواة تشرف عليه المؤسسة التربوية لتسلية الطلبة وتثقيفهم وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح".[٢]
وعرفه الشتيوي: "هو طريقة تربوية للتعليم تساعد الطالب على التعبير عن نفسه، والكشف عن قضايا وعلاقات مختلفة بوساطة مشاركته في تادية دور (مميز مرتجل) تنمي لديه القدرة على فهم العالم من حوله ولا يحتاج الى مهارات مسرحية او دراسة لفنون المسرح من اجل المشاركة في الدرس المسرحي".[٣]

التعريف الإجرائي:
هو وسيلة اتصالية ثقافية ذات هدف تعليمي وترفيهي تستجيب لاشتراطات المرحلة العمرية يقدمها الطلبة باستخدام تقنيات مناسبة لكي يتم التوصل الى فحوى العمل المقدم تعبيراً ودلالة، وهو عملية تغذية وتذوق في اتجاهين متقابلين في ان واحد من الممثل الى المتلقي ومن المتلقي الى الممثل.

ثالثا. المسرح الصفي (Class's Theatre):-

عرفه كرومي "وهو الذي يشرف عليه مدرس المادة ويستغله لإيصال المعلومات والمواد والمناهج المدرسية ويتحدد زمانه ومكانه في الصف والدرس"[٤].

التعريف الاجرائي:
وهو النوع الذي لا يشترط فيه ان يكون مسرحا معداً للعرض ويشترك في تقديمه طلبة الصف ويتم من خلاله تقديم أي موضوع من المناهج الدراسية او اية فكرة أخرى تشبع حاجاتهم الثقافية والاجتماعية.

رابعا. الدراما الخلاقة (The Creative Drama):

عرفه ابو معال "بانها الدراما التي يتعاون فيها طلاب الصف الواحد من حيث التخطيط والتمثيل ويكتمل بناؤها بالاقتراحات والنقد والتكرار"[٥].

التعريف الاجرائي:
ويقصد بها الدراما المخصصة لأطفال المرحلة الابتدائية التي تقوم على استحداث آليات وأشكال جديدة من اللعب لها القدرة على تحريك وتنشيط مخيلة الطفل واستثارته، وعن طريقها يتمكن المعلم من التمييز في جوانب التباين في المستويات والخبرات والتخيلات، وهي لا تحتاج الى أعداد مسبق او تدريبات متواصلة او تعقيد

---

(١) حنان العناني، (**الدراما والمسرح في تعليم الطفل**)، (مستقات عبر الانترنيت)، ٢٠٠٢/٣/١.
(٢) سمير عبد الرحيم الجلبي، **معجم المصطلحات المسرحية: إنكليزي-عربي**، (بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٣)، ص٩٠.
(٣) محمود الشتيوي، (**ملحوظات حول المسرح التربوي: التجربة البريطانية**)، مجلة عالم الفكر، (الكويت: العدد (١)، المجلد (١٨)، ١٩٨٨)، ص١٦٢.
(٤) عوني كرومي واسعد عبد الرزاق، **طرق تدريس التمثيل**، (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠)، ص٦٤.
(٥) عبد الفتاح ابو معال، **في مسرح الاطفال**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤)، ص٥١.

تقني اخر، انما تسير على مبدأ الاتفاق بين المعلم والأطفال على فكرة معينة داخل حجرة الصف، كما وينصب اهتمامها على قدرة التلاميذ الترميزية واطلاق مخيلتهم في التعبير.

خامساً. المسرحية الدرامية (**The Dramatically Play**)

عرفه علي "بانها المسرحية التي تعتمد على توصيل مجموعة من المعارف والمعلومات الى الأطفال تساعدهم على زيادة درجة النشاط والاتقان في معلوماتهم"(١).

التعريف الاجرائي:

وهي المسرحية التي تتطلب من الطلبة الاعتماد على أعداد مسبق لنص او مضمون (فكرة) يتناسب مع الفئة العمرية (متلقية العمل) وغالبا ما تعتمد تلك المسرحية على المناهج المدرسية، ولا يسمح للطلبة بالتصرف على سجيتهم وكيفما اتفق، انما عليهم ان ينصاعوا لملاحظات المخرج وهو - غالبا - ما يكون مدرس المادة، ويمكن عرض المسرحية داخل حجرة الصف او خارجها كما وانها تعتمد في عروضها على التقنيات البسيطة المتوفرة.

سادسا. مسرح خارج الصف (**The Outside Class Theatre**):

عرفه كرومي "بانه المسرح الذي يخضع الى لجنة اللغة العربية والتمثيل الموجودة في المدرسة من اجل الاستفادة من وقت الفراغ وتطوير قابليات الطلبة الفنية ويشرف على هذه العملية المشرف الفني ان وجد او مدرس اللغة العربية او الاثنان معاً"(٢).

التعريف الاجرائي:

وهو المسرح الذي ويتم في ضوءه تقديم عروض مسرحية في الاحتفالات والاعياد والمناسبات الوطنية في مسرح المدرسة* ويشترك في تقديم هذا النشاط الطلبة من مختلف المراحل الدراسية، وباشراف مدرس المادة او المشرف الفني.

سابعا. النشاط التمثيلي (**The Acting Activity**):

عرفه نجيب: "وهو النشاط الذي يقدم التمثيلات الشعرية او النثرية بانواعها المختلفة، سواء اكانت تعليمية، ام اخلاقية، ام تثقيفية، او قومية، ام فكاهية ترفيهية، ام غير هذا".(١)

---

(١) نبيل سليم علي، (**الدراما عند الطفل وفن الاطفال**)، الفنون، مجلة السينما والمسرح والموسيقى يصدرها الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، (القاهرة: العدد (٢٦)، السنة (٦)، ١٩٨٥)، ص٥٦.

(٢) عوني كرومي، **المسرح المدرسي**، (بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣)، ١٩٨٣)، ص٥٤.

* يوجد في اغلب المدارس مسرح مخصص لعرض المسرحية المدرسية والندوات والاحتفالات، وفي حالة عدم توفره في المدرسة بامكان المخرج استثمار ساحة المدرسة او اية قاعة دراسية ليقدم فيها مسرحيته.

التعريف الاجرائي:

وهو النشاط المخصص لمسرحية ذات فكرة معينة كأن تكون (تعليمية، او اخلاقية، او ترفيهية، ...الخ)، وقد يتضمن النشاط التمثيلي مشاهد ارتجالية او مسرحيات قصيرة (اسكيجات) (Short Plays).

ثامنا. النشاط الغنائي (**The Sining Activity**):

عرفه نجيب: "بانه النشاط الذي يقدم الاغاني والاناشيد و (الاوبريتات)، او العروض الغنائية وما الى ذلك".[٢]

وعرفه عبد الرزاق "بانه النشاط الذي يهتم بالدقة والضبط في الاداء وفي الامور الاخرى كالملابس التي يرتديها المستعرضون من حيث خياطتها ومن حيث الوانها"[٣].

التعريف الاجرائي:

وهو معنى بالمسرحيات الغنائية والراقصة (الاوبريتات) والتي يقتصر عرضها في المناسبات الوطنية والقومية، ويجري التعبير عن تجسيد ذكرى او مناسبة بطقس احتفالي راقص.

تاسعا. مسرح الدمى (**The Puppet Theatre**):

عرفه تيلر: "بانه شكل من الدراما تمثل فيه الدمى ذات الاشكال الصغيرة المدورة التي يتحكم فيها من اسفل مباشرة بيدي محرك الدمى او بعصي او تمثل فيه الدمى ذات الاشكال الصغيرة المدورة التي يتحكم فيها من فوق المسرح بالخيوط او الاسلاك".[٤]

وعرفه ايضا: "مسرح مصغر من الورق المقوى مع اجنحة متحركة وستائر واشكال ممثلين وممثلات متحركة".[٥]

عرفه الجلبي: "مسرح مصغر من الورق المقوى شهد رواجا واسعاً في انكلترا في القرن التاسع عشر".[٦]

التعريف الاجرائي:

---

(١) احمد نجيب ومحمد محمود رضوان، **ادب الاطفال: مبادئه-مقوماته الاساسية**، الجزء (١،٢)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص٤٢.

(٢) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٣) اسعد عبد الرزاق وسامي عبد الحميد، **مشاكل العمل المسرحي في المدارس**، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٣)، ص ٩٢.

(٤) جون رسل تيلر، **الموسوعة المسرحية**، الجزء الثاني، ت: سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد: دار المامون للترجمة والنشر، ١٩٩١)، ص ٤٥٧.

(٥) المرجع السابق نفسه، ص ٥١٢.

(٦) سمير عبد الرحيم الجلبي، **معجم المصطلحات المسرحية**، مرجع سابق، ص٢٣٩.

ان مسرح الدمى من اكثر انماط المسرح المدرسي جذبا للطلبة نظرا للمشاركة الفعلية في العرض المسرحي المدرسي من خلال مخاطبة المتلقي ومخاطبة الدمى الاخرى التي على المسرح، اضافة الى ذلك فهو يتميز ببساطة الاسلوب المستخدم في تقديم مسرحياته والتي غالبا ما تكون قريبة من المراحل العمرية للطلبة التي يجري عرض المسرحية المدرسية لهم، ويعتمد مسرح الدمى بشكل رئيسي على خبرة ومهارة صانعها.

عشراً. النص (**Text**):

عرفه ايكن "تجنب السام واللامبالاة والكآبة واليأس"[١].

عرفه Davis: "الابتعاد عن المسرحيات التقليدية والروتينية التي ليس فيها ما يقال للمتلقي"[٢].

التعريف الاجرائي:

يكون النص المسرحي المدرسي في هذه المرحلة اطول واعقد من النصوص المسرحية للمراحل السابقة اذ لا يتجاوز طوله (٤٥) دقيقة وهو الوقت المخصص للحصة الدراسية، ويبقى النص في هذه المرحلة يحمل الخصائص والمواصفات التي لم ترقَ الى النصوص العامة من ناحية الطول .

أحد عشر. الممثل (**Actress**):

التعريف الاجرائي:

وهو جهاز كامل للترميز والتعبير متعدد الأدوات وهو بنهجه وبحسه وبملكاته يحرك او يجمد هذه او تلك من الادوات في توافق وانسجام محسوب بحيث يؤدي دوره على الوجه الأكمل، ويشترك في المسرحية المدرسية طلبة المدرسة وفي بعض الأحيان المشرف الفني المسرحي، فيما اذا كانت هناك بعض الأدوار المعقدة والصعبة والتي لا يستطيع الطالب أداءها او لا يتمكن من توصيل طبيعة الشخصية وانفعالاتها الى المتلقي.

اثنى عشر. مكان العرض :

التعريف الاجرائي:

مسرح معد ومخصص لهذا الغرض، من اجل تأمين تجانس الحبكة مع البيئة المناسبة او خصائص المكان والزمان الذي تدور فيه احداث المسرحية من خلال استغلال كل الفضاء المسرحي في مكان المسرح، وعلى مخرج المسرحية لتلك المرحلة العمرية ان يبذل كل ما في وسعه من اجل ان يوضح فكرة المسرحية وأهدافها للجمهور.

الثالث عشر. الجمهور: (**Crowd**)

---

(١) جون ايكن، **كيف نكتب للاطفال**، ت: كاظم سعد الدين، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٨)، ص٢١١.

(٢) ينظر : Jed Harbar Davis and Marry Larson Waitknis**, Children's The Theatre**, (Row Publishers, New Yourk, Eranston and London, ١٩٦٠), P:٢١.

التعريف الإجرائي:

يشمل جمهور المسرح المدرسي في مرحلة الثانوية على طلبة المدرسة وانما يشمل الكادر التدريسي للمدرسة، وذوي الطلبة، والمعنيين بهذا النشاط، وفي بعض الاحيان يحضر لمشاهدة تلك العروض المسؤولون.

الرابع عشر. سبل النهوض (**The Ways to Develop**):

عرفه المجلس الاعلى: "بانه معالجة انسانية لموضوع معين، الهدف منها نقله من حالة قائمة الى أخرى افضل منها".[1]

التعريف الإجرائي:

أيجاد السبل الكفيلة لمعالجة موضوع معين أدى الى أعاقت المسرح المدرسي من تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى الى تحقيقها من اجل نقله من حالة قائمة الى أخرى افضل منها.

(١) **المجلس الاعلى لرعاية العلوم والاداب الاجتماعية: خطة بحث في الخط العربي**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص١٢٥.

المبحث الاول
المسرح المدرسي: أهميته

اولا: مفهوم المسرح المدرسي:

تعد العملية التعليمية من اهم العمليات التي اهتمت بها دول العالم اجمع، لذلك اخذت بتغيير خططها وسياستها التعليمية للرقي بها الى مستوى افضل فادخلت الوسائل التعليمية السمعية و البصرية كقنوات ساندة جديدة ومن ضمنها المسرح، وذلك لزيادة قابلية الطلبة على التعلم وليكونوا على درجة كبيرة من الاستعداد النفسي والادراكي لاستيعاب مفردات المناهج، حيث اولت الدول المتقدمة والسائرة في ركابها ثقافة الطالب اهتماما كبيراً، وسخرت كل الجهود والخبرات والامكانات الكفيلة بانجاح الخطط التعليمية والترويحية، من اجل اثراء وسرعة عملية التعليم ومن ثم لاعداد الطالب اعداداً جيداً، لكي يأخذ دوره في المجتمع، فلا تقدم ولا رقي للمجتمع دون الاهتمام بالتعليم وادواته، بوصفه القاعدة الاساسية لرقي المجتمعات.

ومن هذا المنطلق وبالنظر الى الحاجة التعليمية الماسة الى استحداث تقنيات تعليمية لها دور كبير في اغناء ثقافة الطالب، ولشعور عدد من المعنيين والباحثين بأهمية وجود طريقة تعليمية جديدة مساندة تدعى بـ (مسرح مدرسي) (School's Theatre)، من خلال اسهامها اذا ما استطاعت بشكل عملي ومدروس في تربية الشريحة التي خصص لها، والتي هي من اخطر واصعب الشرائح العمرية والثقافية في المجتمع وهم (الطلبة) في سن المراهقة.

فقد حرص المسرح المدرسي منذ نشأته الاولى على تقديم مسرحيات ذات مضامين دينية او اجتماعية او سياسية عملت على تعميق اواصر الاتصال مع الاخرين دون وسيط سوى وسائط المسرح نفسه، الا ان النشاط المسرحي المدرسي لم يَسِرْ على منهج ومسار واضح، بل كان يتفاوت في نضجه ومعالجاته على وفق الحقب الزمنية التي مر بها، وتحقيقاً لرغبات وحاجات المتلقي الثقافية والنفسية وتحديث النظريات التعليمية.

كما يمنح النشاط المسرحي المدرسي المشتركين فيه والمتلقين فرصة التخلص من الواقع الذي يعيشون فيه (وبالأخص) في ظل الحروب والازمان والاضطهاد الاجتماعي ولو لفترة قصيرة الى عالم اخر فيه جمال وصدق وفاعلية، ومهما كانت اللحظات القليلة التي يعيش فيها المتلقي (الطالب) في تلك الاجواء، الا انها لا تلبث ان تبقى في ذاكرته وتحدث تأثيراً قد يكون انيا في احيان كثيرة ومؤجلا في احيان اخرى يظهر من خلال سلوكه الظاهر وانفعالاته بعد العرض، لان المسرح يغدو في احيان كثيرة وسيلة علاجية اطلق عليها علماء النفس (السيكودراما) *.

* ان السيكودراما تكشف الحقيقة المختفية في الاعماق البشرية، مستخدمة في ذلك الطرق الدرامية التي تعتمد على التلقائية المستخرجة من قبل شخصية ما، تؤدي تجاربها المنبثقة من

المبحث الأول

وفي خضم هذه التداخلات كان هناك ضرورة استحداث وسيلة تعليمية جديدة في المدارس تدعى بـ(المسرح المدرسي)، يستخدمها المدرس لتوضيح وتبسيط بعض المعلومات من مفردات المناهج المدرسية المقررة، والابتعاد عن الطريقة التقليدية المتوارثة في استعراض المادة بجعل الطالب يحفظها قسراً بطريقة تسجيلية دون استيعاب، لذلك فالمدرس يلجأ الى احالة "الدروس التي تعد مملة الى دروس مليئة بالاثارة"[١]، من خلال (مسرحة المناهج)، مثل مسرحة موضوع (انتقال الحرارة) في مادة (الفيزياء)، ليوضح فيها المدرس بطريقة بسيطة كيفية انتقال الحرارة والاوساط التي تنتقل عبرها والتطبيقات العملية للاستفادة منها مستخدماً في عرض تلك المسرحية عنصر التشويق والاثارة، لكي تساعد المدرس على توصيل الهدف المطلوب من هذه المسرحية الى أذهان الطلبة[٢]، كما يمكن مسرحة الوقائع والشخصيات التاريخية بأسلوب مسرحي يجعل من الواقعة او الشخصية بؤرة اهتمام شديدة ومثيرة تنساب الى خيال وذاكرة المتلقي (الطالب) على خلاف الطريقة الوصفية التي يعوّنها في احيان كثيرة ضعفاً في الإثارة والتفصيل.

وقد أشار البعض الى محددات على المدرس مراعاتها عند استخدام (مسرحة المناهج) منها.

١. اختيار الموضوعات المناسبة من مفردات المنهج التي تصلح للمسرحة بشكل مباشر.
٢. انتقاء الألفاظ والعبارات الواضحة والمعبرة والمختصرة التي تتوافق مع المرحلة العمرية التي تتلقى العرض.
٣. استخدام المقومات الأساسية للمسرحية وهي (الفكرة، الشخصية، الحوار، الصراع، البناء الدرامي، والأهداف المراد تحقيقها)، بالإضافة الى العناصر الأخرى كالتشويق والإثارة.
٤. استثمار تقنيات المسرح بقدر الامكان من (ديكور، ازياء، مكياج، الى غير ذلك) لخلق الجو العام لفاعلية التلقي، ولخلق عالم جديد يثير ويدهش المتلقي (الطالب)[٣].

وبإمكان المدرس او مؤلف المسرحية المدرسية استنباط اية فكرة مناسبة سواء كانت قضية اجتماعية او اقتصادية او أحداث سياسية او آية فكرة أخرى واعادة

حياتها الشخصية، حيث لهذه التجارب مغزاها ومعناها وهي محملة بالطاقة العاطفية. للمزيد ينظر:
محمد هناء عبد القادر، (**السيكودراما والسيسيودراما**)، مجلة الكويت، (الكويت: العدد (٨٢)، السنة (٨)، ١٩٨٩)، ص٨٢.

(١) احمد زكي صالح، **علم النفس التربوي**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦)، ص٣٥٥.

(٢) ينظر: هدى هاشم محمد الربيعي، (**توظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠)، ص١٤٠.

(٣) ينظر: احمد نجيب ومحمد رضوان، **ادب الاطفال: مبادؤه – ومقوماته الاساسية**، الجزء (١،٢) (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص٤٥.

المبحث الأول

صياغتها ومعالجتها في نمط اخر يحقق الهدف المنشود، وبذلك يتمكن الطالب من ان يعبر عن مشاعره الشخصية التي يمثلها بصدق ودون تزييف او تحريف للحقيقة، ومن ثم يتمكن من مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، والوقوف بوجه الصعوبات والمشاكل التي تعترضه وحلها بالطرق المتاحة دون خوف او قلق بالإفادة من كل ما شاهده وتعلمه من أي نوع من انواع النشاط المسرحي في المدارس.

ثانيا: أهمية المسرح المدرسي:

يلعب المسرح المدرسي دورا مهما ومتميزا اذ يلجا الى مخاطبة عقل وحواس المتلقي (الطالب) بشكل مباشر، مما يجعله اشد تأثيراً وخطراً في هذا المجال، فهو يعد أحد المظاهر الحضارية الذي يساهم مساهمة فعلية وأساسية في عملية البناء الاجتماعي، كما وتبرز أهميته على عدة مستويات منها ما هو فكري وثقافي ومنها ما هو توجيهي وتعليمي، لان العمل المسرحي يزيد من معلومات الطالب الثقافية والاجتماعية والسياسية ويوسع مدراكه في هذه المجالات، ومن خلاله يتعلم الكثير من المهارات والقيم الحياتية التي لا يمر بها او يمارسها في المناهج الدراسية ولا يجدها في الكتب المنهجية، وبذلك يزداد خبرة ومهارة وتفهم.

ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ضرورة الحديث عن أهمية المسرح المدرسي لغرض تشخيص الجوانب المهمة فيه والوقوف عندها نظراً الى ما ينطوي عليه هذا النشاط من دور مهم في بلورة فكر المتلقي واتجاهاته الأخلاقية والثقافية عن طريق ربطه بالواقع، فكلاهما يؤثر في الجمهور بطريقة او باخرى وتتوقف نوعية تلك التأثيرات على وفق شدتها، لذلك قامت الباحثة بتقسيم اهمية المسرح المدرسي الى المجالات الاتية:-

١- المجال التعليمي:

يحتل المسرح المدرسي مكاناً بارزاً في التربية، اذ ان العلاقة بين النشاط التمثيلي المدرسي والمدرسة هي علاقة تبادل أي اخذ وعطاء فكل منهما يخدم الاخر بشكل او باخر، فقد اشار (دلديم) الى تلك العلاقة بأن "الفنان والمربي يعملان في نفس الاطار بالرغم من انهما لايسلكان نفس الطريقة فهما يهدفان الى تحصيل المعرفة والعمل على ارشاد الطلبة، ومن الطبيعي ان يجد النشاط المسرحي مكانا له ضمن الانشطة المدرسية، فالمدرسة والمجتمع يكملان بعضهما، ويسعيان الى خدمة الطلبة وافادتهم"[١].

لذلك ينبغي ان يكون هناك مراعاة خاصة لحقوق الطالب ووسائل تعليميه، ومن افضل الوسائل التعليمية للارتقاء بالطالب الى عالم المثل والاخلاق والسلوك القويم هي (المسرح المدرسي) الذي يعد بنظر البعض "اقوى معلم للاخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لاتلقن بالكتب

(١) دلديم روجيه، **المسرح في المدرسة والمدرسة في المسرح علاقة تكامل ام تعارف،** (المغرب: ندوة المسرح والتربية، ١٩٨٨)، ص٢، نقلا عن:
هدى هاشم محمد الربيعي،(**توظيف الدراما في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)**)، مرجع سابق، ص١١.

المبحث الأول

بطريقة مرهفة او في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال التي تعد انسب وعاء لهذه الدروس"[١]، ومن هذا المنطلق اهتمت الدول المتقدمة بالمسرح المدرسي اهتماما كبيراً فوضعت له الإمكانات والخبرات والطاقات كافة التي تجعله ناجحاً في اداء مهمات واغراضه التعليمية في حياة الطلبة، وباتت مسؤولية تطوره مهمة كبيرة يضطلع بها المعنيون بهذا النشاط.

اذ غدا النشاط المسرحي المدرسيُمعلما ومتعلِّما فهو يُعلم الطلبة " مختلف الشؤون .. ويتعلم منهم مختلف القضايا .. ويستمد منهم كل حركاتهم وملاعبهم لكي يعدها ويبرمجها بشكل تمثيلي هادف ويقدمها لهم بما ينسجم والطاقة التي استمدها منهم ومن مدراكهم العقلية والفكرية بحيث تبرز وتتوضح معالم تأثيرها ـ أي المسرحيات ـ"[٢].

كما ويخلق المسرح المدرسي علاقة وطيدة بين الاثنين أي بين المدرس والطالب فهو نشاط يجعل "المعلم يقترب اكثر من الطفل، في واقع تعليمي تزداد فيه الهوة بين المعلمين والاطفال، اذ يغدو المعلم شخصا يؤدي واجبه التعليمي المحدود والمرسوم له، في هذا الواقع الذي تعيشه مجتمعات كثيرة، يصبح أي نشاط أنساني، مثل النشاط التمثيلي، ضرورة ملحة لمد جسور حقيقية بين المعلم والطفل"[٣]، وبتلك العلاقة المتينة تتمكن المدرسة من ان تقدم لابنائها زادا معرفيا بابسط الوسائل والطرق التعليمية ومن ثم لتحقيق افضل النتائج.

ويغرس العمل المسرحي المدرسي في نفوس الطلبة "تنمية الحس القومي والوطني ونشر الوعي وتمجيد العمل وحب الأرض والتأكيد على روح التضحية والاستعداد في الدفاع عن شرف الوطن وكرامة الأمة"[٤]، حيث يكتسب الطالب من تقديم تلك المسرحيات قدراً من المعرفة تجعله مدركاً لدوره ولمسؤولياته الوطنية والقومية وملماً بتراث أمته المجيدة.

ان المعلومات والخبرات التي يكتسبها الطلبة من تلك الأنشطة المسرحية لها صور متعددة في مده بالتعلم والمهارة منها:-

ا. **<u>تعلم حركي</u>**: يهدف الى كسب عادة او مهارة حركية كالعزف على الة موسيقية او تصميم ديكور او أزياء تقنية مسرحية أخرى.

ب. **<u>تعلم معرفي</u>**: يكتسب الطلبة من خلال المسرح المدرسي الكثير من المعلومات والمفاهيم والافكار عن طريق تمثيل مسرحيات مدرسية ذات مضامين متعددة.

---

(١) وينفريد وارد، **مسرح الاطفال**، ت: محمد شاهين الجوهري، (القاهرة: الدار المصرية للتاليف والترجمة، ١٩٦٦)، ص٤٤-ص٤٥.

(٢) فاضل عباس الكعبي، **المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الاطفال**، مرجع سابق، ص٣٩.

(٣) محمد بسام ملص، **النشاط التمثيلي للطفل**، (بغداد: الموسوعة الصغيرة (٢٤٤)، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص٧٦.

(٤) ناطق خلوصي، (**المسرح العراقي ووسائل النص واللغة**)، مجلة المسرح والسينما، (بغداد العدد (١٠) تموز ١٩٧٤)، ص٢٥.

ج. **تعلم لفظي**: اذ تنمي من خلاله قدرة الطالب على النطق الصحيح والسلامة اللغوية وكيفية السيطرة على التنغيم الصوتي وفقا لما يتطلبه الدور المسرحي عن طريق الالقاء.

د. **تعلم عقلي**: يرمي الى اكتساب الطالب القدرة على حل المشكلات او استخدام الاسلوب العلمي في التفكير او كسب عادة الحكم الموضوعي على الاشياء، اذ يتعلم الطالب من خلال التمثيل القدرة على مجابهة الصعوبات والعراقيل بالوسائل المتاحة كافة دون خوف او تردد[١].

٢- المجال الاجتماعي:

تسهم الفنون بصورة عامة والمسرح بصورة خاصة الى غرس السلوك الاجتماعي السليم والقيم المرغوبه وتأصيل المعاني والقيم النبيلة، مثل الصدق والاخوة والتعاون مع الاخرين وامتثال الخلق القويم وممارسته عملياً، وتنمية شخصية الطالب و أعداده للحياة العملية وتحمل المسؤولية وملاحظة التغير الاجتماعي واثره في تطور المجتمعات وترقية احساسها ومعرفة مدى تحضرها واسس نموها، لان المسرح هو مرآة المجتمع، ولا يمكن لامة من الامم ان تتقدم وتتطور دون ان يكون لفنونها دور مهم بالاضافة الى علومها وآدابها، لذلك ينبغي ان لا يتبادر الى الذهن بان المسرح المدرسي يعني مجرد هواية لاتختلف عن باقي الهوايات المدرسية الاخرى او نشاط عابر غير منتظم، بل اصبح نمطاً جديداً للتعلم وليس مجرد عمل ساذج يخلو من هدف معين يصبوا اليه مؤلف المسرحية المدرسية[٢].

كما يُعد المسرح المدرسي وسيلة لتغيير القيم الاجتماعية البالية اذ يمكن من خلاله "تحويل الواقع الاجتماعي طبقا للحاجات والاهداف الاجتماعية المنشودة"[٣].

لكن في الوقت نفسه ينبغي ان تواكب عملية التغيير الاجتماعي حركة التقدم والتطور للبلد، وتحتاج الى باحثين مختصين في التربية والمسرح لتعليم جيل المستقبل وتقديم مهمتها في تحفيز المتلقي على التفكير الأبعد والأوسع ليتيسر للطالب الاستفادة من تلك المفاهيم والمعايير في حياته المقبلة.[٤]

ويمنح العمل المسرحي المدرسي المشتركين فيه صفات عديدة من ضمنها (التسامح، احترام الوقت، والمحافظة على النظام، والتنشيط الاتصالي)، نظرا الى ما يسود المسرح من عمل جماعي منظم، اذ ان كل عنصر فيه مرتبط مع الآخر ومكمل

---

(١) ينظر: قاسم حسين صالح، **التلفزيون والأطفال**، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨١)، ص٣٨.

(٢) ينظر: هدى هاشم محمد، (**اراء ومقترحات بشأن مسرح الأطفال**)، صحيفة الثورة، (بغداد: العدد (١٠٤٦٧)، ٢٠٠٢/١/١٧).

(٣) محمد سعيد مضية، **البيلوجي والاجتماعي في الابداع الفني: مجموعة مقالات مترجمة عن الإنكليزية**، (عمان: دار ابن رشد للنشر والتوزيع، ١٩٨٦)، ص١٥١.

(٤) ينظر: جاسم محمد المطير، (**مقترحات اولية حول مسرح الأطفال**)، المسرح والسينما، ملحق شهري يصدر عن مجلة الاذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (١٣)، السنة (٤)، شباط ١٩٧٥)، ص٤٢.

المبحث الأول

له بدءاً بالمؤلف وانتهاءاً بالفنيين، فهم يعملون كسلسلة متصلة في حالة قطع أي جزء منها يفقد العمل المسرحي تواصله ونجاحه، ومما تقدم يتبين الدور المهم للمسرح المدرسي فهو وسيلة مهمة لخلق ملاكات متمرسة بفنون المسرح المختلفة.

ما يمنح المسرح المدرسي الفرصة لبعض الطلبة لممارسة هواياتهم التي يفضلونها سواء أكانت (التمثيل، التاليف، والتصميم)، وبذلك يتسنى للمدرس الكشف عن مشاعر الطلبة ورغباتهم وميولهم والتعرف على "نواحي الضعف والتفوق بينهم ونواحي الاعوجاج"[١]، ومن خلال ذلك يتمكن المدرس المختص من تنمية قابليات الطلبة الموهوبين ورعايتها ومّد يد المساعدة لها من اجل استمراية تواصل تلك المواهب، "كما انه يعُد وسيلة لتعويد الاطفال الخيال والقدرة على التفكير المبدع المستقل بالاضافة الى العاطفة الصادقة"[٢]، فضلا عن ان المسرح المدرسي من شانه ان يخلق ويعد جيلا مثقفاً مدركاً ومتذوقاً لفن المسرح والفنون الاخرى، "لانه الوحدة الأساسية والقوية التي تؤدي الى تحضر المجتمعات، كما انه المنبع الاول نحو المسرح الجاد"[٣].

٣. المجال النفسي:

يُعد المسرح المدرسي نشاطاً مسرحياً لا صفياً ذا هدف تعليمي الا انه لايخلو من الجانب الترفيهي اذ يتمكن الطالب من خلاله الترويح عن النفس لاسيما في عصر سيطرة عليه القيم الصناعية والتكنولوجيا والربح المادي، ولذلك يعد وسيلة فعالة للتخفيف من حدة كثير من الازمات النفسية[٤]، وعن طريقة غالباً ما يتم التخلص من الازمات والمصاعب في عصر ازدحمت فيه تكنولوجيا التعليم وتعددت وسائل الاتصال الحديثة وتعقدت الحياة لتواكب التقدم الحضاري في ظل تعدد المثيرات البيئية والاجتماعية وبالاخص لتلك المرحلة العمرية وهي (فترة المراهقة) التي يتسم الطلبة خلالها بانهم ذو حساسية كبيرة.[٥]

ويتمكن الطالب بذلك من التخلص من همومه واحزانه ومخاوفه وكل ما يخالج نفسه عن طريق التمثيل "حتى ولو كانت لمجرد الرغبة في الظهور والاستعراض"[٦]، اذان الاشتراك في تأدية دور معين في مسرحية مدرسية ومهما

---

(١) واجدة الاطرقجي، (**المشكلات المدرسية للطالب في المرحلة المتوسطة**)، دراسات للأجيال، مجلة فكرية تصدرها نقابة المعلمين، (بغداد: العدد (٣)، السنة (١)، ١٩٨٠)، ص٤٩.

(٢) تيسير بن موسى، (**في مسرح الأطفال**)، مجلة المسرح والخيالة، (ليبيا: العدد (٧)، ١٩٩١)، ص٧٢.

(٣) ,(**Partnership for family Involvement in Education**), Community, (U.S: Departmentop of Education, no (٨٣), Januay ٢٠٠١), ١٥/٢/٢٠٠٢, (مستقات عبر الانترنت).

(٤) ينظر: كرم حبيب، **التعليم والتغيير الثقافي**، (القاهرة: سلسلة التعليم في خدمة المجتمع الكتاب (٤)، دار الكتب، ١٩٨٥)، ص٨١.

(٥) ينظر: زياد العودة، (**أدب الأطفال كما يراه اناتول فرانس**)، الاداب الاجنبية، مجلة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، (دمشق: العدد (١)، السنة (٦)، تموز ١٩٧٩)، ص٢١٣.

(٦) أ. ج بيرتون، **التمثيل في المدارس**، ت: رياض عسكر، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦)، ص٢٩.

المبحث الأول

كان الدور بسيطا، فأن ذلك يمنح الطالب الجرأة والثقة بالنفس، بالاضافة الى شعوره الكبير بالسعادة والفرح وهو يمارس تلك الهواية التي يفضلها، كما ويزداد هذا الشعور الى درجة كبيرة في نهاية المسرحية وهو يرى المتعة والسرور والنجاح في عيون المتلقي ومدى استجاباته والتي يعبر عنها الجمهور بالتصفيق او التشجيع، مما يدعو ذلك الطالب لتكرار الممارسة مرة تلو الاخرى لو توفرت الفرصة لذلك.

ولقد استغل الاطباء النفسيون والباحثون "التمثيل في تخفيف التوتر النفسي لدى بعض الافراد ومعالجتهم عن ذلك الطريق"[١]، بوصفه وسيلة علاجية تدعى بـ(السيكودراما)، لذلك يلجأ بعض المدرسين الى هذه الوسيلة لما ينطوي عليه هذا النشاط من دور اساسي في تقوية الناحية الجسمية والبدنية.[٢]

ومن ثم يحقق المسرح المدرسي للطالب سواء أكان (المشترك ام المتلقي) السلامة الصحية والروحية من كل انواع التوترات، التي تأخذ شكل التردد، والخوف والتوتر الذي ينعكس على فعل ورغبة الطالب في السلوك اليومي والكلام.

---

(١) فتح الباب عبد الحليم وابراهيم ميخائيل حفظ الله، **وسائل التعليم والأعلام**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦)، ص١٨٨.

(٢) ينظر: خليل ابراهيم عبد اللطيف، **النشاط المدرسي: أهميته، أسسه، واقعه، ووسائل تطويره في العراق**، (بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٧٨)، ص٢٠.

المبحث الثاني

نشأة المسرح المدرسي في العراق ومسيرته

تعد مرحلة الثلاثينات مرحلة جديدة في مسيرة المسرح المدرسي في العراق، اذ شيدت في تلك الفترة بنايات جديدة للمدارس تحتوي على قاعات واسعة مخصصة للعروض المسرحية والاحتفالات، مما يسر للجمهور الاطلاع على النتاجات المسرحية في اغلب الوية القطر أي (المحافظات)، مما اسهم في خلق بذرة التذوق المسرحي والوعي بالحاجة الى قناة المسرح التي تعد جديدة في الممارسة على الصعيدين التعليمي والمجتمعي.

واثناء ذلك زارت العراق فرقتان مصريتان هما (فرقة عطا الله، وفرقة يوسف وهبي)، وقدمت تلك الفرقتان بعض الاعمال المسرحية في قاعات المدارس، وعلى اثر ذلك تشكلت فرقة مسرحية أسهمت هي الاخرى في رفد المسرح العراقي والمدرسي، كون ان المسرح المدرسي هو النواة الاولى للمسرح العراقي.(١)

ومن الجدير بالذكر خلال تلك المرحلة ان النساء لم يسمح لهن بممارسة التمثيل، فضلا عن عدم السماح لهن بمشاهدة العروض المسرحية المدرسية، اذ وقعت العديد من الأحداث المثيرة في مدينة الكوت عندما قدمت مدرسة ابتدائية مسرحية (وفاء العرب)، ورغبت بعض النساء في مشاهدة المسرحية، مما حدا ذلك بالناس الى الشكوى لدى المتصرف أي (المحافظ) ووافق المتصرف على هذا الطلب الا ان مدير المدرسة لم ينفذ هذا الطلب واعد ثلمة في حائط لتنفذ منها النساء الى سطح المدرسة لمشاهدة التمثيل، الا ان هذا الحدث ادى الى حدوث اشتباك بين الطلبة والشرطة لايقاف العمل المسرحي، أدى ذلك بالنتيجة الى إضراب الطلبة عن الدوام في اليوم التالي وطافوا شوارع مدينة الكوت وهم يطالبون بحق المرآة في ممارسة التمثيل ومشاهدته، ولم تكن هذه الحادثة الاولى التي وقعت بسبب النساء، وانما سبقتها العديد من الاحداث المماثلة لتلك الحادثة.(٢)

وكان غالبا ما يقع على عاتق مدرس اللغة العربية ويدعى بـ(المرشد) مهمة وضع "حوارت قصيرة تجري بين عدد قليل من الطلاب، وتتناول واحدة من المشكلات الاجتماعية والوطنية والقومية التي يكابدها الافراد وتعاني منها الامة"(٣)، وقد ساهمت تلك الاحداث علىاعطاء الفرصة للاناث لممارسة التمثيل ومن خلال تلك

(١) ينظر: يوسف عبد المسيح ثروت واحمد فياض المفرجي وعادل كاظم، (**بحث في المسرح العراقي**)، المسرح والسينما، ملحق دوري يصدر عن مجلة الاذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (٩)، ايلول ١٩٧٣)، ص٢٣.

(٢) ينظر: خالد حبيب الراوي، (**المسرح العراقي كوسيلة اتصال**)، مجلة الأديب المعاصر، (بغداد: العدد (٤٣)، دار الحرية للطباعة، كانون الثاني ١٩٩٢)، ص٧٢.

(٣) احمد فياض المفرجي، (**من تاريخ مسرح الطفل في العراق**)، المسرح والسينما، ملحق شهري يصدر عن مجلة الإذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (١٣)، السنة (٤)، شباط ١٩٧٥)، ص٢٦.

العروض المسرحية المدرسية التي قدمت في مدارس البنات، ودار المعلمات ظهرات اسماء نسوية مارسن التمثيل بشكل فعلي[١]، ووقعت بعد ذلك الحرب العالمية الثانية، ونظراً لما صاحبها من متغيرات سياسية وانشغال في التعبئة للحرب، لذلك فالمسرح المدرسي اصبح اقل نشاطاً وحركة.

أما فترة الأربعينات فقد شهدت انتقاله كبيرة في الحركة المسرحية المدرسية، حيث شكلت لجنة فنية تكون مسؤولة عن النشاطات المدرسية كافة التي تقدمها المدارس ومنها (المسرحية المدرسية) وتدعى تلك اللجنة بـ(لجنة النشاط الفني) وهي تابعة لوزارة المعارف، وقد شكلت تلك اللجنة، تقديراً لدور المسرح والتمثيل في حياة الطالب عامة والمجتمع خاصة، ولم يقتصر التمثيل في تلك السنوات على المدارس فقط، وانما افتتح (قسم التمثيل) ايضا في معهد (الفنون) في بغداد، مما حدا بالعديد من الشباب الذين لديهم شغف وموهبة في التمثيل للالتحاق بذلك القسم، وبعد تخرجهم من المعهد انضم أكثرهم الى لجنة النشاط الفني بوصفهم مشرفين فنيين اما البعض الاخر فقد عمل معلما في المدارس لممارسة اختصاصه.

كما وظهرت في تلك الفترة العديد من الفرق المسرحية المتعددة التي أغنت الحركة المسرحية المدرسية بإنتاجياتها المتواصلة، بالاضافة الى تلك الفرق المسرحية، وظهر عدد من الفنانين الذين عملوا كافراد. وفي النصف الاول من القرن العشرين أي (الخمسينات)، غدا النشاط المسرحي اكثر عمقا واستمراراً وتقبلا، وعكس حاجات المجتمع الثقافية والسياسية، وتجزأ هذه المرحلة الى جزأين الأول يبدأ من بداية الخمسينات وينتهي الى ثورة تموز (١٩٥٨)، والثاني منذ قيام الثورة وحتى الستينات، فتميز الجزء الاول من تلك المرحلة ببروز ظواهر جديدة دفعت بالحركة المسرحية المدرسية اشواطا بعيدة في طريق تطور ونضوج الفن المسرحي المدرسي، وابرز تلك الظواهر ظهور فرق فنية جديدة اغنت الحركة المسرحية المدرسية من خلال عروضها المتواصلة، ومن تلك الفرق (فرقة المسرح الحديث، وفرقة المسرح الحر)، وقد نشات تلك الفرق على فترات متباعدة، ومن الظواهر الاخرى التي برزت في تلك الفترة الابتعاد عن التكرار في الإنتاج المسرحي المدرسي من خلال الانصراف عن النص المسرحي المحلي الى النص المسرحي العالمي، مما ساعد ذلك على الاطلاع على تجارب البلدان الاخرى ونتاجاتهم. اما بعد ثورة تموز (١٩٥٨) فان الظروف التي عاشها العراق تطلبت منهاجاً وأسلوبا جديدين في العمل المسرحي المدرسي، اذ قُدِّمَتْ أعمال مسرحية ومدرسية ذات طابع سياسي تحريضي غلبت عليها النزعة الخطابية الوعظية، نظراً للظروف السياسية والاجتماعية السادة.[٢]

---

(١) ، (**في حفلة مدرسة باب الشيخ للبنات**)، صحيفة الاستقلال، (بغداد: العدد (١٦٢٠)، ١٩٣١)، للمزيد ينظر:
احمد سلمان عطية، (**دور المخرج في المسرح العراقي المعاصر**)، مرجع سابق، ص ٥٩.

(٢) ينظر: احمد فياض المفرجي، **الحركة المسرحية في العراق**، (بغداد: مطبعة الشعب، شباط ١٩٦٥)، ص٣٥-ص٤٨.

وقد شهدت مرحلة (الستينات) انطلاقة كبيرة في النشاط المسرحي المدرسي، حيث تم انشاء (مديرية النشاط الفني) في كل لواء تقوم بالاشراف على الاعمال المسرحية المدرسية ومتصلة بمديريات التربية من خلال وضع استراتيجية العمل وإقامة المهرجانات والمسابقات.

وكانت تلك المديرية تابعة لوزارة المعارف وقد أصدرت تلك الوزارة عدة تعليمات في عام (١٩٦١) تخص اقامة الانشطة المدرسية ومن ضمنها المسرح المدرسي، من هذا التعليمات التي تخص المشرف الفني المسرحي:-

١. ان يختار المشرف القاعة المناسبة للتدريب ليكون مسؤولا عنها.
٢. ان يخضع المدرب الفني الى التفتيش.
٣. ان يقدم فعاليات مسرحية على وفق المستوى المطلوب للمدارس لرفع المستوى الفني والادبي لطلبة المدرسة.
٤. ان يتعاون مع لجان المدرسين المشرفين على الخطابة والنشاط المسرحي في المدرسة.
٥. على المدرب ان يقدم تقريرين عن اعماله المسرحية في المدرسة المسؤول عنها الاول يقدم في نهاية شهر كانون الثاني والثاني في نهاية شهر مايس(١).

من خلال النقاط المحددة التي وردت انفاً يتبين لنا ان المشرف الفني المسرحي كان مسؤولا ومشرفا على العروض المسرحية كافة التي تنتجها المدرسة التي خصص بالاشراف عليها، وتميزت تلك الفترة بكثرة عدد المشرفين الفنيين المسرحيين وهم من خريجي معهد الفنون الجميلة (قسم المسرح).

كما أصدرت وزارة المعارف تعليمات تخص اقامة الانشطة المسرحية المدرسية، وتنص التعليمات التي وردت عام (١٩٦١) على ما ياتي:-

١. تؤلف لجنة لفحص المسرحيات برئاسة مدير المدرسة وعضوية اثنين من مدرسي اللغة العربية ومدرس الاجتماعيات بالإضافة الى المشرف الفني المسرحي.
٢. ترسل المسرحية بعد اجازتها من قبل اللجنة المذكورة الى مديرية النشاط الفني في اللواء لمنحها الاجازة المسرحية.
٣. تكون ادارة المدرسة مسؤولة عن المشرف الفني المسرحي وعليها ان تؤشر ساعات دوامه ونشاطه في استمارة شهرية خاصة بذلك.
٤. توزع ادارة المدرسة مدرسي اللغة العربية او اعضاء لجنة المسرح من المدرسين بالتناوب خلال التمارين لغرض ضبط اللغة والاشراف على دوام الطلبة ويوقع المدرس المسؤول عن ذلك في استمارة خاصة.
٥. تخصيص ميزانية خاصة لكل عمل مسرحي من قبل ادارة المدرسة.
٦. يمنع تقديم اية مسرحية غير مجازة من قبل اللجنة الخاصة بها في المدرسة، كما يمنع اضافة أي كلمة او جملة على النص المسرحي بعد اجازته(٢).

---

(١) **تعليمات النشاط الفني لعام ١٩٦١ ـ ١٩٦٢**، (بغداد: مطبعة وزراة المعارف، ١٩٦١)، ص١٤-ص١٥.
(٢) **تعليمات النشاط الفني لعام ١٩٦١ ـ ١٩٦٢**، مصدر سابق نفسه، ص٥-٦ص.

ان النقطة الجديرة بالاهتمام والتي تميزت فيها تلك الفترة منذ عام (١٩٦٠ ـ ١٩٦٧) هي ظهور موسم مسرحي للمسرح المدرسي، نظراً للكم الهائل من النتاجات المسرحية التي قدمتها ادارات المدارس، مما ادى ذلك بالنتيجة الى خلق روح المنافسة بين ادارات المدارس لتكون الأفضل في أعمالها المسرحية، وقد كانت تتوقف تلك الانشطة خلال نهاية شهر كانون الثاني واوائل شهر مايس بسبب الامتحانات العامة للطلبة، كما سبق وان ورد ذلك ضمن التعليمات.[1]

وكان جمهور المسرحيات المدرسية ليس فقط الكادر التدريسي للمدرسة والطلبة، وانما توجه دعوات الى متصرف اللواء والمسؤولين ووجهاء المدينة واولياء امور الطلبة ايضا، وقد كان السبب الرئيس لتوجيه تلك الدعوات ليس فقط الجانب التعليمي والترفيهي وانما لمعونة الطلبة الفقراء والمحتاجين (ملحق رقم (١))، حيث يتم جمع التبرعات في اوقات الاستراحة بين الفصول ومشاهد المسرحية (ملحق رقم (٢)).

وقد قدمت المسرحيات في قاعات المدارس المخصصة للعرض المسرحية والاحتفالات، وكان مكان الجمهور مقسما الى موقعين، ولكل موقع من تلك المواقع أجرته الخاصة ولا يحق له تغييره.[2]

اما عام (١٩٦٨) والاعوام القليلة التي تلتها، فقد غدا المسرح المدرسي امام مهام ووظائف جديدة تتوافق مع المرحلة الجديدة من البناء والأعداد الفكري والنفسي للمجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص، وبهذا وقعت على الاعمال المسرحية عامة والمدرسية خاصة مسؤولية معالجة القضايا والمهام التي يعيشها الشعب العراقي في مرحلته الراهنة وما بعدها وكجزء من الاعداد الايديولوجي وتكريس حالة التغير في المجتمع، اذ تحول النشاط المسرحي في المدارس الى جزء مهم من الفعاليات الفنية والترفيهية التي يمارسها الطلبة في المناسبات الوطنية والقومية. واهتمت السلطات المسؤولة بتطوير المبادرات الطلابية وتنظيمها في هذا المجال[3]، ومما نلمسه خلال هذه الفترة هو الانتاج الكبير للاعمال المسرحية المدرسية، التي اسهمت فيه الصحافة بشكل واسع، على الرغم من التغييرات السياسية والاجتماعية التي حدثت، واستمر هذا التوسع طوال فترة الستينات.

وفي مرحلة (السبعينات) تغير عنوان مديرية (النشاط الفني) الى مديرية (النشاط المدرسي) كون ان تلك النشاطات التي يجري تقديمها في المدارس ومن ضمنها الانشطة المسرحية هي انشطة مدرسية تابعة للمدرسة التي تقوم بتنظيمها، واصبحت تلك المديرية تابعة لوزارة التربية التي تقوم بالاشراف عليها وتمدها

---

(١) ينظر: بدري حسون فريد، **المسرح العراقي في عام ١٩٦٧**، (بغداد: مطبعة السعدون، ١٩٦٨)، ص٨.

(٢) ينظر: احمد فياض المفرجي، (**الحياة المسرحية في العراق: ١٨٨٠ ـ ١٩٢١**)، مجلة سينما ومسرح، (بغداد: العدد (١)، السنة (١)، ١٩٨٣)، ص١٥٢.

(٣) ، **المسرح العراقي اليوم**، اعداد قسم الابحاث والوثائق المسرحية في مركز الابحاث والدراسات، (بغداد: مطبعة دار الصياد، ١٩٧٨)، ص٤٤.

بالوسائل المتاحة كافة التي من شانها ان تطور الحركة المسرحية المدرسية بدرجة اكبر لتواكب حركة التقدم والتطور التي تشهدها البلدان الاخرى.

ومنذ عام (١٩٧٠ ـ ١٩٧٣) كرس المشرفون المعنيون جهودهم من اجل مزيد من العطاء والتواصل في الفعاليات المسرحية المدرسية، اذ يجري تقديم عمل مسرحي في المدرسة في كل مناسبة وطنية او احتفال معين، وتقوم مديرية النشاط المدرسي بالاشراف على تلك الاعمال، ومن ثم يتم احصاء عدد الفعاليات المسرحية التي قدمت في كل مدرسة، واسماء المشرفين الذين اشرفوا عليها لترفق في تقرير سنوي يرسل الى وزارة التربية، التي تقع عليها ومن ثم مسؤولية متابعة سير الانشطة المدرسية التي تقدمها كل مدرسة في المحافظة.

ومن اجل دعم الحركة المسرحية المدرسية لمزيد من التواصل تم تخصيص فرقة تمثيلية في كل محافظة "تسمى (فرقة التربية التمثيلية) مكونة من المدرسين والمعلمين التابعين لمديرية التربية الهواة لفن التمثيل سواء من كانوا منتسبين للعمل في مركز النشاط المدرسي ام غير منتسبين وتشرف شعبة المسرح في المديرية على تدريبهم بعد اوقات الدوام الرسمي"(١)، لتمكنهم من تقديم مسرحيات مدرسية ذات هدف تعليمي وترفيهي في آن واحد.

ونظراً للكم الهائل والمتنوع للمسرحيات المدرسية، قامت وزارة التربية بتقديم مقترح يتمثل في اقامة مهرجان للمسرح المدرسي سميّ بـ(المهرجان القطري للمسرح الطلابي) عام (١٩٧٤)، اذ يعد هذا العام قفزة نوعية جديدة في التنظيم والممارسة المسرحية، اذ اقيم في هذا العام اول مهرجان للمسرح الطلابي، وتزامن هذا المهرجان مع (يوم المسرح العالمي)، وصار يقع على عاتق المدارس مسؤولية تقديم مسرحيات مدرسية تتناسب مع الجهد المبذول فيها ولتعكس صورة المدرسة المشرفة عليها ومن ثم المحافظة التابعة لها، وبعد اجراء تصفيات مهرجان المسابقات المحلية ترشح المدارس الفائزة للمهرجان القطري، ويستمر تقديم هذا المهرجان لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من (٢٧ ـ ٣٠) اذار، وقد افرز المهرجان وجود طاقات طلابية جيدة في التمثيل ولتصميم والتأليف.(٢)

وقد تم تقسيم المحافظات المشاركة في المهرجان الى أربع مناطق هي:-

أ. "المنطقة الشمالية وتشمل محافظات نينوى- التاميم ـ السليمانية ـ اربيل ـ دهوك ـ صلاح الدين.
ب. المنطقة الوسطى الاولى وتشمل محافظات .. بغداد/ الكرخ والرصافة ـ ديالى ـ الانبار.
ج. المنطقة الوسطى الثانية وتشمل محافظات كربلاء والنجف ـ بابل ـ القادسية ـ المثنى.

---

(١) اسعد عبد الرزاق وسامي عبد الحميد، **مشاكل العمل المسرحي في المدارس**، مرجع سابق، ص١٧١.

(٢) ينظر: علي مزاحم عباس، (**مهرجانات المسرح القطرية في العراق**)، سينما ومسرح، نشرة شهرية يصدرها مركز الابحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح، (بغداد: العدد (٦٥)، السنة (٣)، ١٩٧٩)، ص٣١-ص٣٢.

د. المنطقة الجنوبية وتشمل محافظات البصرة ـ ذي قار ـ ميسان ـ واسط"[1].

وبعد اجراء التصفية بين تلك المناطق كل على حدة يتم بعد ذلك تعيين مكان اقامة المهرجان القطري وبعد تعيين المحافظة المضيفة للمهرجان، تقوم تلك المحافظة باستضافة الفرق المشاركة في المهرجان، ونتيجة لذلك انتعش المسرح المدرسي بشكل واسع منذ عام (١٩٧٤ ـ ١٩٧٩) وسميت تلك الفترة بـ(الفترة الذهبية)، لما رافقها من عناية واهتمام كبيرين في كثافة المشاركة واستقطاب وادراج معظم مدارس القطر مسرحياً، من خلال تقديم سلسلة من الاعمال المسرحية المدرسية المتميزة، وقد لاقت تلك الاعمال اقبالا كبيراً من قبل المتلقي (الطالب) وتركت اثرها في نفسه واثرت في شخصيته.

نشأة المسرح المدرسي في عينه الدراسة وتطوره:-

اولا: محافظة بابل:

نشأ المسرح المدرسي في مدينة الحله في فترة الاربعينات* في بعض المدارس، فقد كان في تلك المدارس بعض المعلمين والمدرسين فضلا عن مدير المدرسة وطلبتها ممن لهم رغبة في العمل المسرحي، اذ كانت تقدم في تلك المدارس العديد من الانشطة المسرحية في كل مناسبة وطنية او احتفال معين.

وفي الخمسينات صار التنافس اكثر قوة وحماسه لدى المهتمين في هذا الجانب، واصبحت الاعمال المسرحية المدرسية اكثر نضجاً وفاعلية، نظراً لإنشاء قاعة التربية، مما سمح ذلك للجمهور من غير الطلبة بمشاهدة العروض المسرحية المدرسية، وكان العرض المسرحي يستمر حوالي (ثلاثة) ايام او ربما اكثر على وفق نجاح العمل.

وتم عرض اول مسرحية مدرسية على قاعة التربية وهي مسرحية (اهل الكهف) في عام (١٩٥٧) وهي من تمثيل طلبة معهد الفنون الجميلة (قسم المسرح) ومنهم (منذر جميل، اسعد مبارك، سلام علي السلطان، وعباس الشلاه)، وكانت تلك المسرحية ذات مواصفات فنية وتقنية عالية قياسا إلى ما سبقها من ملامح، وقد لاقت تلك المسرحية نجاحا كبيراً من أهالي الحله ومثقفيها، وكان اغلب الجمهور يتبرعون بمبالغ كبيرة لكي تغطي نفقات هذه النشاطات من ملابس وديكور وإكسسوارات

---

(١) ثامر مهدي، **في المسرح لمدرسي: داسة تحليلية تقويمية**، (بغداد: الموسوعة الصغيرة (١٦٤)، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥)، ص٧٢-٧٣.

* اشارت الباحثة الى هذا الوصف لعدم وجود دليل وثائقي يحسم امر الممارسة الاولى للمسرحية المدرسية، فهناك آراء متباينة في هذا المجال، بعضها يرجح ممارستها في مدرسة الشرقية الابتدائية والاخر في دار المعلمين، ورأي اخر يرجح بداياته في متوسطة الحله في اعوام مختلفة لم تحسم، الا ان هناك اشارات في تأكيد وجود هذه المسرحيات نشرت في صحف الحله القديمة كجريدة صوت الفرات والتوحيد.

ومستلزمات فنية اخرى، علما ان العاملين في هذا الحقل لا يتقاضون أي اجر لقاء جهدهم وعطائهم بل يساهمون ايضا من أموالهم الخاصة لتغطية نفقات المسرحية، مما اسهم ذلك الى انضمام عدد اخر من غير طلبة المعهد امثال (خليل عزاوي، فيصل مبارك، عبد الهادي البياتي، وآخرون) للاشتراك في هذا المضمار، وتوالت تلك الاعمال المسرحية حتى عام (١٩٥٩).

وفي بداية الستينات وبعد تخرج مجموعة من طلبة معهد الفنون الجميلة بدأت الحركة المسرحية المدرسية تاخذ منحى جديداً، حيث قام بعض الشباب بمساندة من لديهم الخبرة من المعلمين والمدرسين الكبار بتقديم مسرحيات مدرسية قصيرة، مما اسهم في توسيع قاعدة العرض المسرحي وازدياد أهميته الثقافية.

وفي مرحلة السبعينات توسعت حركة المسرح المدرسي بشكل واسع، ولا سيما بعد ان تم تشكيل فرقة التربية المسرحية والتي قدمت اولى مسرحياتها وهي مسرحية (ثمن الحرية) للكاتب الفرنسي (عمانوئيل روبلس)، وكان لهذه المسرحية صدى كبير لدى المثقفين والمعنيين في هذا المجال، وقد استمر عرضها (عشرة) ايام، وتوالى تقديمها بعد ذلك في الاقضية مثل قضاء (المسيب، والهندية)*، كما وقدمت عام (١٩٧٣) مسرحية (النبي يوسف) باللغة الإنكليزية ولاول مرة في العراق وهي من تاليف (عباس منصور) واخراج (فيصل مبارك)، وقد قام بتمثيلها الطلبة(١)، ولقد اخذت ادارات المدارس تتعاون فيما بينها لتقديم اعمالها المسرحية بعد التنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق او بالتنسيق مع الاتحاد العام لشباب العراق، ويخصص وقت لتقديم تلك النشاطات ضمن جدول معد من قبل مديرية النشاط المدرسي.

وكان يتم اختيار النصوص المسرحية في مدينة الحله منذ الأربعينات ولغاية السبعينات من نصوص مسرحية عالمية والتي يتوفر فيها العناصر الاتية:-

١. ان تكون ذات شخصيات قليلة.
٢. ان تكون فكرتها بسيطة تتناسب مع الفئة التي تقدم لهم المسرحية.
٣. يفضل ان تكون خالية من العنصر النسائي لصعوبة الحصول على ممثلة.

وفي حالة عدم توفر العنصر النسائي يمكن ان يؤدي الدور رجل مناسب لتلك الادوار، اما في حالة عدم توافر أي شرط من الشروط الواجب توافرها في أي عرض مسرحي مدرسي، يقوم المدرس او المشرف المختص او أي شخص اخر من المهتمين بهذا الجانب بتاليف نص مسرحي مدرسي محلي يتوافق مع الشروط المطلوبة.

اما اختيار الممثلين فيتم عن طريق الاعلان عن المسرحية التي سيتم عرضها، وبعد ان يتقدم الطلبة الراغبون في الاشتراك يقوم المخرج وهو المدرس او المشرف المختص بالاجتماع مع الطلبة المتقدمين ويبدأ باختيار النماذج الجيدة من مدرسة واحدة او عدة مدارس.

---

* كان قضاء الهندية تابعا لمدينة الحله آنذاك.

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (فيصل مبارك)، مدير النشاط المدرسي السابق في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٢/٢٢.

ويتم التدريب على تلك الفعاليات في نهاية الدوام الرسمي للمدرسة، كما يمكن الاستفادة من درس التربية الفنية او الدروس الشاغرة الاخرى بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة، في ان لا يوثر ذلك في سير المواد الدراسية الاخرى، ولا يؤثر ايضا في الطلبة ويعيقهم عن دروسهم ولا يؤثر في مستواهم الدراسي.(١)

وتقدم المسرحيات المدرسية في القاعات المخصصة لها في المدرسة او في قاعة التربية، وقد جهزت تلك القاعات بتقنيات العرض المسرحي من (اضاءة، ديكور، مؤثرات موسيقية، الى غير ذلك) على وفق الامكانات المتوافرة، وفي حالة عدم توافرها يقوم المخرج بالتعاون مع الممثلين من اجل توفير ما تتطلبه المسرحية.

ثانيا: محافظة كربلاء:

نشأ المسرح المدرسي في محافظة كربلاء في فترة الأربعينات*، وتنوع في عروضه، اذ شمل انماط الانشطة المسرحية المدرسية كافة مثل (المسرحية، الاوبريت، ومسرح الدمى)، وقدمت بعض المدارس فعاليات مسرحية مدرسية كان لها صدى كبير لدى الجمهور، الا ان تلك الاعمال لم تكن على وفق المستوى المطلوب اذا اعتمدت في نتاجاتها على امكانات المدرسة التي تقوم بالأشراف عليها وعلى الوسائل البسيطة التي يقوم بتوفيرها المخرج وهو (المدرس المختص) بالتعاون مع الممثلين وهم طلبة المدرسة، وعلى الرغم من بساطة تلك الاعمال المقدمة، الا انها لقت الاقبال والنجاح واستحسنها الجمهور، ولمزيد من العطاء والتواصل قام العديد من الجمهور وبعد انتهاء العرض المسرحي المدرسي بجمع التبرعات من وجهاء المدينة والمعنيين بهذا النشاط، وقد كان الجمهور يشمل كل من الطلبة، والهيئة التعليمية للمدرسة، واولياء امور الطلبة، ووجهاء المدينة، بالاضافة الى العديد من فئات المجتمع الذين يدركون اهمية المسرح المدرسي بوصفه نشاطاً تعليمياً ترفيهياً وتثقيفياً، يسهم في اغناء ثقافة الطالب ويرفده بالعديد من المعلومات التي تشبع رغباته.

ونشطت الحركة المسرحية المدرسية بشكل واسع، حتى شملت اغلب مدارس المحافظة طوال فترة الخمسينات.

وفي فترة الستينات استمر تقديم المسرحيات المدرسية اعتماداً على (مسرح الدمى) بصورة اوسع واشمل، وصار التنافس كبيراً بين المدارس لتقديم هذا الانتاج المسرحي المدرسي المتميز والذي لا يحتاج الى تقنية عالية في نتاجه وانما يكتفي بمسرح بسيط مُعد خصيصا له، وقد اشترك في تقديمه طلبة المدرسة، وفي بعض الاحيان بعض من خريجي معهد الفنون الجميلة (قسم المسرح)، وقد تم التركيز في تلك الفترة على مسرح الدمى بانواعه كافة نظراً لتوافر الدمى، حيث كانت تصمم الدمى على وفق المسرحية والشخصيات والفئة العمرية المقدمة لها، وكانت صناعة الدمى تعتمد بالدرجة الاولى على مهارة صانعها وعلى توافر المواد الاولية اللازمة لها من (قماش، خشب، مادة لاصقة، .. الخ)، وعلى وفق نوع الدمية وحجمها

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (محمد علي الشلاه)، مشرف فني مسرحي سابق في مديرية النشاط المدرسي في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٧/١٠.

* لا يوجد تاريخ محدد يوضح الشهر والسنة لعدم وجود وثائق.

وشكلها، وقد جذب هذا النمط من المسرح المدرسي الطلبة الصغار بشكل كبير، نظراً لطبيعة وبساطة الأسلوب والتقنية الجديدة المستخدمة فيه التي لم يالفها المتلقي قبل ذلك الوقت[١].

الا ان هذا النمط من المسرحيات المدرسية لم يكن له الخصوصية المتفردة، وانما تزامن في تقديمه مع بقية الانماط المسرحية المدرسية الاخرى.

كما وشهدت فترة السبعينات انطلاقة كبيرة في الحركة المسرحية المدرسية عندما قامت وزارة التربية بالزام المدارس كافة بتقديم نشاطات مسرحية فضلا عن نشاطاتها المدرسية الاخرى، كما هو الحل في فترة الستينات، الا ان وزارة التربية قد اولت عناية واهتماماً خاص في تلك الفترة بالذات اكثر من الفترات السابقة، نظراً لادراكها لاهمية المسرح المدرسي في حياة الطالب اولا ولظهور المهرجان القطري للمسرح الطلابي ثانياً، مما ادى ذلك الى خلق روح التنافس بين المدارس للاشتراك في هذا المهرجان، ولاظهار المستوى الفني والادبي للمدرسة التابع لها والمحافظة.

وقد اشترك في تمثيل تلك المسرحيات الذكور والاناث بعد التنسيق مع ادارات المدارس والاتحاد الوطني لطلبة العراق او الاتحاد العام لشباب العراق، اذ ما تطلب النشاط المسرحي المدرسي ذلك.

واعتمدت مسرحيات الدمى في نتاجها على المهارة في تقليد الاصوات سواء اكانت اصوات انسان او حيوان، فضلا عن الاغاني والموسيقى التي تتخلل العرض المسرحي مما ساعد ذلك على اشاعة جو من الالفة والبهجة والفرح بين الطلبة.[٢]

---

(١) ينظر: علاء سليم العواد، (**الدمى في محافظة كربلاء**)، الأعلام، صحيفة شهرية تصدر عن قسم الأعلام في كلية الآداب، (العراق: العدد (٤)، السنة (١)، ١٩٧٧).

(٢) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (علاء العبيدي)، مدير النشاط المدرسي السابق في محافظة كربلاء، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٧/١٥.

المبحث الثالث

فعاليات المسرح المدرسي في العراق في الفترة ما بين (١٩٨٠ ـ ٢٠٠٢)

كان للمتغيرات التي شهدها العراق في مطلع الثمانينات (المتمثلة بالحرب العراقية الايرانية) اثر واضح على ممارسات الثقافية بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص، اذ اتجهت معظم موضوعاته الى المضامين (التعبوية).

وقد اتجهت موضوعات المسرحيات المدرسية في تعبيرها ومعالجتها لتصعيد حالة المواجهة، فضلا عن الموضوعات الانسانية العامة التي ترسخ القيم والتقاليد بما يحتاج اليه الطالب من اجل اشراكه في النسيج الاجتماعي والثقافي.

وفي ضوء تلك المتغيرات ظهر في تلك الفترة أدب وفن الحرب والذي لم يكن معروفا كجزء من المسرح المدرسي في العراق قد عرفه من قبل الا في بعض الظروف التي انعكست على الثقافة عامة، اذ ظهرت على مدى ثمانية اعوام من الحرب العراقية الايرانية العديد من المسرحيات التي تناولت موضوعة الحرب لتعبئة الطلبة وكجزء من الدعاية الادبية

ولقد اعتمد المسرح المدرسي في تلك الفترة في عرض مضامينه على مسرحيات تسودها المشاهد التمثيلية والغنائية واحيانا الشعر الشعبي ويسمى هذا النمط من الانشطة المسرحية المدرسية بـ(الاوبريت)، ولاتخلو تلك الفعاليات من كونها تحمل مضامين سياسية.

وبسبب هذا التداخل بين مسرح مدرسي مطلوب اعلاميا ومسرح مدرسي مطلوب ابداعيا تراجعت الانشطة التمثيلية المدرسية في نهاية الثمانينات عن صيغها المتعارفه، الا ان ذلك لم يمنع المهرجان القطري للمسرح والموسيقى والادب من التواصل والاستمرار منذ عام (١٩٨٠ ـ ١٩٨٩)، ولكن وفق متطلبات وشروط المرحلة منها:-

١. ان تكون فعاليات المهرجان مستوحاة من الانتصار وشموخ العراق ومطالبته بالسلام واعمار الفاو والبصرة ومدن العراق الاخرى.
٢. ان تكون لغة النصوص المقدمة في المهرجانات باللغة الفصحى حفاظا على سلامة اللغة العربية والتراث اللغوي.

٣. للمشاركين من منطقة الحكم الذاتي حرية اختيار لغة المشاركة سواء العربية او الكردية وبالشروط نفسها اعلاه على ان تصاحب النصوص الكردية ترجمة واضحة باللغة العربية.
٤. تتحمل شعبة الشؤون الثقافية في مديرية النشاط المدرسي في المحافظة مسؤولية السلامة اللغوية في نصوص المهرجانات وكذلك مدرسو ومعلمو اللغة العربية في المدارس المشاركة.
٥. يتم ايفاد جميع المشاركين من الطلبة والمعلمين والمدرسين والمشرفين الفنيين والأدبيين الى اماكن اقامة المهرجانات وحسب الايام المثبتة في الجدول (ملحق رقم (٣)) [(١)].

وشهد العراق في فترة التسعينات متغيرات اقتصادية وعسكرية تمثلت بالصِدام المسلح مع الولايات المتحدة وحلفائها وما تمخض عنه من تبعات اجتماعية وثقافية متعددة، عندها تغيرت مسارات الانشطة المسرحية المدرسية بما يؤشر اليها حالة الضعف، منها ما تعلق بالوضع الاقتصادي وتأثيرات الحصار، وهذه بدورها القت بظلالها على سير العملية الثقافية للطلبة.

وقد سادت في تلك الفترة مسرحيات مدرسية تمثيلية وغنائية في ان واحد وهي (الاوبريتات)، وهي ذات مضامين تعبوية، لحشد وتعبئة المتلقي (الطالب) ضد المتغيرات السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المتغيرات الاخرى والتي اسهمت في تأثيرها على الطلبة بشكل واضح وملموس، اذ انصرف الطلبة في تلك المرحلة عن الثقافة القرائية واتجهوا نحو الثقافة الصورية مثل ثقافة (.T.V, V, CD والحاسوب، الى غير ذلك)، لذلك تم التركيز على هذا النمط من المسرحيات على وفق متطلبات المرحلة الراهنة.

ومنذ عام (١٩٩١ ـ ٢٠٠٠) اوكل النشاط التمثيلي الى المديرية العامة للتربية الرياضية، بعد ان كان النشاط المسرحي المدرسي له استقلالية تامة واولوية في سلم الفعاليات المسرحية المدرسية، وهذه الظاهرة اوجدت عاملين أساسيين تراهما الباحثة قد لقيا بظلالهما على الظاهرة الاول ابتعاد الجهات التربوية العليا عن الاشراف والاهتمام بالنشاط المسرحي واهماله، اما الثاني فأن هذا الاندماج قد اعطى الفرصة لاشراك الفرق الرسمية والاهلية المجازة رسميا * الى ان تقدم عروضها المسرحية

---

(١) **المهرجانات القطرية في المسرح والموسيقى والادب لعام (١٩٨٩)**، (بغداد: وزارة التربية ١٩٨٩)، ص١-ص٢.

* يقصد بالفرق الرسمية وهي الفرق التي تشرف عليها الدولة بشكل مباشر وترتبط بها وظيفياً مثل (الفرق القومية للتمثيل) وهي تابعة لقسم المسرح في المؤسسة العامة للسينما والمسرح، اما الفرق الاهلية فيقصد بها الفرق الخاصة التي تعمل باسم مجموعة من الفنانين وتكون مجازة من قبل وزارة الثقافة والأعلام مثل (فرقة المسرح الفني الحديث)، للمزيد ينظر:

المدرسية علماً ان تلك الفرق غير تابعة لوزارة التربية، كما واكد ذلك على عجز الجهات التربوية العليا عن تأدية مهامها المطلوبة تجاه اخطر شريحة من المجتمع وهم (الطلبة)، ولكن لا يسمح لتلك الفرق بتقديم أعمالها المسرحية الا وفق ضوابط وشروط معينة ينبغي الأخذ بها:-

١. ان تكون النصوص المسرحية تربوية هادفة تخلد سير عظماء الامة العربية ورموزها التاريخية وتراثها الخالد.
٢. لوزارة التربية الحق في متابعة العروض المسرحية المدرسية.
٣. تحديد ايام العرض لمدارس البنين ومدارس البنات ووفق جدول يصدر من قبل مديرية النشاط المدرسي.
٤. تتوقف العروض المسرحية المدرسية كافة قبل اسبوع من بدء امتحانات نصف السنة وأسبوعين من بدء الامتحانات النهائية.
٥. يكون سعر تذكرة المشاهدة (١٠٠) دينار قابلة للتغير حسب الظروف الاقتصادية وبأشعار من وزارة التربية.
٦. تستوفي نسبة لا تقل عن ٤٠% من الوارد الاجمالي للعمل المسرحي وتسلم اسبوعيا الى الجهة المختصة بديوان الوزارة لحساب صندوق التربية المركزي[1].

وعلى الرغم من قلة العروض المسرحية المدرسية واعتمادها على جهات اخرى ليست ذات صلة مباشرة بهذا الجانب، وعلى الرغم من غياب المهرجان القطري للمسرح المدرسي الا ان الانشطة المسرحية المدرسية قد استمر تقديمها ولكن اقل مما كانت عليها في السبعينات والثمانينات، فضلا عن ضعف الجانبين الاعلامي والتوثيقي المطلوبين، مما جعل الظاهرة اكثر ضبابية وعدم وضوح للواقع المسرحي المدرسي.[2]

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين عادت مديرية النشاط المدرسي الى استقلاليتها من جديد، حيث انفصلت مديرية النشاط المدرسي عن المديرية العامة للتربية الرياضية وكان ذلك في عام (٢٠٠٠)، مما حدا ذلك بالمعنيين الى الاستمرار بتقديم العروض المسرحية المدرسية، بيد انها اقتصرت على الاوبريتات التي تقدم في بعض المناسبات الوطنية وفي بعض المدارس التي ترغب في الاشتراك لانها تدرك مدى الاهمية والتأثير الذي يحققه ذلك النشاط للطلبة، كما وادى ذلك بالنتيجة الى عزوف الفرق الرسمية والاهلية عن الاشتراك بتلك الاعمال المسرحية وانصرفت

خالد حبيب الراوي، (**المسرح العراقي كوسيلة اتصال**)، مرجع سابق، ص٧٤.

(١) **ضوابط العروض المسرحية والسينمائية**، (بغداد: وزارة التربية، ١٩٩٧)، ص١.

(٢) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (سمير الربيعي)، مدير النشاطات اللاصفية في وزارة التربية، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٢/٦.

الى ميادين اخرى اكثر نفعا من الناحية المادية فضلاً عن الحرية في الاداء والتعبير خلافا لما كانت تقدمه من اعمال مسرحية للمدارس.

ولقد سارت مديرية النشاط المدرسي بعد ذلك على ذات الاسلوب والمنهج، على الرغم من تغير تسمية مديرية النشاط المدرسي الى (مديرية النشاطات اللاصفية) وكان ذلك في عام (٢٠٠٢)، وسبب هذه التسمية هو ان تلك النشاطات التي يزاولها الطلبة وبضمنها (المسرحيات المدرسية) لا تخرج عن كونها مجرد فعاليات لاصفية ليست المدارس ملزمة بتقديمها عدا (المعارض التشكلية)، والسبب الاخر لهذه التسمية هو عدم السماح للمشرف المسرحي بدخول غرفة الصف اسوة بالمدرس او المعلم، مما ادى ذلك بالنتيجة الى انحسار العروض المسرحية المدرسية بشكل اوسع مما كان عليه في في السنوات السابقة، كما ويدل ذلك على عدم ادراك الجهات التربوية العليا لدور المسرح المدرسي في حياة الطلبة ولا سيما في الوقت الحاضر، لاسباب سبق وان ذكرتها الباحثة في سياق البحث.

فعاليات المسرح المدرسي في عينة الدراسة في الفترة ما بين (١٩٨٠ ـ ٢٠٠٢):

واصل المعنيون والمهتمون بالمسرح المدرسي جهودهم خلال فترة الثمانينات في محافظة (بابل، وكربلاء)، على الرغم من المتغيرات الثقافية والسياسية التي صاحبها، حيث كانت شعبة الفنون المسرحية في مديرتي النشاط المدرسي لمحافظتي (بابل، وكربلاء) تقوم بالاعمال الاتية:-

١. تهيئة واعداد النصوص المسرحية التي تتفق ومتطلبات وتطلعات الحزب الحاكم، (ملحق رقم (٤)).
٢. زيارة المدارس الاعدادية والمتوسطة والابتدائية لاختيار الطاقات الفنية المبدعة من الطلبة والتلاميذ.
٣. التنسيق مع إدارات المدارس حول حضور الطلبة للتدريبات والاعداد للعمل المزمع تقديمه.
٤. تقديم اعمال مسرحية مدرسية في اغلب المناسبات الوطنية والاحتفالات المدرسية وعلى مدار السنة الدراسية، فقد تصل احياناً (٨) فعاليات مسرحية مدرسية تقريباً وفي بعض المدارس، وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى مدى إدراكها لأهمية المسرح المدرسي ومدى تاثيره على الطلبة.

وبعد ما شهدته عينتي الدراسة في فترة التسعينات حالها كحال القطر من تأثير كلي لمجريات الحرب والحصار، فقد ركزت مديريتي النشاط المدرسي على رعاية مسرحيات مدرسية تحمل مضامين (تعبوية)، واقتصر تقديم تلك الاعمال المسرحية على المناسبات السياسية وبالاخص في اعياد نيسان والاهتمام الاكبر بمناسبة عيد ميلاد صدام حسين، وهكذا حال بقية المحافظات العراقية، ونتيجة للدمج الذي حصل لمديرية النشاط المدرسي والنشاط الرياضي، فقد تغيرت مسارات الانشطة التمثيلية المدرسية بما يؤشر اليها حالة الركود وبالاخص في محافظة كربلاء، اذ ادى ذلك الى

عزوف اغلب الطلبة وابتعادهم عن الاشتراك بهذا النشاط ولاسيما الاناث، نظراً للبيئة الاجتماعية والدينية[1] وتدني مستواها الثقافي.

وفي مطلع الالفية الجديدة وبعد ان مُنحت مديرية النشاط المدرسي استقلالها بعد انفصالها عن المديرية العامة للتربية الرياضية، استمرت الجهود الذاتية والانتاج الداخلي للانشطة المسرحية المدرسية (ملحق رقم (٥))، لكنها لا تحمل شكل الممارسة الفعلية المفترضة للمسرح المدرسي بوصفه نشاطاً ثقافياً تعليمياً، ووفق ما جاء من ادبيات المفهوم، وذلك لوجود بعض الصعوبات والعراقيل التي تعترض مسيرة المسرح المدرسي، ولقد أشار اليها المشرفون الفنيون المسرحيون في مديريتي النشاطات اللاصفية في عينتي الدراسة والذين التقتهم الباحثة في دراستها الميدانية ومنها:-

١. قلة عدد المشرفين الفنيين المسرحيين قياسا لما كان موجوداً في السابق، اذ اصبح عددهم (٣) في محافظة كربلاء، و(١٢) في محافظة بابل، وان هذا العدد الضئيل من المشرفين والذي لا يتناسب مع أعداد المدارس الموجودة في كل محافظة، أدى الى قلة متابعتهم لسير عمل الأنشطة المدرسية في مدارس المحافظة.
٢. قلة عدد مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية مقارنة باعداد المتخرجين سنويا من كليات التربية الفنية واكاديميات ومعهد الفنون الجميلة المنتشرة في بعض المحافظات والذين تتجاوز اعدادهم اكثر من (خمسين) طالباً وطالبة من قسم التربية المسرحية من كل كلية، وهذا يشير الى التناقض بين ما يزخر به الواقع وبين ما تهدف اليه الوزارة.
٣. تعيين المتخرجيين من تلك الكليات في المدارس الابتدائية للقرى والارياف لمدة لاتقل عن (ثلاث) سنوات، وفي تلك السنوات لا يمارس اغلب الطلبة اختصاصهم، بل ينصرفون لتدريس مواد اخرى ليست لها علاقة باختصاصهم.
٤. سمحت المديريات العامة للتربية للمتخرجين بتغيير اختصاصهم بعد ادخالهم دورات للتقوية، مما ادى ذلك الى انحطاط المستوى الدراسي اولاً وابتعاد المتخرجين عن اختصاصهم ثانياً.
٥. لاتوجد تعليمات صادرة من قبل وزارة التربية تحث على هذا النشاط كما في السنوات السابقة.
٦. اعتمد المؤلفون لنصوص المسرحيات المدرسية على موضوعات ذات مضامين سياسية (تعبوية)، (ملحق رقم (٦)).
٧. شحة المخصصات والموارد المالية المخصصة لهذا المجال.

---

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (باسم الحمداني)، مدير النشاطات اللاصفية في محافظة كربلاء، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٣/١١.

٨. عدم توفر المستلزمات الاساسية والضرورية لانتاج الاعمال المسرحية المدرسية.
٩. عدم اهتمام اغلب المدرسين المختصين وادارات المدارس بالمسرح المدرسي.

ومن خلال ما ورد يمكن ادراج بعض النقاط الجوهرية في المتغيرات التي حصلت للمسرح المدرسي ومنها:-

أ. قلة اهتمام الجهات التربوية العليا بالمسرح المدرسي على الرغم من الاهتمام الذي توليه جهات غير معنية بالامر بقدر وزارة التربية مثل (وزارة الثقافة والأعلام، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية).
ب. غياب المهرجان القطري للمسرح الطلابي، وبالتالي قلة العروض المسرحية المدرسية بشكل عام.
ج. تسمية مديرية النشاط المدرسي بـ(مديرية النشاطات اللاصفية).
د. عدم وجود الندوات الشهرية او السنوية التي تحث على ممارسة الانشطة المسرحية المدرسية.
ه. غياب الفرقة المسرحية المدرسية الموجودة في كل مدرسة، تظراً لقلة عدد المشرفين المسرحيين.
و. عدم توفر قاعة خاصة للعروض المسرحية المدرسية في معظم المدارس والمحافظات.
ز. عزوف الكثير من الطلبة عن ممارسة هذا النشاط ولا سيما الطالبات، نظراً لسيادة المسرح التجاري والذي طمس معالم الهوية للمسرح الجاد.

الدراسات السابقة:

من خلال ما قامت به الباحثة من مسح واستطلاع في أدبيات الاختصاص بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص، تبين ان هناك دراسات قد اقتربت كثيرا لدراسة الباحثة ومنها ما اقترب بشكل او بآخر من ناحية (الهدف او العينة، او منهج البحث، .. الخ).

وعليه فأن الباحثة قد صنفت هذا السياق الى نمطين الاول الدراسات السابقة التي تتشابه الى نحو عام مع موضوع دراسة الباحثة، والنمط الاخر هو الدراسات المشابهة والتي تقترب الى حد بعيد من احدى النواحي والاجراءات (كالعينة، او الهدف، او المرحلة العمرية، وغيرها)، ولكنها لا تمت الى مشكلة البحث بصلة مطابقة او تامة، وارتأت الباحثة من المفيد ذكرها بوصفها دراسة مشابهة او مقتربة، وفيما يأتي استعراض للدراسات السابقة بغية الافادة من اجراءاتها وتوصياتها وما اسفرت عنه من مؤشرات ومنها:-

أ. دراسة الطائي (١٩٨٩):

واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره.[1]

اهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الإجابة عن الاسئلة الاتية:-

١. ما الجوانب الايجابية للمسرح المدرسي؟
٢. ما المشكلات التي تواجه العاملين في المسرح المدرسي؟
٣. ما سبل التطوير الكفيلة بنهوض المسرح المدرسي في العراق؟

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٧٦) مشرفاً فنياً مسرحياً في مديريات النشاط المدرسي في محافظات القطر كافة بعد ان قسمها الباحث الى ثلاثة مناطق شمال ووسط وجنوب باسلوب العينة العنقودية.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث نوعان من (الاستبيان)، الأول خاص بالجوانب الإيجابية للمسرح المدرسي، والثاني خاص بالمشكلات التي تواجه العاملين في المسرح المدرسي، وقد قام الباحث بتقسيم المشكلات الى ثلاثة مجالات (فنية، ادارية، ومشكلات تتعلق بالطلبة والاسرة التعليمية).

الوسائل الإحصائية:

من الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث هي:-

١. النسبة المئوية لايجاد تكرار كل عبارة من عبارات الاستبيان.
٢. معادلة فيشر لحساب حدة الفقرة وفق مقياس (١،٢،صفر).
٣. معامل ارتباط بيرسون لتعيين معامل ثبات الاستبيان.

(١) ينظر: محمد اسماعيل خلف الطائي، (**واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩).

النتائج:
أ. فيما يتعلق بالهدف الاول (الجوانب الايجابية):-
١. ساعد النشاط المسرحي على تعزيز الروح الوطنية والقومية عند الطلبة.
٢. ساهم المسرح المدرسي بخلق بداية جديدة لفنانين مسرحيين.
ب. اما فيما يتعلق بالهدف الثاني (المشكلات)، ومن ابرزها:-
١. ندرة النصوص التربوية المسرحية عن المناهج.
٢. ضعف الحوافز التشجيعية لكتاب النصوص المسرحية.
٣. ضعف وعي بعض افراد الاسرة التعليمية بالنشاط المسرحي.

ب- دراسة السريع وبدير (١٩٩٣):
المسرح المدرسي في دول الخليج العربية: الواقع وسبل التطوير.[(١)]

أهداف الدراسة:
تناولت تلك الدراسة الأهداف الاتية:
١. تشخيص واقع المسرح المدرسي في دول الخليج العربية من حيث اهدافه وحجمه وطبيعة نشاطاته وامكاناته وخططه المستقبلية.
٢. التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة للمسرح المدرسي.
٣. التوصل الى انموذج يمكن من خلاله تطوير المسرح المدرسي.

عينة الدراسة:-
شملت عينة الدراسة المشرفين الفنيين المسرحيين كافة العالمين في مديريات النشاط المدرسي في دول الخليج العربية باسلوب الحصر الشامل.

أداة الدراسة:-
استخدم الباحثان استمارة (الاستبيان) أداة رئيسة للدراسة لجمع المعلومات حول المسرح المدرسي.
وهناك عدد اخر من الدراسات المشابهة التي تناولت المسرح المدرسي، الا ان الباحثة لم تدرجها ضمن اطار الدراسات السابقة، لانها لا تخرج عن كونها (اما دراسات تحليلية، او تصميم برامج تعليمية، وغيرها)، لهذا لم تتطرق الباحثة الى تلك الدراسات بالتفصيل واكتفت بالاشارة الى عدد هذه الدراسات:-
١. دراسة: ثامر مهدي، **المسرح المدرسي: (دراسة تحليلية تقويمية)**، (بغداد: دار الحرية للطباعة،١٩٨٥)[(٢)]، اذ هدفت تلك الدراسة الى محاولة تحليل المعطيات الفكرية، وتحديد القيم الجمالية لعينة منتقاة من النصوص المسرحية التي قدمت في المهرجانات القطرية التي اقامتها مديرية النشاط المدرسي بوزارة التربية، بغية تقويمها للتأكد من تحقيقها الاهداف المتوخاة منها.
٢. دراسة: منير فخري صالح الحديثي، (**الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم**

---

(١) ينظر: عبد العزيز محمد السريع وتحسين ابراهيم بدير، (**المسرح المدرسي في دول الخليج العربي: الواقع وسبل التطوير**)، (مستقات عبر الانترنت)، ٢٠٠٢/٤/٩.
(٢) ثامر مهدي، (**المسرح المدرسي: دراسة تحليلية تقويمية**)، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥).

لحلها)[1]، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧)، وتناولت تلك الدراسة الاهداف الاتية:-

أ. ما الصعوبات التدريسية التي توجه مدرسي التربية الفنية؟
ب. هل هناك اتفاق ذو دلالة احصائية في الصعوبات التدريسية؟
ج. المقترحات المناسبة التي يراها مدرسو التربية الفنية في المدارس الثانوية لمعالجة صعوبات تدريسهم.

كما وتناولت الدراسة عينة مدرسي التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات، وقد استخدم الباحث (الاستبيان) كأداة رئيسية في بحثه

٣. دراسة: فضيلة محسن الموسوي، (**دراسات تحليلية لنصوص المسرح المدرسي للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)[2]، ان هدف تلك الدراسة هو تحليل النصوص المسرحية التي تقدم للمسرح المدرسي، لمرحلة الدراسة الابتدائية، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص الفنية للنصوص، وعلى خصائص المسرحيات من حيث نوعها وموضوعها، وخصائص شخصياتها حسب متغير العمر والجنس والمهنة، ونوع الشخصيات وانماطها السلوكية ونوع التعزيز المستخدم، وقد شمل التحليل نصوص المسرح المدرسي المقدمة من قبل المديرية العامة للنشاط المدرسي، وزارة التربية، وكانت هذه النصوص مطبوعة اعتمدتها المديرية ذاتها ومقدمة لطلاب المدارس الابتدائية (ملحق رقم (٧)).

٤. دراسة: منتهى محمد رحيم، (**مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)[3]، اذ تناولت مسرح الطفل وأهميته المؤثرة في حركة المجتمع وإيجاد الوسائل الكفيلة للنهوض به لكي يصبح فعلاً مؤثراً ورافدا اساسيا من الروافد التي تقوم التجربة وتؤطرها، كما واعتمدت الباحثة على التجارب التي قام بها الفنانون العراقيون وما اعترض هذه التجارب من مشاكل ومسببات ومعالجتها بغية الوصول الى خطة مستقبلية تيسر الدرب لبناء حركة فنية في مجال المسرح الشامل عامة ومسرح الطفل خاصة، وقد أفردت الباحثة مبحثاً تناولت فيه الجذور التاريخية للمسرح المدرسي في العراق ووضحت ما للمسرح المدرسي من اهمية بوصفه احد العوامل المحفزة لتكوين مسرح الطفل.

---

(١) منير فخري صالح الحديثي، (**الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها**)[1]، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧)

(٢) فضيلة محسن الموسوي، (**دراسات تحليلية لنصوص المسرح المدرسي للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)[2]

(٣) منتهى محمد رحيم، (**مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)

٥. دراســـة: مهند محمد احمد العبيدي، (**الصعوبات التي تواجه مديرية النشاط المدرسي في القطر العراقي من جهة نظر العاملين فيها**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)[1]، وهدفت هذه الدراسة الى:-

١. الكشف عن الصعوبات التي تواجه مديريات النشاط المدرسي في القطر ووضع الحلول المناسبة لها.
٢. ايجاد الفروق بين الصعوبات التي تواجهها بكل محافظة من محافظات القطر.

وقد شملت عينة الدراسة مديريات النشاط المدرسي موزعة على (٨) محافظات من ضمنها محافظة بابل، وشملت العاملين فيها والبالغ عددهم (٢٢٠) فرداً، كما واستخدم الباحث في دراسته استمارة (الاستبيان) للتعرف على تلك الصعوبات وايجاد الفروق بين الصعوبات في كل محافظة من محافظات القطر.

٦. دراســـة: علاء شاكر محمود العتبي، (**تصميم برنامج في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦)[2]، استهدفت هذه الدراسة تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي على مستوى مرحلة الدراسة الثانوية، ويقصد الباحث بالنشاط التمثيلي هو الفعاليات الأدائية التي يقوم بها افراد العينة التجريبية في مكان مناسب في مدارسهم على وفق وحدات تعليمية صممت في برنامج اعد لهذا الغرض وينفذه الباحث، ولقد اجرى الباحث دراسته التجريبية على عينة طلبة الصف الرابع العام والخامس الاعدادي من المرحلة الثانوية، كما وقام بتوجيه سؤال مفتوح اليهم عبر استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض.

٧. دراســـة: هدى هاشم محمد الربيعي، (**توظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠)[3]، تناولت الباحثة في تلك الدراسة بناء برنامج تعليمي لتوظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية، وتقصد الباحثة بالدراما النص المسرحي المعد عن منهج دراسي لمرحلة ثانوية، وتحتوي على فكرة معينة مستمدة من المادة التعليمية الدراسية ومن المنهج الدراسي المقرر للمرحلة الثانوية بهدف توضيحها وايصالها الى جمهور المتلقين من الطلبة ويضم العناصر الدرامية الاتية: الفكرة-الشخوص-الحبكة ـ الحوار ـ الجو العام.

---

(١) مهند محمد احمد العبيدي، (**الصعوبات التي تواجه مديرية النشاط المدرسي في القطر العراقي من جهة نظر العاملين فيها**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨)

(٢) علاء شاكر محمود العتبي، (**تصميم برنامج في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦)

(٣) هدى هاشم محمد الربيعي، (**توظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠)

مناقشة الدراسات السابقة:-

قامت الباحثة باستعراض دراستين تناولت واقع المسرح المدرسي، ومن خلال ذلك يمكن استخلاص نقاط التقاء الدراسة الحالية بالدراسات السابقة والافتراق عنها من حيث:-

الأهداف:

تناولت دراسة (الطائي) ثلاثة اهداف تضمن الهدف الاول التعرف على الجوانب الايجابية للمسرح المدرسي في العراق والثاني التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين فيه والثالث التعرف على السبل الكفيلة لتطويره، ومن خلال ذلك يتبين ان الباحث في الهدف الاول قد ابتعد عن عنوان دراسته فهو غير معني بتشخيص تلك الجوانب الايجابية، اما بالنسبة للهدف الثاني والثالث فقد افترض الباحث منذ البداية وجود عدد من المشكلات التي تعترض مسيرة المسرح من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها، الا ان الباحث قد اغفل اهم جانب في دراسته وهو تشخيص واقع المسرح المدرسي في العراق.

اما دراسة (السريع وبدير) فقد تناولت ثلاثة اهداف الاول تضمن تشخيص واقع المسرح المدرسي في دول الخليج العربي والثاني التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة للمسرح المدرسي والهدف الثالث تضمن التوصل الى انموذج بسيط يمكن من خلاله تطوير المسرح المدرسي، من خلال ذلك يتبين ان الباحثين لم يغفلا أي جانب من عنوان الدراسة للوصول الى النتائج الدقيقة التي تهدفها تلك الدراسة.

وتتفق الباحثة في دراستها مع الهدف الثاني والثالث من دراسة (الطائي) من حيث التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين بالمسرح المدرسي والسبل الكفيلة بتطويره، كما وتتفق الباحثة ايضاً في دراستها مع الهدف الاول والثالث من دراسة الباحثين (السريع وبدير) من حيث تشخيص واقع المسرح للنهوض بالمسرح المدرسي.

عينة الدراسة:

شملت عينة دراسة (الطائي) على (٧٦) مشرفاً فنياً في مديريات النشاط المدرسي في المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية بأسلوب العينة العنقودية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المعلومات التي أدلى بها المشرفين المسرحيين العاملين في تلك المديريات فقط.

وشملت عينة دراسة (السريع وبدير) المشرفين المسرحيين كافة العاملين في مديرية النشاط المدرسي في دول الخليج العربية بأسلوب الحصر الشامل، لجمع المعلومات حول المسرح المدرسي من خلال استمارة (الاستبيان)، وباستخدام (المنهج الوصفي)، اكتفى الباحثان في تلك الدراسة على جانب واحد لتشخيص واقع المسرح المدرسي وهم المشرفون المسرحيون فقط.

اما عينة الدراسة الحالية فقد شملت المشرفين الفنيين المسرحيين في مديريتي النشاط المدرسي في محافظتي (بابل وكربلاء) كافة والبالغ عددهم (١٥) مشرفا

مسرحياً، كما شملت عينة الدراسة مدرسي * التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية وبلغ عددهم في المحافظتين (٢٣) مدرساً، وعينة طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية وقد بلغ عددهم في المحافظتين (١٩٨) طالباً، فضلا عن مدراء النشاطات اللاصفية في وزارة التربية ومحافظة بابل وكربلاء، وبعض المعنيين في شؤون المسرح المدرسي والمشتغلين فيه.

ان الباحثة لم تكتفِ بعينة المشرفين المسرحيين لتشخيص واقع المسرح المدرسي لأنها تعتقد انها غير كافية للتعرف على البيانات والمعلومات الموضوعية والوافية التي تساعد الباحثة على دراستها الحالية، كما انها لم تأخذ بالأحكام الذاتية والآراء الشخصية والطروحات الفردية أساساً للتعامل مع الموضوع، لذلك لجاءت الباحثة الى عينة المدرسين والطلبة من الذكور والإناث فضلا عن المشرفين بوصفهم حلقة مشتركة لانتاج أي عمل مسرحي مدرسي.

منهج البحث:

اتبع (الطائي) في دراسته على (المنهج الوصفي)، الا انه في الحقيقة قد انساق الى (المنهج التاريخي) حيث تناول الباحث في دراسته التجارب العالمية والعربية للمسرح المدرسي، اما بالنسبة للجذور التاريخية للمسرح المدرسي في العراق فأنه لم يضف شيئا جديداً عما ذكرته الباحثة (منتهى رحيم) الا القيل.

واستخدم الباحثان (السريع وبدير) في دراستهما (المهج الوصفي) ايضا لتشخيص واقع المسرح المدرسي في دول الخليج العربي.

اما الدراسة الحالية فقد استخدم فيها (المنهج المسحي) للحصول على نتائج دقيقة تتفق مع عنوان الدراسة وأهدافها.

اداة البحث:

استخدم (الطائي) نوعان من (الاستبيان)، الاول خاص بالجوانب الايجابية للمسرح المدرسي، والثاني خاص بالمشكلات التي تواجه العاملين في المسرح المدرسي، وقد قام الباحث بتقسيم المشكلات الى ثلاثة مجالات (فنية، ادراية، ومشكلات تتعلق بالطلبة والاسرة التعليمية).

واستخدم (السريع وبدير) استمارة (الاستبيان) ايضا كاداة رئيسة للدراسة لجمع المعلومات حول المسرح المدرسي.

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة اداتين للبحث وهما (الاستبيان، والمقابلة) لكي تحصل على معلومات جديدة تساعدها على استكمال دراستها العلمية.

المرحلة التعليمية

اعتمد (الطائي) في دراسة على المراحل الدراسية كافة (الابتدائية، المتوسطة، والاعدادية) لتشخيص واقع المسرح المدرسي في العراق.

كما واعتمد الباحثان (السريع وبدير) في دراستهما على المراحل الدراسية كافة ايضا للتعرف على واقع المسرح المدرسي في دول الخليج العربي.

* شملت عينة الباحثة جميع المدرسين والمشرفين المختصين في مديريتي النشاطات اللاصفية في المحافظتين باسلوب الحصر الشامل.

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة فيها على طلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة، والاعدادية) للتعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، نظراً لما يتسم به الفرد في تلك المرحلة من عدة ثغرات شاملة تشمل النواحي (الجسمية، الانفعالية، والاجتماعية، وغيرها)، وعندها يشعر شعوراً وانتماءاً ككيان جديد مفعم بالحيوية، كما ان شخصية الفرد تبدأ في الظهور في تلك المرحلة، وتظهر اوجه الميول والرغبات والقدرات الابتكارية والابداعية.

الوسائل الاحصائية:

استخدم (الطائي) ثلاثة وسائل احصائية وهي النسبة المئوية لايجاد تكرار كل عبارات الاستبيان، ومعادلة فيشر لحساب حدة الفقرة وفق مقياس (١،٢،صفر)، كذلك معامل ارتباط بيرسون لتعيين معامل ثبات الاستبيان.

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة فيها النسبة المئوية لايجاد تكرار كل فقرة من فقرات الاستبيان والمقابلة المقننة، ومعادلة بيرسون لإيجاد معامل الثبات.

الاستنتاجات:

من خلال إجابات عينة الدراسة الثلاث وتحليل البيانات تم للباحثة استنتاج المؤشرات الآتية:

١. قلة اهتمام الجهات التربوية العليا بالنشاط المسرحي المدرسي في الوقت الحاضر، نظراً لاهتمام تلك الجهات بالمعارض السنوية (للرسم، والاعمال اليدوية) فقط دون مراعاة لاهمية المسرح المدرسي.
٢. لا توجد تعليمات مركزية تصدرها وزارة التربية تخص الأنشطة المدرسية كافة وبضمنها (المسرحية المدرسية) كما هو الحال في السنوات السابقة أي في عقد الستينات والسبعينات.
٣. عدم توفر تقنيات العرض المسرحي المدرسي من (أزياء، مكياج، وإضاءة..الخ).
٤. عدم تعاون معظم إدارات المدارس مع مديرية النشاطات اللاصفية في المحافظة، اذ ان اغلب ادارات المدارس ترفض تقديم أي نشاط مسرحي مدرسي في داخل المدرسة معتقدة ان هذا النشاط يؤثر على سير المناهج الدراسية الاخرى.
٥. عدم توفر منهج خاص للتربية الفنية أسوة ببقية المناهج الدراسية الأخرى.
٦. قلة عدد المشرفين المسرحيين العاملين في مديريات النشاطات اللاصفية، اذ انصرف معظمهم لممارسة مهام اخرى خارج اختصاصهم.
٧. قلة اهتمام معظم مدرسي التربية الفنية بالمسرح المدرسي، وهذا ناجم عن عدم ايمانهم بالمسرح وبدوره في حياة الطلبة.
٨. غياب الندوات والمؤتمرات الشهرية أو السنوية التي تحث مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية على تقديم الأنشطة المسرحية المدرسية.
٩. عدم تعاون معظم أولياء أمور الطلبة مع مدرس التربية الفنية للاشتراك في النشاط المسرحي المدرسي، بسبب النظرة العامة للمسرح في المجتمع.
١٠. قلة عدد اللجان المتخصصة لإجازة النصوص المسرحية المدرسية في مديريات النشاطات اللاصفية في كل محافظة وفي وزارة التربية.
١١. عدم توفر النصوص المسرحية الملائمة لطلبة المرحلة الثانوية.
١٢. عدم توفر قاعة خاصة للعروض المسرحية في معظم المدارس والمحافظات.
١٣. قلة التخصيصات المالية التي تخصصها وزارة التربية لمديريات النشاطات اللاصفية في المحافظات كافة وللعاملين فيها، حيث ان قلة المخصصات المادية اللازمة لانتاج عمل مسرحي، ساهمت في ضعف ورداءة تلك العروض.
١٤. عدم توفر وسائط نقل خاصة لنقل المشرفين من والى المدارس التي تقع تحت أشرافهم وأماكن التدريبات والعرض.
١٥. غياب المهرجان المحلي والقطري للأعمال المسرحية المدرسية.

التوصيات:

بناءً على ما جاء من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بآلاتي

١. زيادة عدد اللجان المتخصصة لاجازة النصوص المسرحية المدرسية في مديرية النشاطات اللاصفية في وزارة التربية وفي كل محافظة.
٢. تطوير كادر مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية على النشاط المسرحي المدرسي ، من خلال ندوات شهرية او سنوية تنظمها المديرية العامة للتربية في المحافظة وبأشراف مديرية النشاطات اللاصفية.
٣. اعداد لجنة لمسرحة المناهج الدراسية.
٤. زيادة عدد المشرفين الفنيين المسرحيين العاملين في مديرية النشاطات اللاصفية في كل محافظة، ليتسنى لهم متابعة الانشطة المدرسية كافة وفي كل مدرسة، ويتم ذلك من خلال تعيين مجموعة من خريجي كلية التربية الفنية واكاديمية ومعهد الفنون الجميلة (قسم التربية المسرحية) في تلك المديرية بدلا من تعيينهم كمعلمين في المدارس الابتدائية في القرى والأرياف، ويتم هذا بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية في المحافظات.
٥. زيادة عدد وساعات مادة المسرح المدرسي التي تدرس للمرحلة الثالثة في كلية التربية الفنية والفنون الجميلة وتضمينها الجانب العملي، لكي يكتسب طلبة تلك الكلية الخبرة والمعرفة بهذا المجال ومن ثم لتطبيقها على طلبتهم مستقبلاً.
٦. تخصيص حصة دراسية للمسرح المدرسي ضمن المنهاج المدرسي وللمراحل الدراسية كافة أسوة ببقية المواد الدراسية الأخرى.
٧. تخصيص صحيفة او مجلة متخصصة بالنشاطات المدرسية كافة وفي كل محافظة.
٨. تخصيص منهج خاص لمادة التربية الفنية يتضمن (المسرح، الرسم، والاعمال اليدوية)، وتخصيص درجة لكل نشاط من تلك النشاطات.
٩. تخصيص لجنة خاصة للاعلان عن النشاط المسرحي في كل مدرسة لدعوة المسؤولين والمعنيين بهذا النشاط واولياء امور الطلبة، وذلك لغرض زيادة الوعي باهمية المسرح المدرسي بالنسبة للطالب تعليمياً واجتماعياً ونفسياً.
١٠. اقامة مهرجان محلي سنوي للاعمال المسرحية المدرسية في كل محافظة لاختيار افضل عرض مسرحي مدرسي للاشتراك به في مهرجان قطري سنوي للمسرح الطلابي، كما كان معمولا به في السابق.
١١. تخصيص حوافز مادية ومعنوية للمشرفين والمدرسين والطلبة المشتركين في الانشطة المسرحية المدرسية، من اجل تشجيعهم على التواصل والاستمرار.
١٢. اعداد الدراسات والمسوحات الميدانية بآراء المختصين والطلبة وبشكل دوري لقياس تاثير العروض المسرحية المدرسية على المتلقين (الطلبة).
١٣. توفير النصوص المسرحية الملائمة للمرحلة العمرية التي تقدم لهم تلك المسرحية.
١٤. توفير قاعة خاصة للعروض المسرحية ولاجراء التدريبات فيها في كل مدرسة وفي كل محافظة.

١٥. توفير تقنيات العرض المسرحي المدرسي من (اضاءة، ديكور، ومكياج، الى غير ذلك).

المقترحات:

١. القيام بدراسة تحليلة للمسرحيات المدرسية المقدمة في العراق للسنوات (١٩٨٠ – ٢٠٠٢).
٢. دراسة المسرح المدرسي كقناة اتصالية في بث القيم التربوية.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث من عملية تحليل ادوات البحث والخاصة بكل هدف التي تتضمن استمارات الاستبيان والمقابلة.

١. يبين (جدول رقم (٤)) ان غالبية المدرسين والمدرسات قد أجابوا بـ(مهم) بتكرار (٢٠) وبنسبة (٨٦.٩٦%)، اذ أوضحوا ان للمسرح المدرسي أهمية فائقة بوصفه أداة رئيسة في التعليم، كما اكدوا ان أهميته تكمن ايضا في خلق جمهور مسرحي مستقبلاً متذوق ومدرك لفن المسرح.

وكانت اجابة (قليل الاهمية) قد حصلت على نسبة (٤.٣٥%) بتكرار (١)، وكان ذلك التكرار مقتصراً على الاناث وبنسبة (٥.٨٨%) اما الذكور فكانت نسبتهم (صفر)، اذ ترى تلك النسبة الضئيلة من العنية ان للمسرح المدرسي اهمية قليلة، وهذا ناجم عن عدم ايمانهم بالمسرح وبدوره في حياة الطلبة، كما حصلت اجابة (غير مهم) على نسبة (٨.٧٠%) وبتكرار (٢)، وكانت هذه الاجابة تنحصر على الاناث فقط وبنسبة (١١.٧٦%) من مجمل العينة، وهذه القضية (أي مدى الاهمية) غالبا ما تنبع من الوعي والثقافة والايمان بما للمسرح من دور في البناء الاجتماعي والتربوي لذلك نراها متباينة، ولا نعلم كيف يمكن لمدرسي الاختصاص (تربية مسرحية) ان لايعوا باهمية المسرح المدرسي بوصفه أداة فاعلة الا اذا كانوا لايماسون العمل باتجاهه، وانما المضي باتجاهات اخرى ادارية او فنية .. الخ.

جدول رقم (٤) يبين نسبة توزيع اهمية المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الاجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	مهم	٦	١٠٠	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٨٦.٩٦
٢	قليل الأهمية	صفر	صفر	١	٥.٨٨	١	٤.٣٥
٣	غير مهم	صفر	صفر	٢	١١.٧٦	٢	٨.٧٠
	المجموع الإجمالي	٦	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠%

٢. من خلال (جدول رقم (٥)) يتبين ان النسبة الاكبر من العينة قد اجابت على ان اهمية المسرح المدرسي تبرز في (الناحية التعليمية) بنسبة (٧٠%) وبتكرار (١٤)، ومن اسباب ذلك بحسبما جاءت به العينة:-

أ. يغني لغة الطلبة ويضاعف مفرداتها من خلال ما يزودهم به من كلمات، كما ويساعدهم على الطلاقة في الحديث.(١)

ب. جاء ارتفاع هذا النسبة بحسبما اتضح للعينة، من ان المسرح المدرسي يمكن استغلاله في جوانب متعددة لتعزيز جوانب تعليمية فيما لو توفرت النصوص وآليات العمل وانه خير مؤثر في ظل انتشار المثيرات من راديو و T.V و V. CD وغيرها.

---

(١) ينظر: حسين ياسين، **(لماذا أدب الأطفال)**، الطفولة، مجلة فصلية فكرية ثقافية عامة تصدر عن الجمعية العراقية لدعم الطفولة، (بغداد: العدد (١)، السنة (١)، ١٩٩٤) ص٣٧.

وبلغت نسبة من اجاب (من الناحية الثقافية) على نسبة (٢٠%) وبتكرار (٤)، وبنسبة (١٦.٦٧%) للذكور و (٢١.٤٣%) للاناث، اذ انه يعمل على تنمية مختلف الجوانب الفنية والاجتماعية للطالب، وحصلت اجابة (من الناحية الذوقية) على نسبة (١٠%) وبتكرار (٢)، لانه يساعد على خلق جيل واعٍ ومتذوق لفن المسرح.

جدول رقم (٥) يبين نسبة توزيع نمط الأهمية تجاه المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	من الناحية التعليمية	٤	٦٦.٦٧	١٠	٧١.٤٣	١٤	٧٠
٢	من الناحية الثقافية	١	١٦.٦٧	٣	٢١.٤٣	٤	٢٠
٣	من الناحية الذوقية	١	١٦,٦٧	١	٧.١٤	٢	١٠
المجموع الاجمالي		٦	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

٣. من معطيات (جدول رقم (٦)) يتضح ان نسبة من اجاب (ضعيف) قد بلغت (٦٥.٢٢%) وبتكرار (١٥)، حيث يرى افراد العينة ان المسرحيات المدرسية التي يجري تقديمها في الوقت الحاضر تقتصر على (الاوبريت) الذي يقدم في مناسبات سياسية محددة وفي اوقت معينة، كما وانه يقتصر على بعض المدارس، نظرا لما تقدمه بعض إدارات تلك المدارس من تعاون واهتمام بهذا النشاط، كما واكد المشرفين الفنيين المختصين كافة الذين التقتهم الباحثة بان المسرح المدرسي ضعيف جداً، واكد ذلك ايضا عدد من المسؤولين والمعنيين بهذا الجانب والذين استطاعت الباحثة الاتصال بهم.(١)

واجاب البعض الاخر من العينة على ان المسرح المدرسي (رديء) وبنسبة (٣٤.٧٨%) وبتكرار (٨)، اذ رغم التواصل في تقديم بعض الانشطة المسرحية في اوقات متباعدة وفي اماكن محددة الا انها ليست بالمستوى المطلوب فهي عاجزة عن توصيل فكرة او هدف المسرحية، فضلا عن فقر الانتاج المسرحي للمدارس بشكل عام، لذلك لم تحصل فقرة (جيد) على اية نسبة من مجمل العينة.

جدول رقم (٦) يبين نسبة توزيع مستوى اداء المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	جيد	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	ضعيف	٤	٦٦.٦٧	١١	٦٤.٧١	١٥	٦٥.٢٢
٣	رديء	٢	٣٣,٣٣	٦	٣٥.٢٩	٨	٣٤,٧٨
المجموع الاجمالي		٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٤. من خلال (جدول رقم (٧)) يتبين ان عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات لم يشير احد منهم بجودة المسرح المدرسي، حيث اوضحت الباحثة في الجدول

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (سمير الربيعي)، مصدر سابق.

السابق وانطلاقا من مؤشرات العينة ولقائها بهم من ان الفعاليات المسرحية المدرسية التي تعرض في الوقت الحاضر ضعيفة والبعض الاخر منها رديئة.

جدول رقم (٧) يبين نسبة توزيع مستوى الأداء الجيد للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	اهتمام الجهات التربوية العليا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	كثرة العروض المسرحية المدرسية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	توفر قاعة للعرض في معظم المدارس	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع الاجمالي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

٥. يبين (جدول رقم (٨)) ان السبب الرئيس في ضعف ورداءة المسرح المدرسي سببه (عدم اهتمام الجهات التربوية العليا) به، وقد بلغت نسبتهم (٧٣.٩١%) وبتكرار (١٧)، اذ اقتصر اهتمام تلك الجهات على المعارض السنوية (للرسم، والاعمال اليدوية) فقط دون مراعاة لاهمية المسرح المدرسي والذي كان يلعب دوراً فعالا في الاتصال الثقافي في السنوات السابقة.

وحصلت اجابة (انحسار العروض المسرحية المدرسية) بوصفه مسبباً لرداءة المسرح المدرسي على تكرار (٤) وعلى نسبة (١٧.٣٩%)، كذلك اجابت بقية العينة بان (عدم توفر قاعة للعرض في معظم المدارس) وعدم وجود تعليمات والزام سنوي رسمي بهذا النشاط، هي من ضمن الاسباب التي اثرت على مسيرة المسرح المدرسي واستمراره، وكانت نسبة الاجابة عن هذا الجانب (٨.٧٠%) وبتكرار (٢).

جدول رقم (٨) يبين نسبة توزيع اسباب ضعف ورداءة المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	عدم اهتمام الجهات التربوية العليا	٤	٦٦.٦٧	١٣	٧٦.٤٧	١٧	٧٣.٩١
٢	انحسار العروض المسرحية المدرسية	١	١٦.٦٧	٣	١٧.٦٥	٤	١٧.٣٩
٣	عدم توفر قاعة للعرض في معظم المدارس	١	١٦.٦٧	١	٥.٨٨	٢	٨.٧٠
	المجموع الاجمالي	٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٦. من خلال (جدول رقم (٩)) يتضح ان الغالبية العظمى من العينة قد اوضحت وجود مشكلات عملت على تدني المسرح المدرسي، وقد حصلت اجابة (نعم) على نسبة (٩٥.٦٥%) وبتكرار (٢٢)، وهذا ما تبين للباحثة اثناء زياراتها الميدانية للعينة ومن خلال ملاحظاتها ايضا والمعلومات التي حصلت عليها من بعض المعنيين بهذا المجال.

وبلغت نسبة من اجابة (احيانا) حوالي (٤.٣٥%) وبتكرار (١)، وتوزعت تلك النسبة بين (صفر) للذكور و (٥.٨٨ %) للاناث، نظرا لما أشار له افراد العينة

بان سبب انحساره هو مجموعة من المشكلات منها (ادارية، فنية، اقتصادية، اجتماعية) وهذه ساهمت في الحيلولة دون استمراره، لذلك لم تحظَ (لا) على اية نسبة او تكرار.

جدول رقم (٩) يبين نسبة توزيع وجود مشكلات تدني المسرح المدرسي (في فترة الدراسة الميدانية)

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٦	١٠٠	١٦	٩٤.١٢	٢٢	٩٥.٦٥
٢	احيانا	صفر	صفر	١	٥,٨٨	١	٤.٣٥
٣	لا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع الاجمالي	٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٧. من معطيات (جدول رقم (١٠) يتبين بحسبما يرى (افراد عينة الدراسة الميدانية) ان اكثر المشكلات التي يعاني منها المسرح المدرسي هي مشكلات (ادارية) وبلغت نسبة هذه الاجابة (٥٢.١٧%) وبتكرار (١٢)، وتتعلق تلك المشكلات بـ(الجهات التربوية العليا، إدارة المدرسة، الى غير ذلك)، اذ تقع على عاتق تلك الجهات المسؤولية الكبيرة في دعم هذا النشاط وتشجيعه وتوفير الامكانات والطاقات اللازمة لاغناء تقدمه.

ومن المشكلات الاخرى التي ادت الى انحسار النشاطات المسرحية المدرسية هي (اجتماعية) بنسبة (٢١.٧٤%) وبتكرار (٥)، اذ ان ضيق نظرة المجتمع للمسرح بسبب العروض المسرحية الهابطة التي تعرض حالياً،حالت الى عزوف الكثير عن (ممارسة او مشاهدة) المسرح عامة والمسرح المدرسي خاصة.

اما المشكلات (الاقتصادية) فقد حصلت على تكرار (٤) وبنسبة (١٧.٣٩%) وكانت بالمرتبة الثالثة، حيث ان قلة المخصصات المادية اللازمة لانتاج فعالية مسرحية مدرسية، ساهمت ايضا في ضعف ورداءة عروضه، اذ ان المخصصات المادية التي تقوم وزارة التربية بتوزيعها على مديريات النشاطات اللاصفية لمحافظات القطر كافة قليلة جداً وهي تشمل الانشطة المدرسية كافة، وهذا ما اكده المعنيون والمسؤولون بهذا المجال (ملحق رقم (١١)).

جدول رقم (١٠) يبين نسبة توزيع نمط مشكلات المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	ادارية	٣	٥٠	٩	٥٢.٩٤	١٢	٥٢.١٧
٢	فنية	١	١٦.٦٧	١	٥.٨٨	٢	٨.٧٠
٣	اقتصادية	١	١٦.٦٧	٣	١٧.٦٥	٤	١٧.٣٩
٤	اجتماعية	١	١٦.٦٧	٤	٢٣.٥٣	٥	٢١.٧٤
	المجموع الاجمالي	٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٨. يبين (جدول رقم (١١)) ان من اهم المشكلات الادارية للمسرح المدرسي هي (لا توجد تعليمات مركزية في هذا المجال) انما هي اجتهادات شخصية وحازت تلك الاجابة على تكرار (٩) وعلى نسبة (٧٥%)، فلو كانت تصدر تعليمات من قبل وزارة التربية تنص بالزام المدارس بانتاج اعمال مسرحية كما في السنوات السابقة لما كان هذا المؤشر قد ظهر.

وحصلت اجابة (عدم تعاون ادارة المدرسة) على نسبة (١٦.٦٧%) وبتكرار (٢)، اذ ان اغلب ادارات المدارس تعارض فكرة اقامة أي نشاط مسرحي في داخل المدرسة ولا تسمح بذلك معتقدة ان هذا النشاط يؤثر على سير المناهج الدراسية الاخرى ومن ثم يؤثر ذلك في المستوى الدراسي للطالب.

كما وبلغت نسبة اجابة (عدم ايمان بعض المدرسين بهذا النشاط) على (٨.٣٣%) وبتكرار (١)، وتركزت تلك النسبة على المدرسات، حيث تبين للباحثة في اثناء لقائها بالمدرسات بان بعضها لا تحبذ فكرة ممارسة التمثيل في المدرسة لانها غير مقتنعة باختصاصها وبدورها (كمدرسة تربية مسرحية) وان الذي دفعها للخوض في هذا المضمار هو الية القبول المركزي.

جدول رقم (١١) يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الإدارية للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	لا توجد تعليمات مركزية في هذا المجال	٢	٦٦.٦٧	٧	٧٧.٧٨	٩	٧٥
٢	عدم تعاون ادارة المدرسة	١	٣٣,٣٣	١	١١,١١	٢	١٦.٦٧
٣	عدم ايمان بعض المدرسين بهذا النشاط	صفر	صفر	١	١١,١١	١	٨.٣٣
	المجموع الاجمالي	٣	%١٠٠	٩	%١٠٠	١٢	%١٠٠

٩. من خلال (جدول رقم (١٢)) يتضح ان من المشكلات الفنية للنشاط المسرحي المدرسي التي حازت على نسبة (١٠٠%) وبتكرار (٢) كان لـ(عدم وجود صحيفة او مجلة خاصة بهذا النشاط وبالنشاطات المدرسية الأخرى في كل محافظة)، فلو اهتمت الصحافة والأعلام بالنشاطات اللاصفية كافة التي تقدمها كل مدرسة ومن ضمنها (المسرحية المدرسية)، لخلق ذلك روح التنافس والتشجيع بين إدارات المدارس، ولكي تستقطب اكبر عدد من القراء للتعرف على نشاطاتها واهتماماتها، ومن ثم لكي تحظى بدعم الجهات التربوية العليا ورعايتها، لذلك لم تحصل فقرة (لا توجد نصوص مسرحية مدرسية ملائمة للمرحلة الثانوية، عدم توفر تقنيات العرض المسرحي (ديكور، ازياء، وغيرها)) على اية نسبة، لانها لا تشكل اهمية كبيرة لهذا النشاط بقدر اهتمام الصحافة والاعلام به.

جدول رقم (١٢) يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الفنية للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	لا توجد نصوص مسرحية ملائمة للمرحلة الثانوية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	عدم وجود صحيفة او مجلة خاصة بهذا النشاط والنشاطات المدرسية الاخرى في كل محافظة	١	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠
٣	عدم توفر تقنيات العرض المسرحي (ديكور، ازياء، وغيرها)	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع الاجمالي	١	١٠٠%	١	١٠٠%	٢	١٠٠%

١٠. من معطيات (جدول رقم (١٣)) تبين ان الغالبية العظمى من العينة قد اجابت بان (عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة لهذا النشاط) هي من اهم المشكلات الاقتصادية للنشاط التمثيلي المدرسي، فأي عمل مسرحي مدرسي مهما كان بسيطا، فانه يحتاج الى امكانات مادية سواء اكانت (للازياء، الديكور، والمكياج، .. الخ)، وبلغت نسبة تلك الاجابة (٧٥%) وبتكرار (٣).

كما وحصلت اجابة (عدم توفر الوقت الكافي للتدريب على هذا النشاط) على نسبة (٣٣,٣٣%) وعلى تكرار (١)، وتركزت تلك النسبة على المدرسات، اذ ان بعض المدرسات لا تستطيع ان تخصص موعد محدد لممارسة هذا النشاط، لانها تحاول استغلال اوقات الفراغ لمزاولة اعمال اخرى تنفعها وتزيد من دخل الاسرة المادي، اما (عدم توفر قاعة للعرض في كل مدرسة) فلم تحصل على اية نسبة، اذ يمكن تقديم أي مسرحية مدرسية في ساحة المدرسة او اية قاعة اخرى بعد توفير المستلزمات الممكنة لها.

جدول رقم (١٣) يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الاقتصادية للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	عدم توفر الوقت الكافي للتدريب على هذا النشاط	صفر	صفر	١	٣٣,٣٣	١	٢٥
٢	عدم توفر قاعة للعرض في كل مدرسة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	عدم توفر الإمكانات المادية لهذا النشاط	١	١٠٠	٢	٦٦.٦٧	٣	٧٥
	المجموع الاجمالي	١	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%

١١. يبين (جدول رقم (١٤)) ان النسبة الاكبر من العينة قد اجابت بـ(ضيق النظرة العامة للتمثيل في المجتمع) بنسبة (٨٠%) وبتكرار (٤)، لانها من اهم المشكلات الاجتماعية للفعاليات المسرحية المدرسية، حيث ينظر المجتمع الى المسرح بانه مجرد عرض مسرحي ترفيهي يخلو من الهدف التعليمي ولا يهدف

سوى الى الربح المادي كما هو الحال في المسرحيات التجارية او المسرحيات الهابطة)، متناسين الدور الذي يلعبه المسرح المدرسي في حياة الطلبة ومدى تاثيره فيهم ولا سيما في تلك الظروف التي يمر بها القطر، وفي ظل شيوع وانتشار وسائل الاتصال الاخرى (V.CD، الحاسوب، الانترنت، الى غيرذلك).

وحصلت اجابة (عدم تعاون اولياء امور الطلبة) على نسبة (٢٠%) وبتكرار (١)، وانحصرت تلك النسبة على المدرسات بنسبة (٢٥%)، اذ ان سبب عزوف الطالبات عن التمثيل في المدرسة هو ان ذويهم لا يسمحون لهن بالاشتراك في هذا النشاط، ولم تحصل فقرة (شعور بعض الطلبة بالخجل والارتباك) على اية نسبة، اذ ان الخجل لا يمنع الطلبة عن المشاركة بتلك الأنشطة اللاصفية فيما لو توافر التشجيع والدافع لممارسة.

جدول رقم (١٤) يبين نسبة توزيع نوع المشكلات الاجتماعية للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	ضيق النظرة العامة للتمثيل في المجتمع	١	١٠٠	٣	٧٥	٤	٨٠
٢	شعور بعض الطلبة بالخجل والارتباك	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	عدم تعاون اولياء امور الطلبة	صفر	صفر	١	٢٥	١	٢٠
	المجموع الاجمالي	١	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%

١٢. من معطيات (جدول رقم (١٥)) يتبين ان مشكلات المسرح المدرسي بدأت تتصاعد منذ منتصف الثمانينات وحتى الوقت الحاضر، بسبب ما شهده العراق من متغيرات عسكرية واقتصادية معروفة، مما انعكس ذلك على النشاط المسرحي المدرسي، واكثر السنوات التي تصاعدت فيه تلك المشكلات هي (١٩٩٨-٢٠٠٢)، بنسبة (٦٩.٥٧%) وبتكرار (١٦)، نظراً لما يمر به القطر من صراع سياسي وعسكري واقتصادي، ومن ثم القى بظلاله على بنى الثقافة بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص، ولكن هذا لايعني سبباً يبرر تهميش دور المسرح بوظيفته التعليمية، ذلك ان كثيراً من القطاعات قد شهدت نشاطا متصاعداً في اثناء سنوات الحصار، كالنشاط الرياضي، والعلمي، والصحفي، .. الخ.

وتأتي سنوات (١٩٩٢ – ١٩٩٧) بالدرجة الثانية بنسبة (١٧.٣٩%) وبتكرار (٤)، ويعود سبب هذا التدني في الاعمال المسرحية المدرسية في تلك الفترة الى:-

أ. غياب المهرجان القطري للمسرح الطلابي.
ب. قلة تكليف المشرفين الفنيين المسرحيين ومطالبتهم بوصف الواقع المسرحي المدرسي من خلال ندوات او مؤتمرات او مقترحات.
ج. تهميش دور المديريات المعنية بالمسرح المدرسي اذ اصبحت تلك المدريات في تلك الفترة تابعة للمديرية العامة للتربية الرياضية.

د. تراجع الاهتمام بتوفير قاعات العرض المسرحي (سواء اكانت تابعة لمديرية التربية ام على مستوى المدارس).

كما وحصلت سنوات (١٩٨٦ ـ ١٩٩١) على نسبة (١٣.٠٤%) وبتكرار (٣)، نظرا للاسباب التي اشارت اليها الباحثة سلفا، اما سنوات (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) فلم تحصل على اية نسبة، وهذا راجع الى اهتمام الجهات التربوية العليا في تلك السنوات بالمسرح المدرسي، من اجل رفد المعركة معنويا بكل السبل المتاحة.

جدول رقم (١٥) يبين نسبة توزيع تصاعد مشكلات المسرح المدرسي تبعا لمتغير الفترة الزمنية

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	١٩٨٠ ـ ١٩٨٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	١٩٨٦ ـ ١٩٩١	١	١٦.٦٧	٢	١١.٧٦	٣	١٣.٠٤
٣	١٩٩٢ ـ ١٩٩٧	١	١٦.٦٧	٣	١٧.٦٥	٤	١٧.٣٩
٤	١٩٩٨ ـ ٢٠٠٢	٤	٦٦.٦٧	١٢	٧٠.٥٩	١٦	٦٩.٥٧
المجموع الاجمالي		٦	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠%

١٣. من خلال (جدول رقم (١٦)) يتضح ان الغالبية العظمى من عينة المدرسين لم تشترك في مسرحية مدرسية، وقد كانت نسبتهم (٨٦.٩٦%) وبتكرار (٢٠)، ويعزى سبب ذلك الى عدم تشجيع ادارة المدرسة والطلبة ايضا، او لعدم ايمان البعض منهم باختصاصه، او لعدم صدور تعليمات من قبل وزارة التربية تنص على الزام المدارس بانتاج اعمال مسرحية مدرسية.

وبلغت اجابة (نعم) على نسبة (١٣.٠٤%) وعلى تكرار (٣)، وتوزعت تلك النسبة بين (٣٣,٣٣%) للمدرسين و (٥.٨٨%) للمدرسات، ويعود سبب هذا الى ادراكهم لاهمية المسرح المدرسي في حياة الطلبة، على الرغم من ان ذلك الاشتراك كان طفيفا في باب الاوبريت او المسرحيات المدرسية السنوية.

جدول رقم (١٦) يبين نسبة توزيع حدود الاشتراك في المسرحية المدرسية من قبل العينة

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٢	٣٣,٣٣	١	٥.٨٨	٣	١٣.٠٤
٢	لا	٤	٦٦.٦٧	١٦	٩٤.١٢	٢٠	٨٦.٩٦
المجموع الاجمالي		٦	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠%

١٤. يتضح من (جدول (١٧)) ان حدود الاشتراك بالمسرح المدرسي للمدرسين والمدرسات (اختصاص تربية مسرحية) قد تركز على (اخراج مسرحية مدرسية) بالدرجة الاولى بنسبة (٦٦.٦٧%) وبتكرار (٢)، اذ بلغت نسبة المدرسين (٥٠%) والمدرسات (١٠٠%)، اذ قام بعض العينة باخراج

مسرحيات مدرسية ذات موضوعات قريبة من مراحلهم العمرية وهي مستمدة من الواقع وتحتوي على عناصر التشويق والاثارة التي يحبذها الطلبة في تلك المراحل.

وحصلت اجابة (تأليف مسرحية مدرسية) على نسبة (٣٣.٣٣%) وعلى تكرار (١) وتركزت تلك النسبة على المدرسين بحدود (٥٠%) من مجمل العينة، حيث فضل بعض المدرسين ان يكون هدف وفكرة المسرحية من المناهج الدراسية "لتيسير وصول المعلومات العلمية الجافة الى الطالب، عن طريق التجسيد المسرحي الذي لا بد وان تلعب فيه الدراما دورها، حتى تتوفر للمناهج الدراسية صفة المسرحة، التي تعنى بشكل ما نوعاً من اللعب، الذي يصبح المنهج الدراسي من خلاله بالتأكيد اكثر قرباً من عقل ووجدان الطفل"[١].

اما (تمثيل دور معين في مسرحية مدرسية) فلم تحظَ باية نسبة اذ ان التمثيل يقع بالدرجة الاولى على الطلبة، ويتركز عمل المدرس على التأليف او الاخراج، وفي بعض الاحيان يشترك المشرف الفني المختص بالتمثيل واداء الادوار التي يصعب على الطلبة تاديتها بالشكل الصحيح.

جدول رقم (١٧) يبين نسبة توزيع انواع الاشتراك بالمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	تمثيل دور معين في مسرحية مدرسية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	تاليف مسرحيه مدرسيه	١	٥٠	صفر	صفر	١	٣٣,٣٣
٣	إخراج مسرحيه مدرسيه	١	٥٠	١	١٠٠	٢	٦٦.٦٧
	المجموع الاجمالي	٢	١٠٠%	١	١٠٠%	٣	١٠٠%

١٥. من معطيات (الجدولين (١٨،١٩)) يتبين ان حدود الاشتراك في المسرح المدرسي لعينة المدرسين والمدرسات قد تركز بالدرجة الاولى في (فترة السبعينات) وبنسبة (٦٦.٦٧%) وبتكرار (٢)، كما واقتصرت تلك النسبة على عينة المدرسين بنسبة (١٠٠%)، وهذا راجع الى ان بعض المدرسات لا تود ذكر ذلك وتحاول ان تمحي تلك الحقيقة لاعتبارات اجتماعية، وحصلت اجابة (فترة الثمانينات) على نسبة (٣٣,٣٣%) وبتكرار (١)، وكانت هذه الفترة من نصيب المدرسات اذ بلغت النسبة (١٠٠%)، اذ قامت بعض المدرسات وبتشجيع من ادارة المدرسة والطالبات بانتاج مسرحية مدرسية ذات مضمون بسيط، اما (فترة التسعينات وما بعدها) فلم يتم فيها الاشتراك باي عمل مسرحي مدرسي، لاسباب سبق وان ذكرتها الباحثة في سياق سابق.

كما وتوزعت عدد مرات المشاركة بين (مرة واحدة – ثلاث مرات) وبنسب متساوية حوالي (٣٣,٣٣%) وبتكرار متساوي ايضا (١)، الا ان النسبة اختلفت بين المدرسين والمدرسات، اذ حصلت (مرة واحدة) على نسبة (١٠٠%) للمدرسات،

(١) حمدي الجابري، (**المسرح المدرسي امل متجدد للمسرح العربي**)، مرجع سابق، ص٧٥.

وبلغت نسبة (مرتين، وثلاث مرات) على نسبة (٥٠%) لكل منها من عينة المدرسين، اذ سنحت الفرصة لتلك العينة للاشتراك بضع مرات اثناء فترة تعيينهم في المدارس، نظراً لتوافر الإمكانات المادية والتشجيعية، ولو توفرت تلك الإمكانات في الوقت الحاضر لاستمر عطاؤهم حتى هذا الوقت، الا ان ثمة ظروف ومشكلات اجتمعت معاً وحالت دون استمراره.

جدول رقم (١٨) يبين نسبة توزيع فترة الاشتراك في المسرح المدرسي (تبعا للعقود الزمنية)

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	الستينات	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	السبعينات	٢	١٠٠	صفر	صفر	٢	٦٦.٦٧
٣	الثمانينات	صفر	صفر	١	١٠٠	١	٣٣,٣٣
٤	التسعينات وما بعدها	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع الاجمالي	٢	١٠٠%	١	١٠٠%	٣	١٠٠%

جدول رقم (١٩) يبين نسبة توزيع عدد مرات الاشتراك في المسرح المدرسي بشكل فعلي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	مرة واحدة	صفر	صفر	١	١٠٠	١	٣٣,٣٣
٢	مرتين	١	٥٠	صفر	صفر	١	٣٣,٣٣
٣	ثلاث مرات	١	٥٠	صفر	صفر	١	٣٣,٣٣
	المجموع الاجمالي	٢	١٠٠%	١	١٠٠%	٣	١٠٠%

١٦. يبين (جدول رقم (٢٠)) ان من اسباب عدم الاشتراك في النشاطات التمثيلية المدرسية هي (عدم وجود الرغبة) لدى العينة وحازت تلك الاجابة على نسبة (٦٥%)، وكانت تلك النسبة بحدود (٧٥%) للمدرسات وبتكرار (١٢) وبنسبة (٢٥%) لعينة المدرسين وبتكرار (١)، اذ لاتتوفر الرغبة لدى معظم المدرسات والمدرسين للاشتراك بهذا النشاط، ونلاحظ ان هنالك فروقاً في الاجابة بين عينة المدرسين والمدرسات من خلال ارتفاع النسبة لدى المدرسات بواقع (١٢) تكرار، وهذا مرده الى تغير في بيئة ثقافة المرأة من النشاط التلويني والتالف الى ثقافة التلقي المجرد.

وبلغت اجابة (عدم تعاون الطلبة) على نسبة (٢٥%) وبتكرار (٥)، حيث لايتعاون بعض الطلبة مع المدرسين المختصين لانتاج هذا العمل المسرحي، لان اما اولياء امورهم لا يسمحون بذلك او لانهم يحبذون مسرحية ذات مضمون معين مناسب لفئاتهم العمرية.

وحصلت اجابة (عدم تشجيع ادارة المدرسة) على نسبة (١٠%) وبتكرار (٢)، اذ ان بعض ادارات المدارس لاتحبذ هذا النشاط اللاصفي، لانها غير ملزمة بهذا النشاط، الا انها تطلب من المدرسين بتكريس جهودهم كافة وبالتعاون معهم على انتاج اعمال تشكيلية سواء اكانت (رسم ام اعمال يدوية) ذات مستوى مرموق للاشتراك بها في المعرض السنوي التشكيلي.

جدول رقم (٢٠) يبين نسبة توزيع اسباب عدم الاشتراك في المسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	عدم وجود الرغبه	١	٢٥	١٢	٧٥	١٣	٦٥
٢	عدم تشجيع ادارة المدرسه	١	٢٥	١	٦,٢٥	٢	١٠
٣	عدم تعاون الطلبه	٢	٥٠	٣	١٨,٧٥	٥	٢٥
	المجموع الاجمالي	٤	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٢٠	١٠٠%

١٧. من خلال (جدول رقم (٢١)) يتضح وجود (تباعد بين مفردات المنهج الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني للمسرح المدرسي) وقد حصلت تلك الاجابة على نسبة (١٠٠%) وبتكرار (٢٣)، اذ لا يوجد منهج خاص للتربية الفنية يمكن مدرس تلك المادة من التقيد به كما هو الحال بالنسبة للمناهج الدراسية الاخرى، الا ان الحقيقة عكس ذلك، اذ تبين للباحثة ان درس التربية الفنية مقترن بتوجيهات وزارة التربية، فمتى ما اصدر ديوان الوزارة تعليمات على نشاط معين اتجه المدرسون المختصون كافة نحوه واغفلوا بقية النشاطات الاخرى المتعلقة بذلك الدرس ومن ضمنها (النشاط التمثلي المدرسي)، لذلك لم تحصل (احيانا، لا) على اية نسبة، نظراً للتباعد الكبير بين منهج الكلية والواقع.

جدول رقم (٢١) يبين نسبة توزيع حدود التباعد بين مفردات المنهج الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٦	١٠٠	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠
٢	احيانا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	لا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع الاجمالي	٦	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠%

١٨. من معطيات (جدول رقم (٢٢)) يتبين ان عدم توفر منهج خاص للتربية الفنية) قد حازت على النسبة الاكبر في مجالات التباعد، حيث بلغت (٦٩,٥٧%) بتكرار (١٦)، اذ لو توافر منهج لتربية الفنية يضم (الرسم، الأعمال اليدوية، والمسرح) لما حصل هذا التباعد، ولما كان المسرح المدرسي (ضعيف) كما هو عليه الان.

وكانت إجابة (من خلال الأهمية المفترضة) بالدرجة الثانية بنسبة (٢١.٧٤%) وبتكرار (٥)، ويتعلق هذا الجانب باهتمام الجهات التربوية العليا والجهات المعنية الأخرى بدرس التربية الفنية وبمدرس تلك المادة الدراسية، لما حصل أي تدهور في أي نشاط من نشاطاته، علماً ان أهمية تلك المادة تنبع من اهتمام وشخصية المدرس المختص بها.

كما وبلغت نسبة إجابة (من خلال ضعف الوعي بالأهمية لدى الطلبة) (٨.٧٠%) وبتكرار (٢)، وتركزت تلك النسبة على المدرسات بنسبة (١١.٧٦%)، حيث تلعب تلك المادة دوراً كبيراً في حياة الطالبات اذ من خلالها تتعلم (الحياكة، التطريز، واعمال أخرى تنفعها مستقبلاً)، فضلاً عن ممارسة الهوايات الأخرى مثل (التمثيل، التصميم، والتأليف، وغيرها).

جدول رقم (٢٢) يبين نسبة توزيع مجالات التباعد

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	من خلال الأهمية المفترضة	١	١٦.٦٧	٤	٢٣.٥٣	٥	٢١.٧٤
٢	من خلال ضعف الوعي بالأهمية لدى الطلبة	صفر	صفر	٢	١١.٧٦	٢	٨.٧٠
٣	من خلال عدم توفر منهج خاص للتربية الفنية	٥	٨٣.٣٣	١١	٦٤.٧١	١٦	٦٩.٥٧
	المجموع الاجمالي	٦	١٠٠ %	١٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠ %

١٩. يتبين من (جدول رقم (٢٣)) ان من المهام التعليمية المناطة بالعينة هي (الاعمال اليدوية) بالدرجة الاولى، حيث كانت نسبتها (٥٦.٥٢%) وبتكرار (١٣) من مجمل العينة، وكانت تلك النسبة من نصيب المدرسات بنسبة (٧٦.٤٧%)، لان الطلبة الذكور لا يحبذون الاعمال اليدوية بشكل عام.

كما حصلت اجابة (الرسم) على نسبة (٣٠,٤٣%) وعلى تكرار (٧)، وتوزعت تلك النسبة بين (٥٠%) للمدرسين و (٢٣.٥٣%) للمدرسات، ويعزى سبب ذلك الاهتمام الكبير (للاعمال اليدوية، الرسم) الى انهم مطالبون في نهاية السنة الدراسية وتحديداً في شهر نيسان بمعرض سنوي للنشاطات اللاصفية التشكيلية.

اما (المهام الادارية) فقد حظيت بنسبة (١٣.٠٤%) وبتكرار (٣)، اذ تناط لعينة المدرسين مهام ادارية ليست من اختصاصهم كأن يكون (مدير او معاون مدرسة) لسد النقص الحاصل في الادارة المدرسية، علما ان وزارة التربية تمنع منعاً باتا أي مدرس تربية فنية من ممارسة تلك المهام[1]، وقد بلغت نسبة تلك الاجابة (٥٠%) من المدرسين، لذلك لم يحظَ (المسرح) على اية نسبة حتى ولو كانت بسيطة، نظراً للاسباب التي ذكرتها الباحثة سلفاً والتي اشار اليها عدد من المعنيين بهذا الجانب.

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (غالب العميدي)، مدير النشاطات اللاصفية في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٣/٩.

جدول رقم (٢٣) يبين نسبة توزيع المهام التعليمية المناطة بالعينة

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	المسرح	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	الرسم	٣	٥٠	٤	٢٣.٥٣	٧	٣٠.٤٣
٣	الاعمال اليدويه	صفر	صفر	١٣	٧٦.٤٧	١٣	٥٦.٥٢
٤	مهام اداريه	٣	٥٠	صفر	صفر	٣	١٣.٠٤
المجموع الاجمالي		٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٢٠. من خلال (جدول رقم (٢٤)) يتضح ان الغالبية العظمى من العينة قد اجابت بـــ(نعم) حـول متابعـة مديريـة النشـاطات اللاصـفية فـي المـدارس بنسـبة (٨٦.٩٦%) وبتكرار (٢٠)، حيث يقوم المشرفون الفنيون العاملين في تلك المديرية بمتابعة سير النشاطات اللاصفية في كل مدرسة ولا سيما (الرسم، والاعمال اليدوية)، حيث لا يوجد توجيه من قبل وزارة التربية ينص على انتاج اعمال مسرحية مدرسية في كل مدرسة في المحافظة الا في اوقات محددة وفي مناسبات معينة، و تقتصر تلك الفعاليات على (الاوبريت).

كما وحصلت اجابة (نعم) على نسبة (١٣,٠٤%) وعلى تكرار (٣)، وهذا راجع الى ان بعض المدارس تقع في اماكن بعيدة، مما يؤدي ذلك الى صعوبة الوصول اليها، الا لمرة او مرتين في السنة الدراسية، اما (لا) فانها لم تحصل على اية نسبة او تكرار، اذ مهما كانت المدارس بعيدة الا ان مديرية النشاطات اللاصفية تقوم بمتابعة نشاطاتها اللاصفية الفنية ولو كانت تلك المتابعة لا تتعدى اكثر من مرة واحدة.

جدول رقم (٢٤) يبين نسبة توزيع اراء العينة حول متابعة مديرية النشاطات اللاصفية في المدارس

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٥	٨٣.٣٣	١٥	٨٨.٢٤	٢٠	٨٦.٩٦
٢	احيانا	١	١٦.٦٧	٢	١١.٧٦	٣	١٣.٠٤
٣	لا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الاجمالي		٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٢١. من معطيات (جدول رقم (٢٥)) يتبين ان حدود تلك المتابعة تقتصر بالدرجة الاولى على (الزيارات الرسمية للمشرف الفني) بتكرار (١٨) وبنسبة (٧٨.٢٦%)، الا ان تلك المتابعة لاتتعدى (الاداء الوظيفي)، اذ يرتكز عمل المشرف الفني على تبليغ ادارات المدارس والمدرسين المختصين بتلك المادة الدراسية على أي توجيه يصدر من قبل وزارة التربية.

ولقد بلغت اجابة (من خلال التشجيع على هذا النشاط) على نسبة (٢١.٧٤%) وعلى تكرار (٥)، اذ يقوم المشرف الفني المختص بتشجيع العينة على المسرح المدرسي، الا انه لا يستطيع ان يرغم المدرسين المختصين بهذا المجال وادارة المدرسة على اقامة هذا النشاط دون ان يكون لديه تعليمات مسبقة من قبل الجهات التربوية العليا تحث المدرسين على زيادة فعالية المسرح المدرسي واستمراره، لذلك لا توجد (ندوات خاصة بهذا المجال) لكي تزيد من تثقيف العينة تجاه المسرح، الا ان اهتمام مديرية النشاطات اللاصفية ناجم من اهتمام وزارة التربية باي نشاط من نشاطاته.

جدول رقم (٢٥) يبين نسبة توزيع نوعية المتابعة من قبل مديرية النشاطات اللاصفية للذين اجابوا نعم واحياناً

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	اقامة ندوات خاصة بهذا المجال	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٢	من خلال الزيارات الرسمية للمشرف الفني	٥	٨٣.٣٣	١٣	٧٦.٤٧	١٨	٧٨.٢٦
٣	من خلال التشجيع على هذا النشاط	١	١٦.٦٧	٤	٢٣.٥٣	٥	٢١.٧٤
	المجموع الاجمالي	٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

٢٢. من خلال النظر الى (جدول رقم (٢٦)) يتبين ان (النشاط الرياضي) لعينة الذكور قد حصل على المرتبة الاولى من بين النشاطات اللاصفية بتكرار (٤٦) وبنسبة (٤٦.٩٤%)، اما الاناث فقد كانت (ممارسة الاعمال اليدوية) والتي تمارس خلالها الطالبات (فنون الحياكة، التطريز، وعمل ادوات الزينة، ..الخ)، قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (٥١) وبنسبة (٥١%)، وهذا راجع الى ميول الطبيعية لكلا الجنسين، بينما كانت (ممارسة الرسم) بالمرتبة الثانية لعينة الطلبة من الذكور والاناث بتكرار (٤٢) وبنسبة (٢١,٢١%)، اذ تبين للباحثة ان هذه الممارسة تقع ضمن درس التربية الفنية.

وهو درس اسبوعي يلقي على الطالب والطالبة بالضرورة ممارسة الانشطة الفنية المذكورة، حيث يجري التركيز في كل مرحلة دراسية على ممارسة نشاطات لاصفية من ضمنها (الرسم، والاعمال اليدوية).

بينما جاءت اجابة (لا أمارس أي نشاط) بالمرتبة الثالثة لكلا الجنسين بتكرار (٣٧) وبنسبة (١٨.٦٩%)، اذ لا يمتلك بعض الطلبة الدافع والرغبة لممارسة أي نشاط، اما (ممارسة التمثيل) فلم تحظَ الا بـ(١٨) تكرار وبنسبة (٩.٠٩%)، وتقتصر تلك الممارسة على فعاليات الاوبريتات التي يجري تقديمها في المناسبات الوطنية والتي تضطلع بها مديرية النشاطات اللاصفية، وهذا المؤشر يدل على ضعف ممارسة أنشطة التمثيل قياسا بالانشطة الاخرى، كما ان الباحثة ومن خلال إجراءاتها الميدانية قد استوضحت من العينة ان هذا النشاط يقع ضمن التكليف وليس من باب ممارسة الهواية، حيث لم يكن فيها الطالب الا دور المؤدي وليس المؤلف او المستقبل.

جدول رقم (٢٦) يبين نسبة توزيع اهم الانشطة التي يمارسها الطلبة في مدارس العينة

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	رسم	٢٠	٢٠.٤١	٢٢	٢٢	٤٢	٢١,٢١
٢	تمثيل	٨	٨.١٦	١٠	١٠	١٨	٩.٠٩
٣	رياضه	٤٦	٤٦.٩٤	٤	٤	٥٠	٢٥,٢٥
٤	اعمال يدويه	صفر	صفر	٥١	٥١	٥١	٢٥.٧٦
٥	لا امارس اي نشاط	٢٤	٢٤.٤٩	١٣	١٣	٣٧	١٨.٦٩
	المجموع الاجمالي	٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٢٣. يبين (جدول رقم (٢٧)) ارتفاع نسبة من لا يرغبون بالمسرح سواء أكانت هذه الرغبة من ضمن (الممارسة ام المشاهدة) اذ بلغت نسبة من أجاب (لا) بتكرار (١٢٧) وبنسبة (٦٤.١٤%) من مجمل العينة وتوزعت هذه النسبة بـ(٦٣.٢٧%) للذكور و (٦٥%) للإناث، وترى الباحثة ان هذا التدني والرغبة راجع الى جملة أسباب منها:-

أ. عدم تشجيع القنوات الرسمية بهذه الممارسة (كالمدرسة، مراكز الشباب، والـT.V، وغيرها).

ب. ممارسة أنشطة أخرى حركية تعوض الطالب عن هذا النشاط، كـ(الرياضة، او استخدام الحاسوب، او أية أنشطة أخرى).

ج. ضعف الجانب الثقافي للطالب تجعل من النشاط المسرحي نشاطا غريباً خاصاً، ومثلما ينساب عبر قناة الـ T.V.

د. لا توجد دورات للتحريك او طقوس ثقافية تجعل من المسرح اداة ثقافية اساسية للطالب ومن ثم تجعل منه نشاطاً غير مرغوب فيه ومعيب.

اما نسبة الذين اجابوا (نعم) فقد شكلت نسبتهم ما مقداره (١٧.٦٨) من عينة الدراسة بواقع (٣٥) تكرار توزعت بين (١٩) للذكور و (١٦) للاناث، وكانت هذه الرغبة قد ارتفعت في حدود المشاهدة المسرحية عبر التلفاز وتقبل المسرحيات ذات المضمون التجاري والترفيهي.

اما نسبة إجابات (أحيانا) فقد شكلت نسبة (١٨,١٨%) بواقع (٣٦) تكرار من اصل مجمل العينة البالغ (١٩٨)، وتتراوح هذه الرغبة من خلال عروض التلفاز المتباعدة، او من خلال العروض المسرحية الترفيهية التي تقدمها نقابة الفنانين في بعض الأحيان، وتبين للباحثة من خلال لقاءاتها بالعينة على ان الرغبة قد انحصرت بشكل كبير على المشاهدة وليس الممارسة او التأليف، وهذا راجع على وفق ما أشارت اليها استمارة المشرفين الفنيين المسرحيين الى جملة اسباب اهمها:-

١. عدم الاهتمام بمسرحة المناهج.
٢. عدم الشعور بأهمية التمثيل كقناة ثقافية.
٣. عدم وجود مناهج دراسية تخص المسرح في درس التربية الفنية.
٤. الاقتصار على الفنون التشكيلية (الرسم، والاعمال اليدوية).

٥. ضعف التوعية الرسمية تجاه النشاطات المسرحية من خلال القنوات الرسمية، كـ(المدرسة، اجهزة الاعلام، وغيرها).
٦. ابتعاد اسرة الطالب عن المسرح وعدم تفهمها لدوره في التربية والتثقيف.

جدول رقم (٢٧) يبين نسبة توزيع حدود الرغبة تجاه المسرح (حب المسرح)

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	١٩	١٩.٣٩	١٦	١٦	٣٥	١٧.٦٨
٢	احيانا	١٧	١٧.٣٥	١٩	١٩	٣٦	١٨,١٨
٣	لا	٦٢	٦٣.٢٧	٦٥	٦٥	١٢٧	٦٤.١٤
المجموع الاجمالي		٩٨	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٨	١٠٠%

٢٤. من خلال (جدول رقم (٢٨)) يتضح ان عينة الطلبة والبالغ عددهم (٧١) قد اجابوا برغبتهم تجاه المسرح الا ان معظمهم لايمارس النشاط المسرحي وقد حصلت تلك الاجابة على تكرار (٤٣) وبنسبة (٦٠.٥٦%)، حيث لا يوجد شخص يشجعهم على هذا النشاط سواء أكان المدرس المختص او ادارة المدرسة، بسبب قلة الاهتمام من قبل الجهات التربوية العليا بهذا المجال، كما لا توجد مناهج موحدة تتضمن (الرسم، الاعمال اليدوية، والمسرح) للمراحل الدراسية كافة، كذلك لا يوجد تقييم لتلك النشاطات الثلاثة، فضلاً عن عدم ادراج درس التربية الفنية ضمن دروس الامتحانات العامة لمختلف المراحل الدراسية، وعدم اعطاء الحرية لمدرسي التربية الفنية لممارسة اختصاصهم، وعدم فرض شروط عليهم تخص اقامة المعارض التشكيلية لعدم وجود مدرس تربية فنية اخر في المدرسة نفسها متخصص بهذا المجال، فضلا عن ذلك عدم توفر مسرح بسيط وفق الإمكانات المحدودة في كل مدرسة ليتم فيها تدريب الطلبة على المبادئ الأولية للتمثيل لكي تزيد من توعية الطلبة او ذويهم بهذا النشاط، هذا ما أكده معظم مدرسي التربية الفنية الذين التقت بهم الباحثة في دراستها الميدانية (ملحق رقم (١٢)).

ومن بين الأماكن التي يقوم الطلبة بممارسة النشاط المسرحي فيها هي (المدرسة)، اذ بلغت نسبة الطلبة الذين يمارسون التمثيل في المدرسة (٢٥.٣٥%) وبتكرار (١٨) من مجمل العينة وتوزعت هذه النسبة بين (٢٢,٢٢%) للذكور و (٢٨.٥٧%) للإناث، وتتركز تلك الممارسة على المشاركة ببعض الأدوار البسيطة في الاوبريت، ويشترك في تلك الفعالية بعض الطلبة الذين يمتلكون القدرة والرغبة تجاه المسرح.

اما البعض الاخر من العينة فهم يمارسون التمثيل في (البيت (امام العائلة))، في حدود غير مقنعة، او بسيطة، ومن جانب الفكاهة والتسلية، وقد بلغت نسبتهم

(١٢.٦٨%) وبواقع (٩) تكرارات، كما يلجأ بعض الطلبة الى تأدية ادوار معينة ذات طابع متميز لبعض الممثلين نظراً لعدم توفر النشاطات المسرحية المدرسية التي تتيح لاكبر نسبة من الطلبة لممارسة تلك الهواية، مما يؤدي ذلك بالنتيجة الى تلاشي واضمحلال هذا الميل تجاه المسرح لدى الطلبة.

جدول رقم (٢٨) يبين نسبة توزيع أماكن النشاط المسرحي للذين اجابوا نعم واحيانا (يحبون المسرح)

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	المدرسة	٨	٢٢,٢٢	١٠	٢٨.٥٧	١٨	٢٥.٣٥
٢	مركز الشباب	١	٢.٧٨	صفر	صفر	١	١.٤١
٣	البيت (امام العائلة)	٢	٥.٥٦	٧	٢٠	٩	١٢.٦٨
٤	لم امارس	٢٥	٦٩.٤٤	١٨	٥١.٤٣	٤٣	٦٠.٥٦
المجموع الاجمالي		٣٦	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٧١	%١٠٠

٢٥. من معطيات (جدول رقم (٢٩)) يتبين ان عينة الطلبة ومن كلا الجنسين قد أوضحوا ان فائدة المسرح تكمن في الجانب الترفيهي بنسبة (٦٢.١٢%) وبتكرار (١٢٣)، حيث ان معظم الأعمال المسرحية التي تعرض في الوقت الحاضر والمسماة بـ(المسرحيات التجارية) تخلو من أي هدف او فكرة ولا تهدف سوى الى الربح المادي من خلال تخلل تلك المسرحيات (الأغاني، الرقصات، وغيرها)،

اما بقية افراد العينة فقد أجابوا بان (لا فائدة من المسرح) وقد حظيت تلك الإجابة على نسبة (٣٧,٨٨%) وبتكرار (٧٥)، ولم تحصل فقرة (تعليم)، على اية تكرار نظراً لان المسرح العراقي بصورة عامة والمسرح المدرسي بصورة خاصة يخلو من الهدف التعليمي ومن عناصر التشويق والإثارة لتلك المرحلة العمرية، وهذا ما جاء على وفق راي العينة، وترى الباحثة ان هذا الحكم صادق الى حد كبير.

جدول رقم (٢٩) يبين نسبة توزيع اجابات العينة نحو فائدة المسرح

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%

١	ترفيه	٥٦	٥٧.١٤	٦٧	٦٧	١٢٣	٦٢.١٢
٢	تعليم	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	لا فائدة منه	٤٢	٤٢.٨٦	٣٣	٣٣	٧٥	٣٧.٨٨
المجموع الاجمالي		٩٨	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٨	١٠٠%

٢٦. يبين (جدول رقم (٣٠)) ان غالبية الطلبة لم يتسَنَلهم مشاهدة مسرحية مشاهدة مباشرة وقد بلغت نسبتهم (٧٧.٢٧%) وبتكرار (٦٩) للذكور و (٨٤) للإناث، حيث لا تتوفر قاعة بسيطة ذات المواصفات المطلوبة يمكن من خلالها تقديم عروض مسرحية في اغلب المحافظات، فضلا عن انحسار العروض المسرحية المدرسية، وهذا راجع الى جملة أسباب من بينها طبيعة البيئة الاجتماعية والدينية، وهذا ما ادى الى عزوف الكثير من الطلبة ومن كلا الجنسين عن المشاهدة حتى ولو توفرت النصوص المسرحية، والقاعة الملائمة والإمكانات المطلوبة.(١)

والسبب الأخر الذي ادى الى ابتعاد الطلبة عن المشاهدة هو النظرة العامة للمسرح في المجتمع، وعدم معرفتهم المسبقة عنه، وقلة العروض المسرحية التي تقدم، والتي لا تشبع رغباتهم وميولهم في تلك المرحلة العمرية، حيث يفضل الطلبة المسرحيات ذات "القصص الوجدانية وقصص البطولة والتي تشمل العلاقات التي تتحقق فيها الرغبات والمطامح كالنجاح في المشروعات والاعمال والوصول الى درجة القيادة".(٢)

كما اجاب بقية الطلبة بـ(نعم) في مشاهدتهم للمسرحيات مشاهدة مباشرة بتكرار (٤٥) وبنسبة (٢٢.٧٣%)، اذ تقدم بعض العروض المسرحية في فترات متباعدة وهي تابعة الى (نقابة الفنانين)، فضلا عن العروض المسرحية المدرسية ذات المشاهدة التمثيلية والغنائية أي (الاوبريت) الذي يعرض في اوقات ومواسم محددة ولجمهور محدد وهم طلبة المدارس المشتركة في تلك العروض فقط.

جدول رقم (٣٠) يبين نسبة توزيع من يشاهد مسرحية مشاهدة مباشرة من العينة

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٢٩	٢٩.٥٩	١٦	١٦	٤٥	٢٢.٧٣
٢	لا	٦٩	٧٠.٤١	٨٤	٨٤	١٥٣	٧٧.٢٧

(١) مقابلة الباحثة مع الاستاذ (باسم الحمداني)، مصدر سابق.
(٢) وصال عباس عبد الحسين الصغير، (**خصائص الحوار في النصوص المسرحية المقدمة لجمهور الاطفال وحسب فئاتهم العمرية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بابل، كلية التربية الفنية، قسم التربية المسرحية، ٢٠٠٢)، ص٦٠.

المجموع الاجمالي	٩٨	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٨	١٠٠%

٢٧. من خلال (جدول رقم (٣١)) يتضح ان من بين الأماكن التي يتردد عليها من يشاهد العروض المسرحية مشاهدة مباشرة من العينة هي (داخل المحافظة)، وقد بلغت نسبتهم (٤٨.٨٩%) وبتكرار (٢٢) من مجمل العينة، وتوزعت تلك النسبة بين (٤٤.٨٣%) للذكور و (٥٦.٢٥%) للاناث، نظراً لعرض بعض المسرحيات والتي تقوم بتقديمها (نقابة الفنانين)، علماً ان تلك المسرحيات تركز على الجانب الترفيهي فقط، فضلا عن مشاهدة الطلبة لبعض الفعاليات المسرحية المدرسية والتي تقدم في بعض المناسبات الوطنية، اما فقرة (المدرسة) فقد حصلت على تكرار (١٦) وبنسبة (٣٥.٥٦%).

وقد حصلت المشاهدة في (العاصمة) على نسبة (١٣.٣٣%) من العينة، وتركزت تلك النسبة على الذكور بالدرجة الاولى حيث بلغت نسبتهم (١٧.٢٤%) وبتكرار (٥)، اما الاناث فقد بلغت نسبتهم (٦.٢٥%) وبتكرار (١) من مجمل العينة البالغ (٤٥)، وهذا راجع الى طبيعة الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد التي يتحتم على الطلبة الالتزام بها، وقد سبق وان اشارت الباحثة الى ذلك من خلال ملاحظاتها في اثناء زياراتها الميدانية والمعلومات التي حصلت عليها من العينة والمعنيين والمسؤولين في هذا المجال.

جدول رقم (٣١) يبين نسبة توزيع الاماكن التي يشاهد فيها الطلبة مسرحية مشاهدة مباشرة

ت	المحتوى	المدرسين		المدرسات		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	المدرسه	١٠	٣٤.٤٨	٦	٣٧.٥	١٦	٣٥.٥٦
٢	العاصمه	٥	١٧.٢٤	١	٦.٢٥	٦	١٣.٣٣
٣	داخل المحافظه	١٣	٤٤.٨٣	٩	٥٦.٢٥	٢٢	٤٨.٨٩
٤	مراكز الشباب	١	٣.٤٥	صفر	صفر	١	٢.٢٢
المجموع الاجمالي		٢٩	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٤٥	١٠٠%

٢٨. من معطيات (جدول رقم (٣٢)) يتبين ان نسبة الطلبة الذين اجابوا بـ(لا)، فهم لا يمتلكون الرغبة والقدرة للاشتراك في مسرحية مدرسية وقد حظيت تلك الفقرة على تكرار (١٨٠) وبنسبة (٩٠.٩١%)، والسبب في ذلك يعود الى قلة معرفتهم بهذا النشاط، نظراً للبيئة التي يعيش فيها الطلبة او لعدم تقبل المجتمع للمسرح، وبذلك فانه لا يحتل موقعا بارزاً في ثنايا المجتمع، وهذا راجع الى عدم ايمان بعض المدرسين باختصاصهم، حيث بلغ عدد الطلبة المقبولين في كلية التربية (قسم التربية المسرح) حوالي (٥٣) * طالباً وطالبة خلافاً للسنوات

* استقت الباحثة تلك الاحصائيات من كلية التربية الفنية - جامعة بابل، وعلى وفق احصاء (٢٠٠٢-٢٠٠٣)

السابقة اذ كان عددهم يصل حوالي (٨٩) طالب وطالبة، وهذا المؤشر يدل على انخفاض مستوى المتقدمين، نظراً لعدم تقبل المجتمع لذلك الاختصاص.

مما حدا ذلك الى عزوف الطلبة من الاشتراك بالمسرح المدرسي، فضلا عن ان معظمهم لا يمتلك القدرة على المشاركة، لانهم يخشون الفشل في الاداء، فهم ليس لديهم المام مسبق عن المبادئ الاولية للتمثيل.

اما النسبة القليلة من الطلبة فقد اجابوا بـ(نعم) في رغبتهم بالاشتراك في مسرحية مدرسية وبلغت نسبتهم (٩,٠٩%) وبتكرار (١٨)، فهم يمتلكون الدافع والقدرة والتشجيع من قبل ذويهم ومن قبل المدرسين المختصين وادارة المدرسة، ولكن لا يوجد فن يحتضن تلك الرغبات.

جدول رقم (٣٢) يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بالاشتراك في مسرحية مدرسية

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٨	٨.١٦	١٠	١٠	١٨	٩.٠٩
٢	لا	٩٠	٩١.٨٤	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠.٩١
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٢٩. من خلال (جدول رقم (٣٣)) يتضح ان عدد مرات المشاركة تركزت بالدرجة الاولى على (مرة واحدة) بتكرار (١٠) وبنسبة (٥٥.٥٦%)، نظراً للاسباب التي اشارت اليها الباحثة انفاًفي سياق سابق، اما نسبة من اشترك في الانشطة المسرحية المدرسية بنسبة (٢٧.٧٨%) وبتكرار (٥)، كما اشترك بقية العينة بحدود (ثلاث مرات) بتكرار (٣) وبنسبة (١٦.٦٧%)، حيث سنحت الفرصة لهؤلاء الطلبة ومن كلا الجنسين بممارسة الهواية التي يفضلونها سواء أكانت (التمثيل، الغناء، التصميم، الى غير ذلك)، وبذلك تسنى لهم التنفيس عن رغباتهم وميولهم.

جدول رقم (٣٣) يبين نسبة توزيع عدد مرات المشاركة في مسرحية مدرسية

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	مرة واحدة	٤	٥٠	٦	٦٠	١٠	٥٥.٥٦
٢	مرتين	٣	٣٧.٥	٢	٢٠	٥	٢٧.٧٨
٣	ثلاث مرات	١	١٢.٥	٢	٢٠	٣	١٦.٦٧
المجموع الاجمالي		٨	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٨	%١٠٠

٣٠. يبين (جدول رقم (٣٤)) ارتفاع نسبة عدم التشجيع للطلبة للاشتراك في النشاطات التمثيلية المدرسية، اذ بلغت نسبة من اجاب (لا) بتكرار (١٦٨) وبنسبة (٨٤.٨٥%)، وحازت نسبة (احيانا) على المرتبة الثانية وقد بلغت نسبتهم (٨.٥٩%) وبتكرار (١٧)، وقد حصل على من اجاب (نعم) على تكرار

(١٣) وبنسبة (٦.٥٧%)، وهذا راجع الى توفر العناصر المشجعة للمسرح سواء أكانت (المدرس المختص، الاهل، والزملاء، ... الخ).

جدول رقم (٣٤) يبين نسبة توزيع حدود التشجيع للطلبة على التمثيل في المدرسة

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٥	٥.١٠	٨	٨	١٣	٦.٥٧
٢	احيانا	٨	٨.١٦	٩	٩	١٧	٨.٥٩
٣	لا	٨٥	٨٦.٧٣	٨٣	٨٣	١٦٨	٨٤.٨٥
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣١. من خلال (جدول رقم (٣٥)) يتضح ان نسبة من يشجع افراد العينة على التمثيل في المدرسة هم (الزملاء) وبنسبة (٤٦.٦٧) وبتكرار (١٤)، وقد توزعت تلك النسبة بين (٧٦.٩٢%) للذكور و (٢٣.٥٣%) للإناث، حيث يمتلك بقية الطلبة الميل والرغبة تجاه هذا النشاط الا انهم ليس لديهم القدرة على الاشتراك لاسباب تمنعهم من ذلك، لذلك يعملون على تحفيز وتشجيع الاخرين للمشاركة في المسرحية المدرسية متى ما طلب منهم ذلك، كما يوجد عدد قليل من المدرسين المختصين بهذا المجال بتشجيع الطلبة الذين لديهم ميل للاشتراك وبلغت نسبة من يرى ان مصدر التشجيع هم (المدرسون) هي (٢٦.٦٧%) وبتكرار (٨)، على ان لا يؤثر ذلك على مستواهم الدراسي.

اما نسبة المشجعين من (ادارات المدرسة) فقد بلغت (١٠%) وبتكرار (٣)، اذ بلغت نسبة الذكور (صفر) والاناث (١٧.٦٥%)، اذ لا يهتم مدراء المدارس بالنسبة للذكور بالمسرح المدرسي وذلك نتيجة لعدم اهتمامهم بدرس التربية الفنية ومدرسي تلك المادة، لان درس التربية الفنية لا يدخل مثل المواد الدراسية الاخرى في الامتحانات العامة، فضلا عن انهم يعتقدون ان هذا النشاط يعمل على انشغال الطلبة به ومن ثم الى ضعف مستواهم الدراسي.

جدول رقم (٣٥) يبين نسبة توزيع من يشجعوا افراد العينة على التمثيل في المدرسة للذين اجابوا نعم واحيانا

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	مدرس المادة	٣	٢٣.٠٨	٥	٢٩.٤١	٨	٢٦.٦٧
٢	مدير المدرسه	صفر	صفر	٣	١٧.٦٥	٣	١٠
٣	الاهل	صفر	صفر	٥	٢٩.٤١	٥	١٦.٦٧
٤	الزملاء	١٠	٧٦.٩٢	٤	٢٣.٥٣	١٤	٤٦.٦٧
المجموع الاجمالي		١٣	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٣٠	%١٠٠

٣٢. من معطيات (جدول رقم (٣٦)) يتضح ان غالبية الطلبة ومن كلا الجنسين ليس لديهم ميل للاشتراك في المسرحية المدرسية وقد بلغت نسبهم (٥٣.٠٣%)

وبتكرار (١٠٥)، وتوزعت تلك النسبة بين (٤٣.٨٨%) للذكور و (٦٢%) للاناث، وهذا راجع الى جملة اسباب سبق وان ذكرتها الباحثة في سياق سابق، وقد حصلت فقرة (الاشتراك بالفرقة الفنية) على المرتبة الثانية وتوزع هذا الميل ما بين تصميم (ديكور، ازياء، ومكياج، وغيرها) وبتكرار (٥٤) وبنسبة (٢٧,٢٧%)، حيث لدى بعض الطلبة الميل والهواية لممارستها الا انه لا تتوفر الفرصة لذلك.

كما حظيت فقرة (التأليف المسرحي) على تكرار (٢١) وبنسبة (١٠.٦١%) من مجمل العينة، وتركزت النسبة الاكبر في الذكور اذ بلغت نسبتهم (١٦.٣٣%) اما الاناث فقد بلغت نسبتهم (٥%)، وترى الباحثة ان هذا الميل يعود الى تشجيع مدرس اللغة العربية للطلبة الذين لديهم القابلية والقدرة على ذلك الا ان اغلبهم لم تكتشف لديهم تلك الموهبة على الرغم من استمرار المهرجان القطري الادبي حتى الوقت الحاضر، ويتضمن هذا المهرجان (الخطابة، الشعر، القصة، والمسرحية) (ملحق رقم (١٣))، ويعزى سبب ذلك الى عدم ملاحظة مدرس اللغة العربية لهؤلاء الطلبة او لقلة اهتمامهم بهذا المجال.

جدول رقم (٣٦) يبين نسبة توزيع ميول الطلبة للمسرح المدرسي

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	التاليف المسرحي	١٦	١٦.٣٣	٥	٥	٢١	١٠.٦١
٢	التمثيل	٨	٨.١٦	١٠	١٠	١٨	٩.٠٩
٣	الاشتراك بالفرقة الفنيه	٣١	٣١.٦٣	٢٣	٢٣	٥٤	٢٧,٢٧
٤	لا يوجد ميل للاشتراك	٤٣	٤٣.٨٨	٦٢	٦٢	١٠٥	٥٣.٠٣
	المجموع الاجمالي	٩٨	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٨	١٠٠%

٣٣. يبين (جدول رقم (٣٧)) ان النسبة الاكبر من العينة لا يرغبون بمشاهدة مسرحية مدرسية في وقت الفراغ في احدى المدارس وبلغت نسبتهم (٣٩.٩٠%) وبتكرار (٧٩)، وتراوحت تلك النسبة بين (٢٥,٥١%) للذكور و (٥٤%) للاناث، اذ انهم يرغبون في استغلال هذا الوقت بالعمل او الدراسة او أشياء اخرى تنفعهم، كما انهم يفضلون لو يتم تقديم تلك النشاطات المسرحية في مدارسهم، لان لديهم العناصر المشتركة لانتاج أي عمل مسرحي مدرسي وهم (المدرس المختص، المشرف المختص، والطالب)، ولكن الاختلاف يكمن في وجود الدافع والرغبة لدى المدرس المختص وادارة المدرسة، وفي حالة غياب المدرس المختص يمكن ان يتم ذلك العمل من خلال المشرف المختص، حيث ان كل منهما يكمل الاخر ويرتبط معه.

اما من اجاب بـ(نعم) فقد حصلت على نسبة (٣٨.٨٩%) وعلى تكرار (٧٧)، وتركزت تلك النسبة بالدرجة الأولى على الذكور اذ بلغت نسبتهم (٥٢.٠٤%) والإناث (٢٦%)، اذ لدى البعض من الطلبة القابلية والمقدرة على الذهاب الى أي مكان تعرض فيه مسرحية مدرسية تلائم مراحلهم العمرية ورغباتهم وميولهم، كما

أجابت بقية أفراد العينة بـ(احيانا) وحظيت تلك الإجابة على تكرار (٤٢) وعلى نسبة (٢١,٢١%).

جدول رقم (٣٧) يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بمشاهدة مسرحية مدرسية في وقت الفراغ في احدى المدارس

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٥١	٥٢.٠٤	٢٦	٢٦	٧٧	٣٨.٨٩
٢	احيانا	٢٢	٢٢.٤٥	٢٠	٢٠	٤٢	٢١,٢١
٣	لا	٢٥	٢٥.٥١	٥٤	٥٤	٧٩	٣٩.٩٠
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣٤. يوضح (جدول رقم (٣٨)) ان الغالبية العظمى من الطلبة ومن كلا الجنسين يرغبون في مشاهدة مسرحية مدرسية في مدارسهم للترويح عن أنفسهم والتخفيف من عب الدروس الأخرى، مما يؤدي ذلك بالنتيجة الى زيادة اندفاعهم لمواصلة نجاحهم في دراستهم وزيادة اطلاعهم على الواقع الذي يحيط بهم، وحازت تلك الإجابة على نسبة (٧٨.٢٨%) وعلى تكرار (١٥٥).

أما من أجاب (لا) فقد كانت بنسبة (١٧.٦٨%) وبتكرار (٣٥)، والسبب في ذلك يعود إلى أسباب (اجتماعية او دينية)، ساهمت في ابتعاد الطلبة عن المسرح المدرسي سواء أكانت (ممارسة ام مشاهدة)، كما أجابت بقية العينة بـ(أحيانا) بتكرار (٨) وبنسبة (٤.٠٤%)، تعتقد الباحثة ان هذا التفاوت الكبير في حدود الرغبة لمشاهدة عرض مسرحي مدرسي راجع إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطالب أي (الأسرة)، حيث انها تؤثر في شخصية الطالب وسلوكه وتفكيره ومن ثم يمتد تأثيرها في نظرته للواقع الذي يحيط به.

جدول رقم (٣٨) يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بمشاهدة مسرحية مدرسية في مدارسهم

ت	المحتوى	الذكور		الإناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٧٥	٧٦.٥٣	٨٠	٨٠	١٥٥	٧٨.٢٨
٢	احيانا	٣	٣.٠٦	٥	٥	٨	٤.٠٤
٣	لا	٢٠	٢٠.٤١	١٥	١٥	٣٥	١٧.٦٨
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣٥. من خلال (جدول رقم (٣٩)) يتبين ان نسبة من أجاب (تعليمية) قد حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (٧٠) وبنسبة (٤٢.٩٤%)، وتوزعت تلك النسبة بين (٢٩.٤٩%) للذكور و (٢٩.٥٥%) للإناث، حيث يفضل غالبية العينة وبالأخص الإناث المسرحيات المدرسية ذات الهدف التعليمي والتي تسعى الى

توصيل فكرة معينة مستخدمين من اجل توصيل تلك الفكرة كل الوسائل والإمكانات اللازمة ومن تلك الوسائل (المتعة، الإثارة، والتشويق، ..الخ)، التي تتناسب مع كل مرحلة عمريه ومتطلباتها، هذا ما أكدته عينة الطلبة ومن كلا الجنسين في أثناء لقاء الباحثة معهم في زيارتها الميدانية.

وبلغت نسبة من اجاب (فكاهية) من الطلبة حوالي (٢٨.٨٣%) وبتكرار (٤٧)، اذ تفضل تلك النسبة من الطلبة مسرحيات يسودها العنصر الفكاهي فقط دون ادراك لطبيعة وفكرة المسرحية,ويقصد من وراء ذلك سوى الابتعاد عن هموم ومشاكل المجتمع والمدرسة، واما النسبة القليلة من العينة فهم يفضلون المسرحيات المدرسية المستوحاة من الواقع التي يتسنى للطلبة من خلالها التعرف على بعض المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية فضلا عن وضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات وحازت تلك الفقرة على نسبة (٢٨,٢٢%) وبتكرار (٤٦) اذ بلغت نسبة الذكور (١٢.٨٢%) والاناث (٤٢,٣٥%).

جدول رقم (٣٩) يبين نسبة توزيع نوع المسرحية المدرسية الذين يرغب الطلبة بمشاهدة للذين اجابوا نعم أحياناً

ت	المحتوى	الذكور		الإناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	تعليميه	٢٣	٢٩.٤٩	٤٧	٥٥.٢٩	٧٠	٤٢.٩٤
٢	فكاهيه	٤٥	٥٧.٦٩	٢	٢.٣٥	٤٧	٢٨,٨٣
٣	واقعيه	١٠	١٢.٨٢	٣٦	٤٢.٣٥	٤٦	٢٨.٢٢
المجموع الإجمالي		٧٨	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	١٦٣	%١٠٠

٣٦- من معطيات (جدول رقم (٤٠)) يتبين ان نسبة من اجاب (نعم) من الطلبة بنسبة (٥٩,٠٩%) وبتكرار (١١٧) وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه والبيئه الثقافية، كما ان هناك متغيرات تعمل على ان تسبب هذه النظرة منها مهنه الاب والام والمستوى الاقتصادي للعائلة، وهذا ما يؤدي إلى خوف الطلبة ورهبتهم من ممارسة هذه الهواية وكذلك بسبب انحطاط المسرحيات التي تعرض على المسارح او شاشة التلفاز او عن طريق الاعلانات مما انعكس ذلك على نظرة المجتمع للتمثيل على انه ظاهرة مخلة بالاخلاق لا يرتضيها المجتمع.

اما نسبة من اجاب (لا) من العينة فقد بلغت (٣٠,٣٠%) وبتكرار (٦٠) ، ولا سيما الذكور حيث كانت نسبتهم (٣٤,٦٩%) والاناث (٢٦%) وعلى الرغم من تمسكهم بالعادات والتقاليد إلا ان بعضهم يدرك اهمية المسرح عامة والمسرح المدرسي خاصة على الطلبة في تلك المراحل العمرية لذلك سمحوا لابنائهم بممارسة التمثيل ولكن في حدود القيم والتقاليد المتعارف عليها.

كما بلغت نسبة من اجاب (احيانا) من الطلبة (١٠,٦١%) وبتكرار (٢١) وهذه النسبة القليلة من العينة لا تختلف في نظرتها للتمثيل كثيرا عن نسبة من اجاب

(نعم) اذ انهم يرون ان ممارسة التمثيل فكرة مرفوضة اجتماعية لو خرجت عن الاطار الذي ينبغي ان تتقيد به المسرحية ووفق المبادئ والمعتقدات.

جدول رقم (٤٠) يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرون ان ممارسة التمثيل فكرة مرفوضة اجتماعيا

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٥٤	٥٥.١٠	٦٣	٦٣	١١٧	٥٩.٠٩
٢	احيانا	١٠	١٠.٢٠	١١	١١	٢١	١٠.٦١
٣	لا	٣٤	٣٤.٦٩	٢٦	٢٦	٦٠	٣٠,٣٠
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣٧. يبين (جدول رقم (٤١) ان من بين الاسباب التي تمنع العينة من ممارسةالتمثيل في المدرسة هي (عدم مطالبتهم بالاشتراك) وقد حصلت تلك الاجابة على تكرار (١٠٣) وبنسبة (٥٢.٠٢%)، اذ بلغت نسبة الذكور (٨٣,٦٧%) والاناث (٢١%)، حيث ان الفعاليات المسرحية المدرسية التي يجري تقديمها في فترات متباعدة تقتصر على بعض المدارس وعلى بعض الطلبة، اما المدارس الاخرى فانها لا تمارس ولا تشترك بتلك النشاطات، لانها تعتقد ان هذا النشاط من شأنه ان يبعد الطالب عن دروسه، مما يؤثر ذلك بالنتيجة من حرمان الطلبة الذين لديهم الموهبة والقدرة على ممارسة تلك الهواية.

كما واحتل (الاهل) الدرجة الثانية في عزوف الطلبة عن التمثيل في المسرحية المدرسية ولقد حصلت تلك الاجابة على تكرار (٥٠) وبنسبة (٢٥,٢٥%)، وتركزت تلك النسبة على الاناث لان الذكور لا يمنعهم ذويهم من التمثيل فيما لو توفرت الفرصة لذلك، اذ تقوم غالبية الاسُر بمنع ابنائهم من ممارسة ما لا يرغبون فيه معتقدين ان ذلك في مصلحتهم الا انه على العكس من ذلك لانه سوف يحرم الطلبة من فرصة التعبير عن مشاعرهم.

وحازت إجابة الخجل على نسبة (١٤,١٤%) وبتكرار (٢٨) وتركزت تلك النسبة على الإناث ايضا وكانت نسبتهم (٢٧%)، وهذا راجع الى طبيعة تركيبهم، وسبب ذلك يعود الى عدم الثقة بالنفس، الا انه يمكن القضاء على تلك الصفة من خلال إشراكهم في التمثيل لان المسرح "هو عمل جماعي ابداعي منظم، ان أي خلل تنظيمي في مفاصل العمل الجماعي في عالم المسرح، يؤدي الى نتائج وخيمة، بل والى كارثة فنية اكيدة"(١)، اذ يعمل المسرح على زرع المحبة والطمأنينة في قلوب المشتركين فيه نظراً لما يسوده من روح التعاون والالفة، وبذلك يمنع المشتركين فيه كافة الثقة بالنفس.

جدول رقم (٤١) يبين نسبة توزيع اسباب عدم ممارسة التمثيل في المدرسة

(١) بدري حسون فريد، **دليل التطبيقات المختبرية**، (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠)، ص٤٦.

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	الخجل	١	١.٠٢	٢٧	٢٧	٢٨	١٤,١٤
٢	عدم القدرة	١٤	١٤.٢٩	٣	٣	١٧	٨.٥٨
٣	الاهل	١	١.٠٢	٤٩	٤٩	٥٠	٢٥,٢٥
٤	لم اطالب بالاشتراك	٨٢	٨٣.٦٧	٢١	٢١	١٠٣	٥٢.٠٢
	المجموع الاجمالي	٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣٨. من خلال (جدول رقم (٤٢)) يتضح ان الغالبية العظمى من العينة تفضل من برامج التلفاز (المسلسلات المدبلجة) وكانت نسبتهم (٥٥,٠٥%) وبتكرار (١٠٩)، وتوزعت تلك النسبة بين (٤٣.٨٨%) للذكور و (٦٦%) للاناث، وان هذه النسبة الكبيرة من الطلبة الذين لديهم الميل تجاه تلك المسرحيات قد اثرت تاثيراً سلبيا على المحتمع عامة والطلبة خاصة نظراً لما تغرسه في نفوسهم من قيم وتقاليد غير مرغوبة في المجتمع العربي، مما اثر ذلك ايضا على سلوكهم واخلاقهم ومحاولتهم لتقليد الغرب في تصرفاتهم معتقدين انهم يسيرون وفق التقدم الحضاري والتكنولوجي.

واجابت بقية افراد العينة بانها تفضل (افلام كارتون) وبنسبة (١٩,١٩%) وبتكرار (٣٨)، وتعتقد الباحثة ان سبب ذلك هو ان معظم افلام كارتون التي يتم تقديمها على شاشة T.V في الوقت الحاضر تحتوي على الكثير من عناصر المتعة والاثارة والتشويق والخيال وان معظمها ذات حكايات قريبة ومناسبة لمراحلهم العمرية

كما وفضل الآخرون (الأفلام الأجنبية) وحصلت تلك الإجابة على تكرار (٢٨) وبنسبة (١٤,١٤%)، وتفاوتت تلك النسبة بين الجنسين إذ بلغت نسبة الذكور (٢٧.٥٥%) والإناث (١%)، ويعزى سبب ذلك إلى الميول الطبيعية لكلا الجنسين، إذ يتخلل تلك الأفلام روح المغامرة والترقب والمرح وبذلك تجتذب اكبر عدد من العينة، إما الإناث فأنها تفضل في تلك المرحلة العمرية الأفلام العاطفية التي تصور الحياة الأسرية بأسلوب جميل، ولم تحصل فقرة (مسرحية يؤديها من هم في عمرك) على أية نسبة، وسبب ذلك عدم وجودها أولا كما أنها لا تعني شيء للطالب إمام هذا الكم الهائل من البرامج ثانيا.

جدول رقم (٤٢) يبين نسبة توزيع حدود الرغبة تجاه مشاهدة برامج التلفاز (ومنها المسرحية)

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%

١	افلام كارتون	١٥	١٥.٣١	٢٣	٢٣	٣٨	١٩,١٩
٢	مسلسلات مدبلجه	٤٣	٤٣.٨٨	٦٦	٦٦	١٠٩	٥٥,٠٥
٣	مسلسلات عربيه	٣	٣.٠٦	٧	٧	١٠	٥,٠٥
٤	افلام عربيه	١٠	١٠.٢٠	٣	٣	١٣	٦.٥٧
٥	افلام اجنبيه	٢٧	٢٧.٥٥	١	١	٢٨	١٤,١٤
٦	مسرحيه يؤديها من هم في عمرك	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

٣٩. من معطيات (جدول رقم (٤٣)) يتبين إن النسبة الأكبر من الطلبة يرغبون بتخصيص درس للتمثيل في المدرسة وكانت نسبتهم (٨٤.٣٤%) وبتكرار (١٦٧) من مجمل العينة، للتعرف على المسرح وليتسنى لهم ممارسة هواياتهم، ولتنمية وإبراز المواهب الفنية لديهم لصقلها ورعايتها، ولتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المسرح والتمثيل، ومن ثم يُعد درس المسرح والتمثيل كمنهج دراسي أسوة ببقية المناهج الدراسية الأخرى له وقت محدد وتقييم أيضا من قبل المدرس المختص، هذا ما استوضحته الباحثة إثناء دراستها الميدانية والتقائها بالعينة، كما أجاب البعض (أحيانا) بتكرار (١٣) وبنسبة (٦.٥٧%)، وهم أيضا لا يعارضون تلك الفكرة، إما من أجاب (لا) بنسبة (٩.٠٩%) وبتكرار (١٨)، إذ بلغت نسبة الذكور (٤.٠٨%) والإناث (١٤%)، وحازت الإناث على النسبة الأكبر لأسباب سبق وان أشارت إليها الباحثة سلفاً.

جدول رقم (٤٣) يبين نسبة توزيع الطلبة الذين يرغبون بتخصيص درس للتمثيل في المدرسة

ت	المحتوى	الذكور		الاناث		المجموع الإجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نعم	٩١	٩٢.٨٦	٧٦	٧٦	١٦٧	٨٤.٣٤
٢	احيانا	٣	٣.٠٦	١٠	١٠	١٣	٦.٥٧
٣	لا	٤	٤.٠٨	١٤	١٤	١٨	٩.٠٩
المجموع الاجمالي		٩٨	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠

وبناءا على ما تمخضت عنه دراسة الباحثة الميدانية ارتأت وصفها بأنموذج تقترحه لتفعيل العمل المسرحي المدرسي على مستوى العينة ومن ثم على مستوى القطر من خلال تشكيله بشكل مختزل جداً وكما هو موضح في ادناه:

المرحلة الأولى
(تجسيد الأهداف التربوية العليا)

1. اهداف الوزارة
2. مديريات التربية
3. المنظمات الجماهيرية

الاعتبارات السياسية
الاعتبارات الاجتماعية
الاعتبارات التربوية
نتائج الدراسات الميدانية

المرحلة الثانية
(تشكيل آلية جديدة للنشاط المسرحي المدرسي)

1. وضع منهج لتربية الفنية على وفق اراء المختصين والدراسات الميدانية
2. ادخال المسرح المدرسي كنشاط اسبوعي رسمي.
3. مسرحة المعلومات والنصوص التربوية.
4. تشكيل فرق مسرحية على مستوى المدارس ومن ثم على مستوى المحافظة.
5. تهيئة النصوص المسرحية(محلية، عربية، مترجمة) والتي تتوافق مع الجانب التربوي والاجتماعي.
6. تهيئة الكادر التعليمي والتربوي (الاختصاص) من خلال الدورات، المحاضرات، المؤتمرات
7. استخدام وسائل الأعلام (الصحافة، الإذاعة، T.V) لنشر الوعي المسرحي
8. توعية الكادر الاداري المختص.

أقمشة
أجهزة
ب. الإضاءة
خبرة
ورش
ج. ديكور
ادوات
د. مكياج
خبرة
هـ. أجهزة مؤثرات موسيقية وصوتية
صور فوتوغرافية
و. أرشفة الأعمال
تصوير فديو
منهاج للعرض المسرحي (فولدر)

المرحلة الرابعة

(التهيئة النفسية والثقافية لطلبة المتلقين على مستوى مدارس المحافظة)

إقامة العروض المسرحية المدرسية بلغة رمزية مشوقة ومتناسبة مع المتلقين تستهدف زيادة التلقي كما تتخللها مسابقات على مستوى المدارس والطلبة ومديريات التربية في القطر وبأشراف الجهات التربوية العليا.

المرحلة الخامسة

(إقامة دراسات مسحية لقياس تأثير العروض المسرحية المدرسية بما يتناسب مع استجابات الطلبة)

١. نتائج الدراسات
- مستويات اقبال الطلبة
- الاستجابة الثقافية (مديات الافادة)
- التعرف على اراء المختصين

٢. إقامة حوارات بعد العروض المسرحية المدرسية (بين المشرفين على العمل المسرحي والطلبة المتلقين)

وبناءا على ما تمخض عنه دراسة الباحثة ميدانياً ارتأت عمل أنموذج تقترحه لتفعيل العمل المسرحي المدرسي على مستوى القطر:

المرحلة الأولى
(تجسيد الأهداف التربوية العليا)

١. المنظمات الجماهيرية
٢. الاعتبارات السياسية
٣. الاعتبارات الاجتماعية
٤. الاعتبارات التربوية
٥. الدراسات المسحية.

↓

المرحلة الثانية
(تشكيل آلية جديدة للنشاط المسرحي المدرسي)

١. وضع منهج لتربية الفنية
٢. ادخال المسرح المدرسي كنشاط اسبوعي رسمي.
٣. مسرحة المعلومات والنصوص التربوية.
٤. تهيئة النصوص المسرحية.
٥. تهيئة الكادر التعليمي والتربوي (الاختصاص) من خلال الدورات، المحاضرات، المؤتمرات
٦. استخدام وسائل الأعلام (الصحافة، الإذاعة، T.V)
٧. توعية الكادر الاداري.

↓

المرحلة الثالثة
(تهيئة مستلزمات التطبيق)

١. اعادة تهيئة المسارح المدرسية وتوفير مسارح رئيسية على مستوى المحافظة.
٢. تهيئة مستلزمات العروض المسرحية وتشمل
   - أ. الأزياء ← مشغل، أقمشة
   - ب. الإضاءة ← أجهزة، خبرة
   - ج. ديكور ← ورش
   - د. أدوات مكياج
   - هـ. أجهزة مؤثرات موسيقية وصوتية
   - و. أرشفة الأعمال ← صور فوتوغرافية، تصوير فديو، منهاج للعرض المسرحي

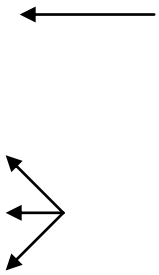

المرحلة الرابعة

(تهيئة النفسية والثقافية لطلبة المتلقين على مستوى مدارس المحافظة)

إقامة العروض المسرحية المدرسية بلغة رمزية مشوقة تستهدف زيادة التعرض كما تتخللها مسابقات على مستوى المدارس والطلبة ومديريات التربية في القطر وبأشراف الجهات التربوية العليا.

المرحلة الخامسة

(إقامة دراسات مسحية لقياس تأثير العروض المسرحية المدرسية بما يتناسب مع استجابات الطلبة)

إقامة حوارات بعد العروض المسرحية المدرسية

الفصل الخامس
المناقشة والمقترحات

Discussion and Suggestion

٥-١ المناقشة Discussion

قبل محاولة مناقشة نتائج البحث فانه من المفيد التعرض للأهداف الرئيسية للبحث. لقد كان الهدف الأساسي من البحث هو تطوير الطلاءات الماصة للموجات المايكروية التي توصل إليها

الباحث (عاصم عبد الكريم عزوز) والسيد (فارس بشير صوفيا) والتي استخدمت في مشروع (٧٠٨) وعلى ضوء الخبرات الميدانية التي توفرت أثناء التطبيق العملي.

حيث توصل الفريق الى إنتاج طلاءات بسمك $(2.2)mm$ تقريبا" وذات توهين يصل الى حوالي $(11)dB$ وبوزن يصل الى $(5.6)Kgm/m^2$ من السطح المطلي لذلك فان هذه المعلمات قد تم اعتبارها أساسا" كخط شروع لأي تطوير تم التوصل إليه في هذا البحث إضافة الى اعتماد خط شروع آخر هو الطلاء الموجود على نموذج صاروخ امريكي من نوع كروز ولذلك فان نتائج أي مقارنات سوف تعتمد على هذين الخطين.

تم خلال هذا البحث تحضير حوالي (50) انموذجا" بأبعاد $(25x18)cm$ وبسمك متغير وبأوزان مختلفة من مساحيق المواد الكيمياوية والمواد الرابطة .

وتم إجراء الفحوصات المختبرية على جميع النماذج باستخدام ثلاث طرق هي كالأتي:

١. طريقة الإرسال والاستقبال المباشر.

٢. طريقة قياس الموجة الواقفة باستخدام فتحة دليل الموجة فقط.

٣. طريقة قياس الموجة الواقفة باستخدام الهورن.

جرت عمليات التطوير على ثمانية مراحل تم في البداية تحضير النماذج استنادا" الى أنموذج المصدر رقم (1) وبعد إجراء القياسات عليها والتأكد من تكرارية النتائج تضمنت المراحل التالية تغيير نسب الخلط للمواد بالشكل الذي يؤدي الى المحافظة على التوهين أو تحسينه (زيادته) في نفس الوقت الذي يتم فيه تقليل كل من السمك والوزن وتم تحضير ثلاثة انماذج من كل نوع لغرض التأكد من النتائج كما أن قياسات السمك قد أجريت على عشر نقاط على الأقل لكل انموذج وتم إيجاد نسبة الخطأ في السمك.

بعد كل هذا العمل تم التوصل الى ما نعده افضل النماذج وهو الانموذج رقم(13) والذي كانت مواصفاته ونتائج امتصاصيته موضحة ضمن الفقرة$(4-2-6)$ والذي تظهر مقارنة نتائجه المقاسة بواسطة منظومة قياس نسبة الموجة الواقفة ضمن الفقرة$(3-6-2-B)$ مع انموذج طلاء صاروخ كروز امريكي وكما هو موضح في الشكل (٤-٢٤)، ويبلغ سمك هذا الانموذج mm(٠.٠٦ ± ١.٨٤) وتبلغ كتلة المتر المربع منه $(5.02)Kgm/m^2$. وهذا من وجه نظرنا يعد تطويرا" جيدا" حيث ان نسب الخلط لهذا الانموذج موضحة في الجدول (٤-١٥) حيث تم زيادة وزن المادتين (٢,١) وتم تقليل وزن المواد (٤,٣) و (H,P) بالمقارنة مع الانموذج رقم (١) وكما هو موضح في الفقرة (٤-٢-٦) وتقريبا" تعتبر نسبة الخلط المستخدمة في تحضير هذا الانموذج هي من افضل النسب المستخدمة وتقريبا" افضل سمك من النماذج المحضرة في هذا البحث وبالمقارنة ايضا" مع الانموذج رقم (١) حيث تم في عملية التحضير بعد عمليات التكرار للنماذج الوصول الى هذه النسبة في هذا الانموذج لكن ما تم ملاحظته هو ان زيادة نسبة وزن مواد الفيرايت $(ZnMnFe_2O_4)$ في المزيج لها دور كبير في عملية الامتصاص. وربما يعود السبب في ذلك الى ان الفيرايت هو اسم مركب حديدي يطلق على مجموعة من المواد التي تمتلك

سماحية مغناطيسية عالية وموصلية كهربائية واطئة، وبسبب قلة موصليتها فـان الموجات الدقيقـة يمكنها ان تنتشر خلال هذه المواد من دون وجود خسارة كبيرة وعندما يسلط المجال المغناطيسي على المركب الحديدي فان بروم الكترونية غير زوجية (Unparied Electron Spins) والتي تنتج السماحية العالية تطوف، حيث ان رنين واسع لهذا الطواف نحصل عليه عند ترددات الموجات الدقيقة [العميدي،١٩٨٨]. ومن المعلمات المغناطيسية للمادة هي قابلية تمغنط المادة او التاثرية X_m حيث يعتمد تمغنط المادة على المجال الممغنط وعلى طبيعة المادة، وتختلف قيمة قابلية التمغنط من مادة الى اخرى حيث ان قيمة التاثرية في المواد الدايا مغناطيسية سالبة واصغر من الواحد بكثير (X_m << ١) اما النفاذية لهذه المواد فتكون اقل من الواحد بقليل اما بالنسبة للمواد البارمغناطيسية فان قيمة التاثرية فهي اقل بكثير من الواحد (X_m << ١) الا انها تكون موجبة اما النفاذية فتكون اكبر من الواحد بقليل [علي،١٩٨٧] و [علي،١٩٨٨] اما بالنسبة للمواد الفيرومغناطيسية والتي تتمثل فيها الظواهر المغناطيسية بشكل واضح وتسمى ايضا" باسم مواد الحديد ومغناطيسية نسبة الى الحديد الذي يعتبر من اشهر هذه المواد [علي،١٩٨٧]، وكما تم ذكره انفا" ان الفيرايت هو اسم مركب حديدي أي هو مادة فيرومغناطيسية وتتميز المواد الفيرومغناطيسية بان قابلية التمغنط لهذه المواد هي مقدار كبير واكبر من الواحد بكثير (X_m >> ١) قد تصل الى بضعة الاف اكثر من بقية المواد وكذلك الحال بالنسبة الى النفوذية المغناطيسية μ_m [علي،١٩٨٧]. ولهذا يكون الانموذج (١٣) والذي يمتلك قيم امتصاصية جيدة في طرق القياس الثلاثة التي تم ذكرها في الفصل الثالث ربما هو ناتج عن النسب الوزنية الاكبر لمواد الفيرايت المستخدمة في تحضير هذا الانموذج من وزن المزيج بالمقارنة مع المواد الاخرى أي ان الامتصاصية الجيدة لهذا الانموذج تعود الى الاسباب أو الخصائص التي تتميز بها مواد الفيرايت والمذكورة انفا".

جرى بعد ذلك إجراء اختبارات إعداد المواصفات الفنية للانموذج ويمكن الاستنتاج من مجموعة الفحوصات التي أجريت أن النموذج يتمتع بمقاومة عالية للظروف الجوية والحرارة والسوائل العضوية الشائعة الاستعمال.

٥-٢ الاستنتاجات Conclusion

نستنتج من مجمل النماذج التي تم تحضيرها أن هناك هامش واسع لتطوير الطلاءات وحسب متطلبات الحاجات التطبيقية. من المهم ملاحظة نقطة أساسية وهي انه كلما ازداد التردد أمكن تقليل سمك الطلاء المستخدم من حيث إذا كان هناك حدود دنيا لسمك الطلاء الذي يمكن استخدامه عند ترددات أوطأ. كما أن طرق القياس الثلاثة المستخدمة في هذا البحث يمكن لأي منها أن يفي بالغرض وإذا استخدمت لوحدها على الرغم من وجود فروقات جزئية بين طريقة قياس واخرى الا أن هذه الفروقات هي فروقات نظامية Systematic تشمل كافة الترددات ولهذا فان إجراء قياسات مقارنة سوف يلغي تأثير هذه الفروقات.

٥-٣ المقترحات المستقبلية Future Works

١. القيام بأبحاث أخرى باستخدام أملاح شميث العضوية بدلا" من الفيرايت.

٢. يمكن إجراء بحوث تتعلق بامتصاص البلازما للموجات المايكروية ولمختلف الترددات.

٣. بما أن الفيرايت المستخدم في هذا البحث هو من نوع $(ZnMnFe_2O_4)$ فانه يمكن إجراء بحوث أخرى لأنواع أخرى من الفيرايت.

٤. يمكن إجراء بحوث حول اضافة شبكات معدنية ذات أشكال مختلفة داخل الانموذج ودراسة مدى تأثير ذلك على خواص التوهين.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب العربية والمعربة:

١. ابو معال، عبد الفتاح، **في مسرح الاطفال**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤).
٢. أ.تايلر، ليونا، **الاختبارات والمقاييس**، ت: سعد عبد الرحمن، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٣).
٣. ايكن، جون، **كيف نكتب للاطفال**، ت: كاظم سعد الدين، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٨).
٤. بيرتون، أ. ج، **التمثيل في المدارس**، ت: رياض عسكر، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦).
٥. تيلر، جون رسل، **الموسوعة المسرحية**، الجزء الثاني، ت: سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٣).
٦. جابر، جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٣).
٧. جبرائيل، فريد نجار واخرون، **قاموس التربية وعلم النفس**، (د.م).
٨. الجلبي، سمير عبد الرحيم، **معجم المصطلحات المسرحية: إنكليزي-عربي**، (بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩١).
٩. حافظ، ناهدة عبد الكريم، **مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية**، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٨١).
١٠. حبيب، كرم، **التعليم والتغيير الثقافي**، (القاهرة: سلسلة التعليم في خدمة المجتمع الكتاب (٤)، دار الكتب، ١٩٨٥).
١١. الحسن، احسان محمد، **الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٦).
١٢. حسن، عبد الباسط محمد، **اصول البحث الاجتماعي**، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧١).
١٣. السالم، فيصل وتوفيق فرح، **مقدمة في طرق البحث في العلوم الاجتماعية**، (بيروت: دار المثلث، ١٩٧٩).
١٤. شفيق، محمد، **البحث العلمي: الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٥).
١٥. صالح، احمد زكي، **علم النفس التربوي**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦).
١٦. صالح، قاسم حسين، **التلفزيون والاطفال**، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨١).
١٧. صليبا، جميل، **المعجم الفلسفي**، ج٢، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣).
١٨. عاطف، غيث محمد، **قاموس علم الاجتماع**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩).

١٩. عبد الحليم، فتح الباب وابراهيم ميخائيل حفظ الله، **وسائل التعليم والاعلام**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦).
٢٠. عبد الحميد، محمد، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
٢١. عبد الرزاق، اسعد وسامي عبد الحميد، **مشاكل العمل المسرحي في المدارس**، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٣).
٢٢. عبد اللطيف، خليل ابراهيم، **النشاط المدرسي: اهميته، اسسه واقعه، ووسائل تطويره في العراق**، (بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٧٨).
٢٣. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، **البحث العلمي: مفهومه، ادواته، أساليبه**، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
٢٤. العتابي، جبر مجيد، **طرق البحث الاجتماعي**، (الموصل: مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١).
٢٥. عطوي، جودت عزت، **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه ـ أدواته ـ طرقه الإحصائية**، (عمان: د. م، ٢٠٠٠).
٢٦. عفيليون، رودولف وبنيامين ماتالون، **البحث الاجتماعي المعاصر: مناهج وتطبيقات**، ت: علي السالم، (بيروت: مركز الأنماء العربي، ١٩٨٦).
٢٧. عمر، معن خليل، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، (عمان: دار الشروق، ١٩٩٧).
٢٨. فريد، بدري حسون، **دليل التطبيقات المختبرية**، (الموصول: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠).
٢٩. فريد، بدري حسون، **المسرح العراق في عام ١٩٦٧**، (بغداد: مطبعة السعدون، ١٩٦٨).
٣٠. قندلجي، عامر ابراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣).
٣١. كرومي، عوني واسعد عبد الرزاق، **طرق تدريس التمثيل**، (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠).
٣٢. كرومي، عوني، **المسرح المدرسي**، (بغداد: مديرية مطبعة وزراة التربية رقم (٣)، ١٩٨٣).
٣٣. الكعبي، فاضل عباس، **المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الاطفال**، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩).
٣٤. ، **المسرح العراقي اليوم**، اعداد قسم الابحاث والوثائق المسرحية في مركز الابحاث والدراسات، (بغداد: مطبعة دار الصياد، ١٩٧٨).
٣٥. مضية، محمد سعيد، **البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني: مجموعة مقالات مترجمة عن الانكليزية**، (عمان: دار ابن رشد للنشر والتوزيع، ١٩٨٦).
٣٦. المفرجي، احمد فياض، **الحركة المسرحية في العراق**، (بغداد: مطبعة الشعب، ١٩٦٥).

٣٧. ملص، محمد بسام، **النشاط التمثيلي للطفل**، (بغداد: الموسوعة الصغيرة (٢٤٤)، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦).
٣٨. مهدي، ثامر، **في المسرح المدرسي: دراسة تحليلة تقويمية**، (بغداد: الموسوعة الصغيرة (١٦٤)، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥).
٣٩. نجيب، احمد ومحمد محمود رضوان، **ادب الاطفال: مبادؤه- ومقوماته الاساسية**، ج(١،٢)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢).
٤٠. وارد، و ينفريد، **مسرح الاطفال**، ت: محمد شاهين الجوهري، (القاهرة: الدار المصرية للتاليف والترجمة، ١٩٦٦).

ثانيا: الاطاريح والرسائل الجامعية:

١. الحديثي، منير فخري صالح، (**الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧).
٢. الربيعي، هدى هاشم محمد، (**توظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)**). اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠).
٣. رحيم، منتهى محمد، (**مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨).
٤. الصغير، وصال عباس عبد الحسين، (**خصائص الحوار في النصوص المسرحية المقدمة لجمهور الاطفال وحسب فئاتهم العمرية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بابل، كلية التربية الفنية، قسم التربية المسرحية، ٢٠٠٢).
٥. الطائي، محمد اسماعيل خلف، (**واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩).
٦. العبيدي، مهند محمود احمد، (**الصعوبات التي تواجه مديريات النشاطات المدرسي في القطر العراقي من وجهة نظر العاملين فيها**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨).
٧. العتبي، علاء شاكر محمود، (**تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية**)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦).
٨. عطية، احمد سلمان، (**دور المخرج في المسرح العراقي المعاصر**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨).
٩. الموسوي، فضيلة محسن، (**دراسات تحليلية لنصوص المسرح المدرسي للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية**)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨).

ثالثا: البحوث والمقالات المنشورة:

١. الاطرقجي، واجدة، (**المشكلات المدرسية للطالب في المرحلة المتوسطة**)، دراسات للاجيال، مجلة فكرية تصدرها نقابة المعلمين، (بغداد: العدد (٣)، السنة (١)، ١٩٨٠)،
٢. بن موسى، تيسير، (**في مسرح الاطفال**) مجلة المسرح والخيالة، (ليبيا: العدد (٧)،١٩٩٠).
٣. ثروت، يوسف عبد المسيح واحمد فياض المفرجي وعادل كاظم، (**بحث في المسرح العراقي**)، المسرح والسينما، ملحق دوري يصدر عن مجلة الاذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (٩)، ايلول ١٩٧٣).
٤. الجابري، حمدي، (**المسرح المدرسي امل متجدد للمسرح العربي**)، مجلة الكويت، (الكويت: العدد (٩٣)، السنة (٩)، ١٩٩٠).
٥. خلوصي، ناطق، (**المسرح العراقي ووسائل النص واللغة**)، مجلة المسرح والسينما، (بغداد: العدد (١٠)، تموز ١٩٧٤).
٦. الراوي، خالد حبيب، (**المسرح العراقي كوسيلة اتصال**)، مجلة الاديب المعاصر، (بغداد: العدد (٤٣)، دار الحرية للطباعة، كانون الثاني ١٩٩٢).
٧. روجيه، دلديم، (**المسرح في المدرسة والمدرسة في المسرح علاقة تكامل ام تعارف**)، (المغرب: ندوة المسرح والتربية، ١٩٨٨).
٨. الشتيوي، محمود، ملحوظات حول المسرح التربوي: التجربة البريطانية، مجلة عالم الفكر، (الكويت: العدد (١)، المجلد (١)، ١٩٨٨).
٩. عباس، علي مزاحم، (**مهرجانات المسرح القطرية في العراق**)، سينما ومسرح، نشرة شهرية يصدرها مركز الابحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح، (بغداد: العدد (٦٥)، السنة (٣)، ١٩٧٩).
١٠. عبد القادر، محمد هناء، (**السيكودراما والسيسيودراما**)، مجلة الكويت، (الكويت: العدد (٨٢)، السنة (٨)، ١٩٨٩).
١١. علي، نبيل سليم، (**الدراما عند الطفل وفن الاطفال**)، الفنون، مجلة السينما والمسرح والموسيقى، يصدرها الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، (القاهرة: العدد (٢٦)، السنة (٦)، ١٩٨٥).
١٢. العودة، زياد، (**ادب الاطفال كما يراه اناتول فرانس**)، الاداب الاجنبية، مجلة تصدر عن اتحاد الكّتاب العرب، (دمشق: العدد (١)، السنة (٦)، تموز ١٩٧٩).
١٣. ، (**في حفلة مدرسة باب الشيخ للبنات**)، صحيفة الاستقلال، (بغداد: العدد (١٦٢٠)، ١٩٣١).
١٤. محمد، هدى هاشم، (**اراء ومقترحات بشان مسرح الاطفال**)، صحيفة الثورة، (بغداد: العدد (١٠٤٦٧)، ٢٠٠٢/١/١٧).
١٥. المطير، جاسم محمد، (**مقترحات اولية حول مسرح الاطفال**)، المسرح والسينما، ملحق شهري يصدرها عن مجلة الاذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (١٣)، السنة (٤)، شباط ١٩٧٥).

١٦. المفرجي، احمد فياض، (**من تاريخ مسرح الطفل في العراق**)، المسرح والسينما، ملحق شهري يصدر عن مجلة الاذاعة والتلفزيون، (بغداد: العدد (١٣)، السنة (٤)، شباط ١٩٧٥).
١٧. ياسين، حسين، (**لماذا ادب الاطفال**)، الطفولة، مجلة فصلية فكرية ثقافية عامة تصدرها عن الجمعية العراقية لدعم الطفولة، (بغداد: العدد (١)، السنة (١)، ١٩٩٤).

رابعا: التقارير والوثائق الرسمية:

١. **تعليمات النشاط الفني لعام ١٩٦١ _ ١٩٦٢**، (بغداد: وزارة المعارف، ١٩٦١).
٢. **ضوابط العروض المسرحية والسينمائية**، (بغداد: وزارة التربية، ١٩٩٧).
٣. **المهرجانات القطرية في المسرح والموسيقى والادب لعام (١٩٨٩)**، (بغداد: وزارة التربية، ١٩٨٩).

خامسا: الدراسات والمقالات غير المنشورة طباعياً (الانترنيت):

١. السريع، عبد العزيز محمد وتحسين ابراهيم بدير، (**المسرح المدرسي في دول الخليج العربي: الواقع وسبل التطوير**)، (مستقات عبر الانترنت)، ٢٠٠٢/٤/٩.
٢. الصائغ، نجاة بنت محمد سعيد، (**النشاط المدرسي .. وتشتت المفهوم**)، الجزيرة، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، (السعودية: العدد (١٠٥٨٣)، ٢٠٠١)، (مستقات عبر الانترنت)، ٢٠٠٢/٤/٣.
٣. عبد الله، محمد عبد الرشيد محمد، (**النشاط الطلابي واهدافه**)، المعلم، مجلة تربوية ثقافية، (مستقات عبر الانترنت)، ٢٠٠٢/٣/١٥.
٤. العناني، حنان، (**الدراما والمسرح في تعليم الطفل**)، (مستقات عبر الانترنت)، ٢٠٠٢/٣/١.

سادسا: المقابلات الشخصية:

١. الحمداني، باسم، مدير النشاطات اللاصفية في محافظة كربلاء، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٣/١١.
٢. الربيعي، سمير، مدير النشاطات اللاصفية في وزارة التربية، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٢/٦.
٣. الشلاه، محمد علي، مشرف فني مسرحي سابق في مديرية النشاط المدرسي في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٧/١٠.
٤. العبيدي، علاء، مدير النشاط المدرسي السابق في محافظة كربلاء، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٧/١٥.
٥. العميدي، غالب، مدير النشاطات اللاصفية في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٣/٩.
٦. مبارك، فيصل، مدير النشاط المدرسي السابق في محافظة بابل، (اذن للباحثة بنشرها)، ٢٠٠٢/٢/٢٢.

سابعا: المراجع الاجنبية:

١. Davis, Jed Harbar and Marry Larson Waitknis, **Children's the Theatre**, (Row Publishers, New York, Evanston and London, ١٩٦٠).

٢. , (**Partnership for Family Involvement in Education**), community, (U.S: Departmentop of Education, no (٨٣), January ٢٠٠١).

ملحـــق رقم (١)
يوضح دعوة الى حضور مسرحية مدرسية

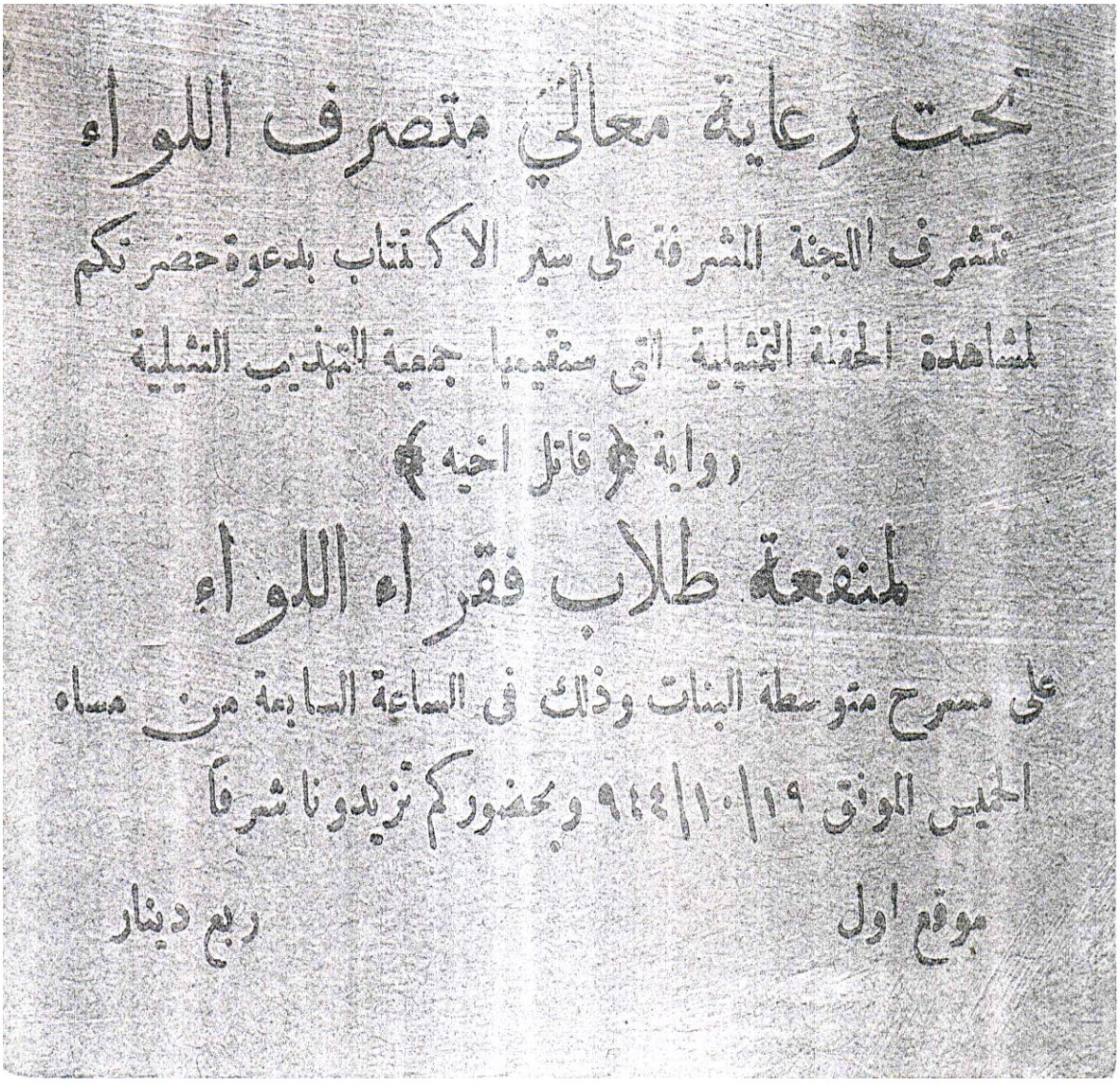
تحت رعاية معالي متصرف اللواء

تتشرف اللجنة المشرفة على سير الاكتتاب بدعوة حضرتكم

لمشاهدة الحفلة التمثيلية التي ستقيمها جمعية التهذيب التمثيلية

رواية (قاتل اخيه)

لمنفعة طلاب فقراء اللواء

على مسرح متوسطة البنات وذلك في الساعة السابعة من مساء

الخميس الموفق ١٩/١٠/٩٤ وبحضوركم تزيدونا شرفاً

موقع اول ربع دينار

ملحـــق رقم (٢)
يوضح منهاج الاحتفال المدرسي

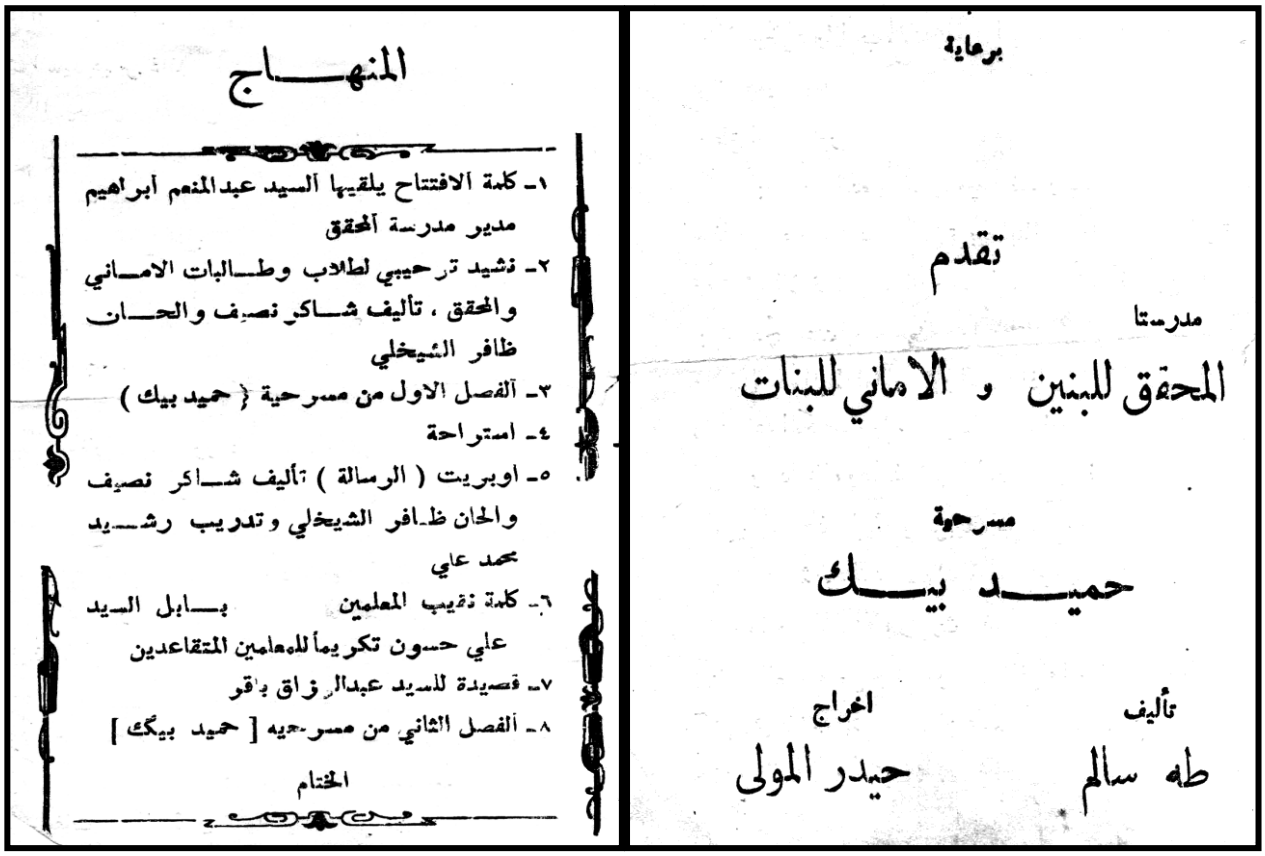

برعاية

تقدم

مدرستا

المحقق للبنين و الاماني للبنات

مسرحية

حميـــد بيـــك

تأليف
طه سالم

اخراج
حيدر المولى

المنهـــاج

١- كلمة الافتتاح يلقيها السيد عبدالمنعم ابراهيم مدير مدرسة المحقق
٢- نشيد ترحيبي لطلاب وطالبات الاماني والمحقق ، تأليف شاكر نصيف والحان ظافر الشيخلي
٣- الفصل الاول من مسرحية (حميد بيك)
٤- استراحة
٥- اوبريت (الرسالة) تأليف شاكر نصيف والحان ظافر الشيخلي وتدريب رشيد محمد علي
٦- كلمة نقيب المعلمين بابل السيد علي حسون تكريماً للمعلمين المتقاعدين
٧- قصيدة للسيد عبدالرزاق باقر
٨- الفصل الثاني من مسرحيه [حميد بيگ]

الختام

ملحـــق رقم (٣)

يوضح جدول بأوقات العروض المسرحية المدرسية المشاركة في المهرجان القطري المسرحي

٣ــ المهرجانات : تقام في كل مدينه ثلاث مهرجانات موزعه على ثلاثه ايام وكالاتي :

أ • المهرجان الموسيقي : يقام في اليوم الاول ويشمل •

نوع الفعاليه	المرحله	الوقت المحدد	المشاركون
ــ اوبريت مشترك	ابتدائي وثانوي	٣٠ دقيقه	٤٠ شخصا" يضمنهم الفرقه الموسيقيه
ــ فرقه موسيقيه	ابتدائي	١٠ دقائق	٣٠ شخصا"
ــ فعاليتان للاطفال لمناسبه الاحتفال بذكرى ميلاد القائد صدام حسين (حفظه الله)	رياض الاطفال	١٠ دقائق	١٥ طفلا" للفعاليه

للـــواء

ب ــ المهرجان الادبي : يقام في اليوم الثاني (صباحا" ومساء") ويشمل الاتي :

الفعاليه	المرحله	الجنس	العدد
الخطابه	ابتدائي	بنين	١
		بنات	١
	متوسط	بنين	١
	•	بنات	١
	اعدادي	بنين	١
		بنات	١
الشعـــر	اعدادي	بنين	١
		بنات	١
تأليف القصه	اعدادي	القصه الفائزه الاولى على المحافظه	١
تأليف المسرحيه	اعدادي	المسرحيه الفائزه الاولى على المحافظه	١

جدول بأوقات واماكن اقامة المهرجانات القطريه في المسرح والموسيقى والادب لعام ١٩٨٩

المنطقه	المحافظه المضيفه	المحافظه المشاركه	نوع المهرجان	تاريخ اقامته	الافتتاح
الجنوبيه ٥ــ٣/٧	البصره	القادسيه ذي قار ميسان المثنى البصره	الموسيقى الادبي المسرحي	٣/٥ ٣/٦ ٣/٧	٤ عصرا" ١٠صباحا ٤عصرا ٤ عصراً
الوسطى الاولى ١٢ــ٣/١٤	ديالـــى	بغداد/الكرخ = /الرصافه صلاح الدين الانبار ديالـــى	الموسيقى الادبي المسرحي	٣/١٢ ٣/١٣ ٣/١٤	٤ عصرا" ١٠صباحا ٤عصرا ٤ عصرا"
الوسطى الثانيه كربـــلاء الثانيه ١٩ــ٣/٢١		بابـــل النجـــف واســط كربـــلاء	الموسيقى الادبي المسرحي	٣/١٨ ٣/١٩ ٣/٢٠	٤ عصرا" ١٠صباحا ٤عصرا ٤ عصرا"
الشماليه ٢٦ــ٣/٢٨	دهـــوك	السليمانيه التأميم نينوى اربيل دهـــوك	الموسيقى الادبي المسرحي	٣/٢٦ ٣/٢٧ ٣/٢٨	٤ عصرا" ١٠صباحا ٤عصرا ٤ عصرا"

ملاحظه :ــ تفتتح المهرجانات القطريه في الموسيقى والمسرح في الساعه العاشره صباحا" •
والمهرجان الادبي لفترتين :ــ العاشره صباحا" • والرابعه عصرا" •

ملحــق رقم (٤)

يوضح أعمال شعبة الفنون المسرحية في مديرية النشاط المدرسي.

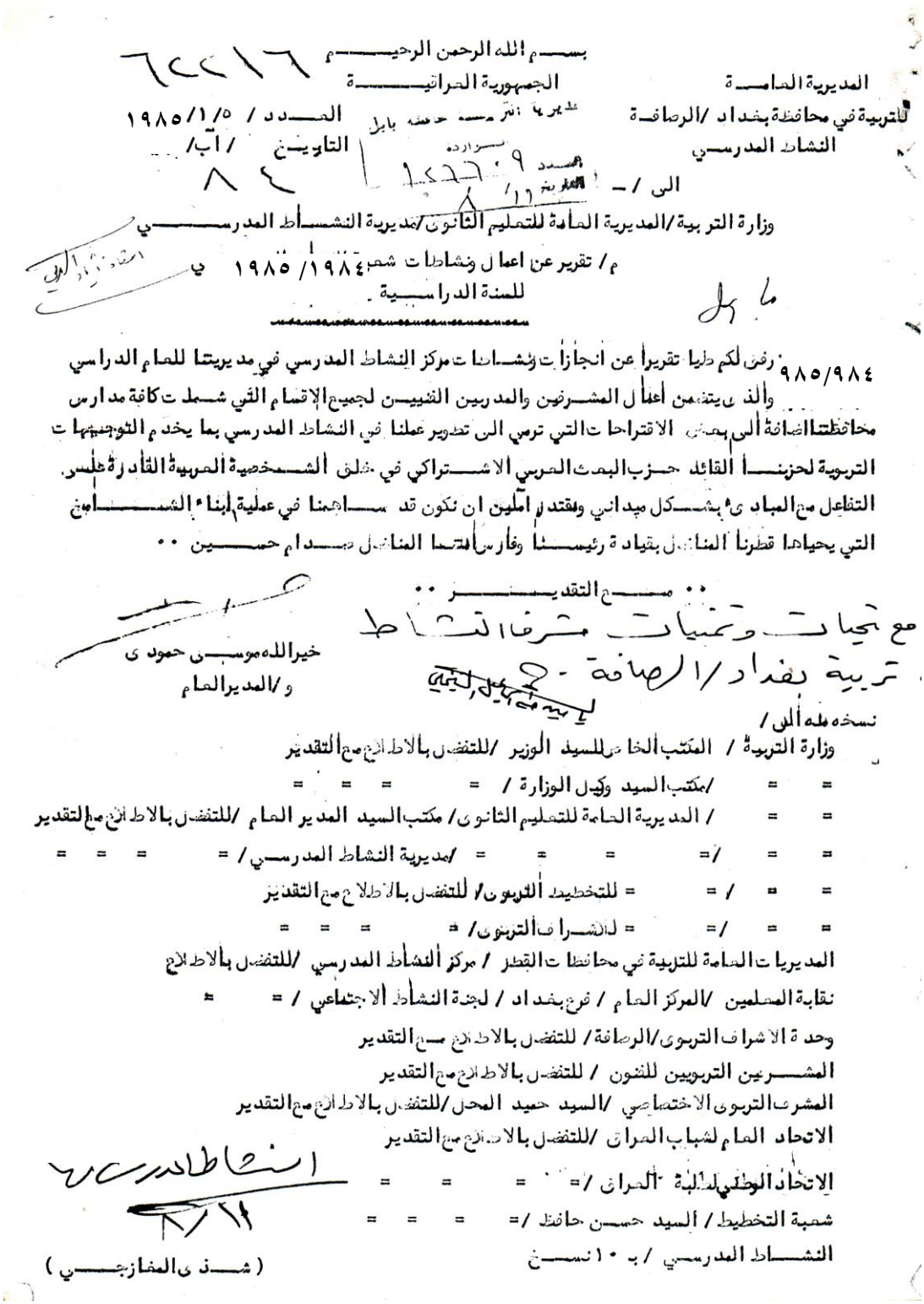

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة
النشاط المدرسي

العدد / ٥/١/١٩٨٥
التاريخ / /آب/

الى /-
وزارة التربية/المديرية العامة للتعليم الثانوي/مديرية النشاط المدرسي

م/ تقرير عن اعمال ونشاطات شعبة ١٩٨٤/ ١٩٨٥ م
للسنة الدراسية .

٩٨٤/٩٨٥ رفق لكم طيا تقريرا عن انجازات ونشاطات مركز النشاط المدرسي في مديريتنا للعام الدراسي والذي يتضمن اعمال المشرفين والمدربين الفنيين لجميع الاقسام التي شملت كافة مدارس محافظتنا اضافة الى بعض الاقتراحات التي ترمي الى تطوير عملنا في النشاط المدرسي بما يخدم التوجيهات التربوية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في خلق الشخصية العربية القادرة على التفاعل مع المبادئ بشكل مبدائي ومقتدر آملين ان نكون قد ساهمنا في عملية إبناء الشامخ التي يحياها قطرنا المناضل بقيادة رئيسنا وفارس امتنا المناضل صدام حسين ..

مع التقدير ..

خيرالله موسى حمودي
و/المديرالعام

مع تحيات وتمنيات مشرفات النشاط
تربية بغداد/الرصافة -

نسخة منه الى/
وزارة التربية / المكتب الخاص للسيد الوزير /للتفضل بالاطلاع مع التقدير
= = /مكتب السيد وكيل الوزارة / = = = = =
= = / المديرية العامة للتعليم الثانوي/ مكتب السيد المدير العام /للتفضل بالاطلاع مع التقدير
= = /= = = = /مديرية النشاط المدرسي/ = = = =
= = / = = للتخطيط التربوي/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير
= = /= = للاشراف التربوي/ = = = =
المديريات العامة للتربية في محافظات القطر / مركز النشاط المدرسي /للتفضل بالاطلاع
نقابة المعلمين /المركز العام / فرع بغداد / لجنة النشاط الاجتماعي / = =
وحدة الاشراف التربوي/الرصافة/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير
المشرفين التربويين للفنون / للتفضل بالاطلاع مع التقدير
المشرف التربوي الاختصاصي /السيد حميد المحل/للتفضل بالاطلاع مع التقدير
الاتحاد العام لشباب العراق /للتفضل بالاطلاع مع التقدير
الاتحاد الوطني لطلبة العراق /= = = = =
شعبة التخطيط / السيد حسن حافظ /= = = = =
النشاط المدرسي / ب ١٠ نسخ

(شذى المخازجي)

خلاصـــــة اعمـــال قســـم الفنون المســـرحية لعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥

١ـ جنان بشـير منصور / مشرف فني / مسؤول قسم الفنون المســرحية

اولا : زيـــارة مدارس القاطع الجنوبـــي الذى اشـــرف عليه واطلـــع على امكانات المدارس واختيـــار المدارس الفعالـــــــة .

ثانيا : اخـــراج واعداد المســـرحيات التاليـــــــة :

١ـ مسرحية الجرح / اعدادية خولة بنت الازور للبنات
٢ـ مشاهد من المسرحية الشعرية (مجنون ليلى) /اعدادية دجلة للبنات .
٣ـ مسرحية الاغراب السـياسي للمدارس التاليـــــــة :
اعدادية ضماء للبنين ـ اعدادية التجارة للبنات ـ اعدادية دجلة للبنـات .
٤ـ مسرحية (حكاية ام حمين) / متوسطة الطليعة للبنات .
٥ـ اوبريت الانتصار /مدرسة الدراري الابتدائية المختلطة .
٦ـ مسرحية (الذى فقد رائحته) / اعدادية خالد بن الوليد للبنين .
٧ـ = (الفدائيون) /اعدادية ابن رشد للبنين .
٨ـ = (وتورق الاشجار من جديد) /اعدادية المعالي للبنات واعدادية دجلة للبنات .

ثالثا : المشـــاركة في المهرجانات التاليـــــــة :

١ـ حفل محو الامية يوم ١٢/١ /١٩٨٤ على قاعة المستنصرية .
٢ـ = عيد الجيش والشرطة الذى اقيم على قاعة مسن مدرسة المأمونية وتقديم مسرحية الانتصار يوم ١/٨/١٩٨٥ .
٣ـ أحتفال عيد المعلم الذى قدم في شهر آذار على قاعة اعدادية الجمهورية للبنات وتقديم مسرحية الانتصـــــار .
٤ـ حفل القطاع الجنوبي للمدارس الابتدائية تحت رعاية السيد المدير العام لتربية بغداد / الرصافة
٥ـ = = = = = الاعدادية وتقديم مسرحية الاعراب السياسي .
٦ـ الحفل الذى اقيم يوم ٢١/٥ في قاعة النشاط المدرسي لرياض الاطفال /القاطع الوســطى .
٧ـ حفل القطاع الجنوبي لرياض الاطفال يوم ٢٨/٥ الذى اقيم على قاعة النشاط المدرســي .
٨ـ حفل روضة التأميم السنوى تحت رعاية السيد نائب رئيس الجمهورية /الاستاذ عزت الدوري يوم السـبت الموافق ٢٤/٥/١٩٨٥ .
٩ـ حفل روضة المنصور التأسيسية على قاعة اعدادية المنصور للبنين الذى اقيم تحت رعايـــــة السـيد محافظ بغـــداد .
١٠ـ المهرجان السنوى الذى اقامته اعدادية دجلة للبنات وتقديم مسرحية / الاعراب السياســي برعاية السيد المدير العام يوم ٢١/٤/١٩٨٤ .

رابعا : اشـــــرف على حفل المدارس التاليـــــــة :

١ـ حفل بمناسـبة عيد الاتحاد الوطني وشـاركت المدارس التاليـــــــة :
اعدادية ضماء للبنين ـ اعدادية دجلة للبنات ـ اعدادية التجارة المركزية ـ الاعداديـــة النظامية للبنين ـ متوسطة المسعودى للبنين ـ متوسطة الطليعة للبنـــات .

(يتبع لطفا /شذى

٢ـ حفل بمناسبة ٧ نيسان للمدارس التالية
اعدادية خالد بن الوليد للبنين ـ اعدادية دجلة للبنات ـ اعدادية ابن رشد للبنين
اعدادية المعالي للبنات .

خامسا : تم تسجيل الافلام التالية للتلفزيون التربوي :
١ـ مسرحية (الانتصار) / مدرسة الدراري المختلطة
٢ـ تمثيلية (حكاية ام حسين) / مدرسة متوسطة الطليعة للبنات .

سادسا : قام بالكشف على القاعات التالية :
١ـ اعدادية الاعظمية للبنات ومراجعة وزارة التربية والمالية لصرف المبالغ وتأثيثها .
٢ـ اعدادية النظامية للبنين ومتابعة معاملة ترميم في وزارة الحكم المحلي .
٣ـ اعدادية الجمهورية للبنات وتقديم كشف مع المبالغ اللازمة لتأثيث القاعة .
٤ـ متابعة صرف الكشف على قاعة اعدادية الاعظمية للبنات وشراء المواد اللازمة حسب الكشف .
٥ـ مدرسة البعثة الابتدائية لغرض بناء مسرحها وتأثيثها .

سابعا : اشراف وتدريب منظمة الطلائع والفتوة قطاع/الثورة خارج على احتفالاتهم بمناسبة اعياد ١٧ تموز .

٢ـ صفاء عبد الحميد سعيد / مدرب فني /الفنون المسرحية

اولا : زار مدارس القطاع الذي اشرف عليه واطلع على امكانات المدارس واختيار الفعالة منها
ثانيا : قام باخراج المسرحيات التالية :
١ـ التعليم الالزامي /مدرسة الشهامة الابتدائية ٢ـ الام /مدرسة الرفاق الابتدائية
٣ـ التعليم الالزامي /مدرسة دجلة = ٤ـ نحو النور/مدرسة البستاني =
٥ـ نصيحة ام/ ثانوية الرسالة للبنات ٦ـ اللعبة/ مدرسة العلوية =
٧ـ الطريق / مدرسة الزنابق الابتدائية

ثالثا : قام باخراج الاوبريت القطري الابتدائي /الشروق / تأليف ياسين خليل وشاركت المدارس التالية :
١ـ صدام حسين الابتدائية ٢ـ الحريري الابتدائية
٣ـ المأمون = ٤ـ البستاني =
وقدم الاوبريت في محافظة ربيل ضمن المهرجان القطري

رابعا : قام بالاشراف على المهرجانات والحفلات المدرسية التالية :
١ـ ثانوية الرسالة للبنات/ بمناسبة عيد الطالب ٢ـ البستاني / بمناسبة عيد الطالب
٣ـ العلوية الابتدائية بمناسبة عيد الطالب ٤ـ متوسطة المعرفة للبنات بمناسبة عيد الطالب
٥ـ متوسطة الشرقية للبنات = = ٦ـ ثانوية الرسالة للبنات . = = = =

خامسا : أنجاز تأثيث القاعات التالية :ـ
١ـ قاعة مدرسة المأمونية الابتدائية ٢ـ قاعة أعدادية الاعظمية للبنات
٣ـ تركيب ستائر قاعة النشاط المدرسي .

سادسا :ـ شارك في المهرجانات التالية :ـ
١ـ مهرجان يوم العلم الذي أقيم على قاعة الجامعة المستنصرية
٢ـ مهرجان عيد الجيش في مدرسة دجلة الابتدائية
٣ـ = = الشرطة في مدرسة المأمونية الابتدائية
٤ـ = = للقطاع الجنوبي

سابعا :ـ عمل مدير أنتاج لمسرحية ((الاصدقاء والغابة السعيدة)) التي قدمت في محافظة صلاح الدين

ملحـــق رقم (٥)

يوضح منهاج لمسرحية مدرسية

بمناسبة الذكرى التاسعة لملحمة أم المعارك الخالدة

المديرية العامة لتربية بابل

مديرية النشاط المدرسي

تـقـــدم

أوبـــريـت

التـصـــدي

تأليف : حميد راضي

شعر : عبد علي حسن

ألحان : حفظي بدران

إخراج : محمد المرعب

بمشاركة طالبات إعدادية الثورة للبنات

الممثلون	**الفنيون**
علي حسن علوان – نبوخذ نصر– صلاح الدين– خالد	**مساعد المخرج** : احمد حميد
كاظم جودة – الحاجب – مقاتل	**الديكور** : فريد رجب – حيدر عبد زيد
عبد المحسن عبد الزهرة – الأب – الرجل الكبير	**المؤثرات الصوتية** : محسن فاضل
حسين مرزة – وزير – مقاتل	**الإضاءة** : شاكر الحميري
آفاق حسن – راوية (١)	**عزف** :
نضال سجاد – راوية (٢)	الفرقة الموسيقية لمديرية النشاط المدرسي

الأحد ٢٧ / شباط / ٢٠٠٠

على قاعة الشهيد شاكر نعمة

ملحــق رقم (٦)
يوضح منهاج لمسرحية مدرسية

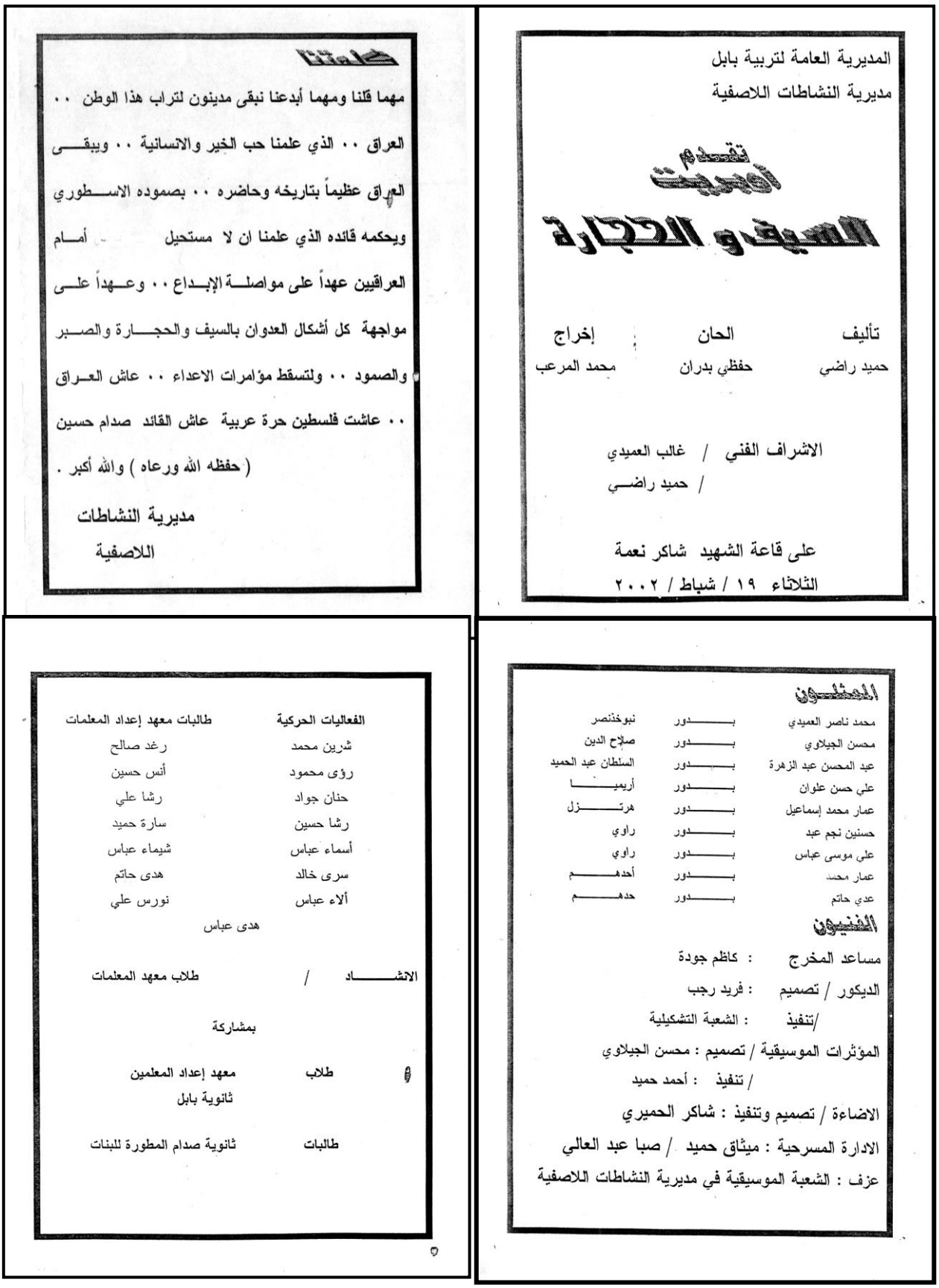

المديرية العامة لتربية بابل

مديرية النشاطات اللاصفية

تقدم

أغنية

السيف و الحجارة

تأليف	الحان	إخراج
حميد راضي	حفظي بدران	محمد المرعب

الاشراف الفني / غالب العميدي

/ حميد راضي

على قاعة الشهيد شاكر نعمة

الثلاثاء ١٩ / شباط / ٢٠٠٢

كلمتنا

مهما قلنا ومهما أبدعنا نبقى مدينون لتراب هذا الوطن .. العراق .. الذي علمنا حب الخير والانسانية .. ويبقى العراق عظيماً بتاريخه وحاضره .. بصموده الاسطوري ويحكمه قائده الذي علمنا ان لا مستحيل أمام العراقيين عهداً على مواصلة الإبداع .. وعهداً على مواجهة كل أشكال العدوان بالسيف والحجارة والصبر والصمود .. ولتسقط مؤامرات الاعداء .. عاش العراق .. عاشت فلسطين حرة عربية عاش القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) والله أكبر .

مديرية النشاطات

اللاصفية

الممثلون

محمد ناصر العميدي	بدور	نبوخذنصر
محسن الجيلاوي	بدور	صلاح الدين
عبد المحسن عبد الزهرة	بدور	السلطان عبد الحميد
علي حسن علوان	بدور	أريميا
عمار محمد إسماعيل	بدور	هرتزل
حسنين نجم عبد	بدور	راوي
علي موسى عباس	بدور	راوي
عمار محمد	بدور	أحدهم
عدي حاتم	بدور	احدهم

الفنيون

مساعد المخرج : كاظم جودة

الديكور / تصميم : فريد رجب

/تنفيذ : الشعبة التشكيلية

المؤثرات الموسيقية / تصميم : محسن الجيلاوي

/ تنفيذ : أحمد حميد

الاضاءة / تصميم وتنفيذ : شاكر الحميري

الادارة المسرحية : ميثاق حميد / صبا عبد العالي

عزف : الشعبة الموسيقية في مديرية النشاطات اللاصفية

الفعاليات الحركية	طالبات معهد إعداد المعلمات
شرين محمد	رغد صالح
رؤى محمود	أنس حسين
حنان جواد	رشا علي
رشا حسين	سارة حميد
أسماء عباس	شيماء عباس
سرى خالد	هدى حاتم
ألاء عباس	نورس علي

هدى عباس

الاشـــــراد / طلاب معهد المعلمات

بمشاركة

طلاب معهد إعداد المعلمين ثانوية بابل

طالبات ثانوية صدام المطورة للبنات

ملحـــق رقم (٨)

يوضح اسماء المسرحيات المدرسية المخصصة للمرحلة

ـ الفهرســـت ـ

١) اوبريت (التحـــدى)	محمد علي ناصـــر
٢) البلبل والريشـــه الزرقـــاء	محمود معود الغزاوى
٣) اوبريت (الفجر العربـي)	رضـا كاظـم الخفاجي
٤) الصليب الجديد (مسرحية شعريه)	اسعد مبـــارك
٥) مسرحية (عندمـا عـاد الفارس)	موفق يونس الطائي
٦) القريـــة المسحـــورة	معد الجبوري /عبد الوهاب اسماعيل
٧) مسرحيـة (كفـر قاسـم)	موفق يونـس الطائـي
٨) (دعـوة) لوحـة غنائيـة	معـد الجبـــوري
٩) اوبريت (القـطط الثلاثـة)	خليل شوقـــي
١٠) الصخـــــرة	فـلاح هاشـــم
١١) اغنيـة تحت شجرة الزيتون	عبد الامير السمـــاوى
١٢) اوبريت (الاطفـال والقمر)	باسم يوسف الحمداني
١٣) اوبريت (الفراشـات والمطر)	باسم يوسف الحمداني
١٤) اوبريت (القطـار الاخضر)	سليمان العيســى
١٥) مسرحيـة (ايـام عصيبـة)	علي حسن البيـاتي
١٦) اوبريت (حكايـة الذى غاب وعاد)	عبد الالـه حســن
١٧ اعـــراس نيســـان	عبد نـــور الياسـرى
١٨) اوبريت (الحلـم الاخضـر)	كاظـم محمد حسيـن
١٩) اوبريت (قطـر النـدى)	نورى عبد الكريـــم
٢٠) مسرحية (الشتـــاء)	باسم يوسف الحمـداني
٢١) مسرحية (اهل التفكير واهل التدبير)	عادل ابو شنـــب
٢٢) مسرحيـة (دنيـا جديـدة)	غانم العبيدى/موفق الطائي

٢٣) مسرحية (حين يغضب النيل)	عبد الامير السماوى
٢٤) مسرحية (انشودة العصافير)	محمد ناصر حسين
٢٥) مشاعل التحدى	مرشد الزبيدى
٢٦) مسرحية (مستشفى الاطفال)	سليمان العيسى
٢٧) مسرحية (سقوط وصعود آيسن)	فاضل محمد حسين الحلاق
٢٨) مسرحية (الداخل)	تأليف : موريس ماترلنك ترجمة : علي ضياء الدين
٢٩) المستقبل (مسرحية غنائية للاطفال)	سليمان العيسى
٣٠) مسرحية (اوديب بثوب جديد)	حامد الخاطر
٣١) مسرحية (الشهيد)	واجب سعيد
٣٢) اوريت الميلاد	محمد علي ناصر
٣٣) اوريت العطاء	محمد علي ناصر
٣٤) ثورة الطيور	محمود مسعود الغزاوى

طبعت هذه المسرحيات

في

مكتب باسم للطباعة

بغداد /شارع المتنبي

ملحـــق رقم (٨)

يوضح دعوة الى حضور مهرجان مسرحي مدرسي محلي لمحافظة بابـــل

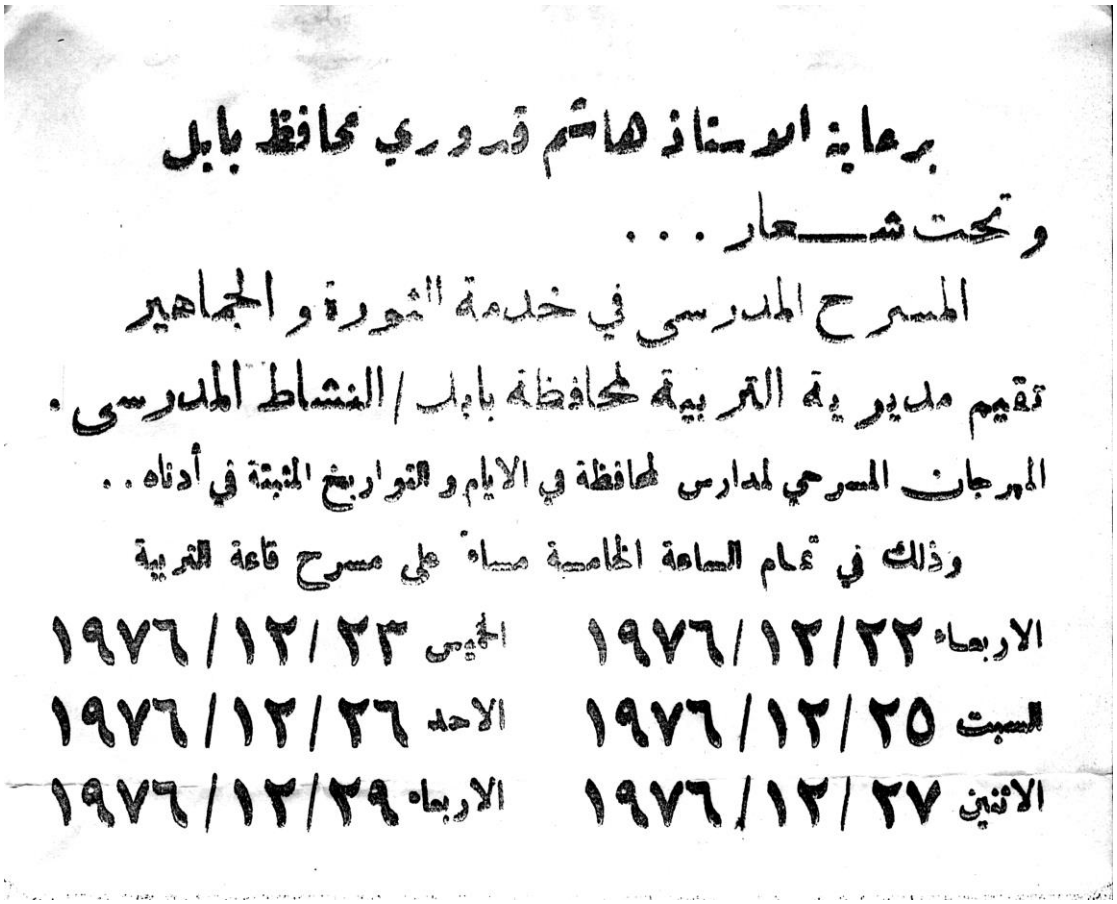

برعاية الاستاذ هاشم قدوري محافظ بابل

وتحت شـــعار . . .

المسرح المدرسي في خدمة الثورة والجماهير

تقيم مديرية التربية لمحافظة بابل / النشاط المدرسي .

المهرجان المسرحي لمدارس المحافظة في الايام والتواريخ المثبتة في أدناه . .

وذلك في تمام الساعة الخامسة مساءً على مسرح قاعة التربية

الاربعاء ١٩٧٦/١٢/٢٢ الخميس ١٩٧٦/١٢/٢٣

السبت ١٩٧٦/١٢/٢٥ الاحد ١٩٧٦/١٢/٢٦

الاثنين ١٩٧٦/١٢/٢٧ الاربعاء ١٩٧٦/١٢/٢٩

ملحـــق رقم (٩)
يوضح تأييد مشاركة محافظة كربلاء في تقديم المسرحيات المدرسية والاوبريتات في المهرجانات المحلية والقطرية

أسرع وأجل في الخير
الرئيس القائد
صدام حسين «حفظه الله ورعاه»

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء
قسم النشاطات اللاصفية
العدد / ٤٠٤٠
التاريخ / ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٢م

إلى / نقابة الفنانين / فرع كربلاء

م / تأييد

نهديكم أطيب التحيات ..

نؤيد لكم بأن السيد (علاء ياس دهش العبيدي) من الفنانين المتميزين والمبدعين فـــي مجـــال النشاطات المدرسية اللاصفية طيلة عمله الوظيفي .

وقد اخرج فعاليات الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صـــدام حســين (حفظـــه الله ورعـــاه) للفترة من ١٩٨٤ – ١٩٩٤ إضافة إلى إخراجه المسرحيات والأوبريتات التي شاركت في المهرجانات المحلية والقطرية وحصل على المراتب الأولى في مشاركاته .

. . مع التقدير . .

باسم يوسف علوان
عـ / المدير العام

نسخة منه إلى /
- النشاطات

ملحـــق رقم (١٠)

استمـارة المقابلـة المقننة لطلبة المرحلة الثانوية قبـل تعميم تطبيقها على المبحوثين

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

استبيان لجنة الخبراء

الأستاذ الفاضل: ..... المحترم

تحية طيبة:

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، خلال البحث الموسوم (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به)، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق آراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي أدت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية، للوصول الى آلية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه.

ولغرض الوصول الى تحقيق اهداف الدراسة أردأت الباحثة التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به من خلال عينة الطلبة ليتسنى عملية تحليل المعلومات التي يوردونها في استمارة المقابلة المقننة.

ونظرا لما تجده الباحثة فيكم من خبرة ومعرفة في هذا المجال يسرها ان تكون من بين اعضاء لجنة الخبراء لتستعين بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقابلة المقننة بوضع علامة (4) في الحقل المناسب لها وزيادة او حذف او تعديل ما ترونه مناسباً في حقل التعديل المقترح بما يخدم البحث وإجراءاته.

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمارة مقابلة الطلبة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	**ما اهم الانشطة التي تمارسها في المدرسة؟** رياضة ☐ رسم ☐ تمثيل ☐ المطالعة في المكتبة ☐			
٢	**هل تحب ان تمارس التمثيل؟** نعم ☐ لا ☐			
٣	**اذا كان الجواب نعم، فهل قمت سابقا في ممارسته؟ في:** المدرسة ☐ مركز الشباب ☐ البيت امام العائلة ☐			
٤	**هل يعني لك المسرح؟** ترفيه ☐ تعليم ☐ لا يعني شيئا ☐			
٥	**هل سبق وان شاهدت مسرحية مشاهدة مباشرة؟** نعم ☐ لا ☐			
٦	**اذا كان الجواب نعم فاين؟ في:** المدرسة ☐ داخل المحافظة ☐ العاصمة ☐			
٧	**هل سبق وان اشتركت في مسرحية مدرسية؟** نعم ☐ لا ☐			
٨	**اذا كان الجواب نعم، فما عدد المرات؟** ☐			
٩	**هل هناك من يشجعك على التمثيل في المدرسة؟** نعم ☐ لا ☐			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٠	**اذا كان الجواب نعم، فمن هو؟** مدرس المادة ☐ مدير المدرسة ☐ الاصدقاء ☐ الاهل ☐			
١١	**هل تم لك الايعاز بتاليف مسرحية؟** نعم ☐ لا ☐			
١٢	**لو كانت هناك مسرحية في احدى المدارس، فهل تشاهدها في وقت الفراغ؟** نعم ☐ لا ☐			
١٣	**هل تتمنى ان تشاهد مسرحيات في مدرستك؟** نعم ☐ لا ☐			
١٤	**اذا كان الجواب نعم، فما نوعها؟** فكاهية ☐ تاريخية ☐ تعليمية ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
١٥	**هل ترى ان ممارسة التمثيل عيباً؟** نعم ☐ لا ☐			
١٦	**ماذا يمنعك عن التمثيل في المدرسة لو طلب منك ذلك؟** الخجل ☐ عدم القدرة ☐ الزملاء ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
١٧	**اذ عرض برنامجان للاطفال في التلفاز، فما تشاهد بينهما؟** افلام كارتون ☐ مسرحية يؤديها من هم في عمرك ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٨	**ماذا تفضل في البرامج التلفازية؟** الأغاني ☐ الأفلام الأجنبية ☐ أخرى تذكر رجاءاً ☐			
١٩	**هل تستطيع كتابة اسماء ثلاث ممثلين عراقيين مسرحيين؟** ☐ ☐ ☐			
٢٠	**هل هناك معلومات يضيفها الطالب اثناء المقابلة؟** ☐			

الملاحظات:

التوقيع:
اسم التدريسي:
اللقب العلمي:
مكان العمل:
التاريخ:

استمـارة معلومات للمشرفين الفنيين المسرحين قبـل تعميم تطبيقها على المبحوثين

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

استبيان لجنة الخبراء

الأستاذ الفاضل: ..... المحترم

تحية طبية:

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية على عينة من المشرفين الفنيين المسرحيين، خلال البحث الموسوم (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به)، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق آراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الأنشطة المسرحية المدرسية، للوصول الى آلية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه.

ولغرض الوصول الى تحقيق اهداف الدراسة أرادت الباحثة التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به من خلال عينة المشرفين ليتسنى عملية تحليل المعلومات التي يوردونها في استمارة معلومات.

ونظرا لما تجده الباحثة فيكم من خبرة ومعرفة في هذا المجال يسرها ان تكون من بين اعضاء لجنة الخبراء لتستعين بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية فقرات استمارة المعلومات بوضع علامة (4) في الحقل المناسب لها وزيادة او حذف او تعديل ما ترونه مناسباً في حقل التعديل المقترح بما يخدم البحث وإجراءاته.

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمـــارة معلومـــات المشـــرفين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	**ما حدود تقيمك للمسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟ وما هو السبب؟**			
٢	**لماذا لا تقام ندوات شهرية او سنوية لمدرسي التربية الفنية لتشجيعهم على اقامة الفعاليات والنشاطات المختلفة؟**			
٣	**هل توجد متابعة من قبلكم لمدرسي التربية الفنية للتعرف على صيغة العمل التي يتبعونها في مدارسهم؟**			
٤	**هل لديك مقترحات للنهوض بالمسرح المدرسي؟**			

الملاحظات:

التوقيع:
اسم التدريسي:
اللقب العلمي:
مكان العمل:

استمـارة الاستبيان المغلق المفتوح لمدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية قبـل تعميم تطبيقها على المبحوثين

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

استبيان لجنة الخبراء

الأستاذ الفاضل: ..... المحترم

تحية طيبة:

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية على عينة من مدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية، خلال البحث الموسوم (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به)، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق آراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية، للوصول الى آلية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه.

ولغرض الوصول الى تحقيق أهداف الدراسة أرادت الباحثة التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به من خلال عينة المدرسين ليتسنى عملية تحليل المعلومات التي يوردونها في استمارة الاستبيان المغلق المفتوح.

ونظرا لما تجده الباحثة فيكم من خبرة ومعرفة في هذا المجال يسرها ان تكون من بين أعضاء لجنة الخبراء لتستعين بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبيان المغلق المفتوح بوضع علامة (4) في الحقل المناسب لها وزيادة او حذف او تعديل ما ترونه مناسباً في حقل التعديل المقترح بما يخدم البحث وإجراءاته.

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمارة استبيان المدرسين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	**هل يعد المسرح المدرسي بالنسبة اليك:** مهم جداً ☐ مهم ☐ قليل الاهمية ☐ غير مهم ☐			
٢	**للذين اجابوا مهم جداً او مهم في أي جانب تكمن الاهمية؟** من الناحية التعليمية ☐ من الناحية الثقافية ☐ من الناحية الترفيهية ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
٣	**ما هي بالضبط مهامك التعليمية تدريب الطلبة على:** على الرسم ☐ على المسرح ☐ مادة تعليمية اخرى ☐ مهمة ادارية ☐			
٤	**ما حدود تقييمك للمسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟** جيد جداً ☐ جيد ☐ ضعيف ☐ رديء ☐			
٥	**للذين أجابوا جيد جداً او جيد، ما هي أسس هذا التقييم؟** كثرة العروض المسرحية المدرسية ☐ جودة العروض المسرحية المدرسية ☐ اهتمام الجهات التربوية العليا ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
٦	**للذين أجابوا ضعيف او رديء، ما هي اسس هذا التقييم؟** انحسار العروض المسرحية المدرسية ☐ رداءة العروض المسرحية المدرسية ☐ عدم اهتمام الجهات التربوية العليا ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
٧	**هل ترى هناك مشكلات تسببت في تدني المسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟** نعم ☐ لا ☐			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
٨	**للذين اجابوا نعم، فما هي حدود هذه المشكلات؟** ادارية ☐ فنية ☐ اقتصادية ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
٩	**للذين اجابوا مشكلة ادارية فانها تتركز في:** لا توجد تعليمات مركزية في هذا المجال من قبل وزارة التربية ☐ لا توجد لجان متخصصة للاشراف والدراسة حول الموضوع ☐ عدم تعاون ادارة المدرسة في هذا الشان ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
١٠	**للذين اجابوا مشكلة فنية، فانها تتركز في:** لا توجد نصوص مسرحية مدرسية ملائمة للمرحلة الثانوية ☐ **عدم توفر تقنيات العرض المسرحي من (ديكور، ازياء، مكياج، وعيرها)** ☐ **عدم وجود صحيفة او مجلة خاصة بهذا النشاط والنشاطات الاخرى** ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
١١	**للذين اجابوا مشكلة اقتصادية، فأنها تتركز في:** قلة التخصيصات المالية بسبب الحصار الجائر ☐ عدم توفر قاعة خاصة للعرض في كل مدرسة ☐ عدم توفر قاعة لعرض المسرحية المدرسية في كل محافظة ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐			
١٢	**متى في رايك تصاعدت بالظهور تلك المشكلات؟** ١٩٨٠ _ ١٩٨٥ ☐ ١٩٨٦ _ ١٩٩١ ☐ ١٩٩٢ _ ١٩٩٧ ☐ ١٩٩٨ _ ٢٠٠٢ ☐			
١٣	**هل سبق وان اشتركت في مسرحية مدرسية؟** نعم ☐ لا ☐			
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٤	**للذين أجابوا نعم، فما هي نوعية هذا الاشتراك؟** تمثيل دور معين في مسرحية مدرسية ☐ إخراج مسرحية مدرسية ☐ تأليف مسرحية مدرسية ☐ أخرى تذكر رجاءاً ☐			

١٥	**متى تم ذلك؟ في:** **الستينات** **السبعينات** **الثمانينات** **التسعينات وما بعدها** الرجاء الإشارة الى عدد مرات المشاركة			
١٦	**للذين أجابوا لا، لا يشتركون في المسرحية المدرسية، فما هو السبب؟** عدم وجود الرغبة لديه عدم تشجيع ادارة المدرسة عدم وجود اندفاع بالمشاركة من قبل الطلبة عدم وجود الزام رسمي في ذلك اخرى تذكر رجاءاً			
١٧	**هل ترى هناك تباعد بين مفردات المنهج الذي درسته في الجامعة والواقع الميداني للمسرح المدرسي؟** نعم لا			
١٨	**ما مجالات هذا التباعد؟** من خلال المادة المسرحية من خلال الأهمية المفترضة من خلال ضعف الوعي بالأهمية لدى الطلبة أخرى تذكر رجاءاً			
١٩	**هل لديك اية اقتراحات أخرى؟** إضافة ملاحظات تخص الموضوع باعتبارك متخصصا حذف عبارات تعديل بعض العبارات اخرى تذكر رجاءاً			

الجنس/ ذكر انثى

الاختصاص/ الدقيق

سنوات الخدمة/

المهمة التعليمية حاليا/

الملاحظات:

التوقيع:
اسم التدريسي:
اللقب العلمي:
مكان العمل:

ملحـــق رقم (١١)

استمارة معلومات للمشرفين الفنيين المسرحيين في صورتها النهائية

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان للمشرفين الفنيين المسرحيين:

تحية طيبة:

تروم الباحثة دراسة (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به) وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق اراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية،للوصول الى الية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه..

ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية واهتمام في هذا المجال لذا تتوجه الباحثة اليكم بالرجاء في الاجابة على فقرات هذا الاستبيان بدقة خدمة للبحث العلمي.

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمــارة معلومات المشرفين

الاستاذ المشرف:

ترغب الباحثة بالحصول على معلومات تتعلق بواقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به، لذا يرجى الاجابة بدقة وتاني وعلى شكل نقاط وتقبلوا جزيل شكري وتقديري لملاحظاتكم وتوصياتكم.

١. ما حدود تقييمك للمسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟ وما اسباب ما تضعه من تقييم؟

٢. ما هي اهم المشكلات والمعوقات التي يعاني منها المسرح المدرسي برايكم؟

٣. هل ترى ضرورة وجود مسرح مدرسي في الوقت الحاضر؟

٤. ما هي مقترحاتكم للنهوض بالمسرح المدرسي؟ وكيف ترون اعادة فاعلية النموذجية؟

استمارة الاستبيان المغلق المفتوح لمدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية في صورتها النهائية

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان لمدرسي التربية الفنية اختصاص تربية مسرحية:

تحية طيبة:

تروم الباحثة دراسة (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به) وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق اراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية،للوصول الى الية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه..

ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية واهتمام في هذا المجال لذا تتوجه الباحثة اليكم بالرجاء في الاجابة على فقرات هذا الاستبيان بدقة خدمة للبحث العلمي.

الملاحظات

١. التاشير بعلامة (4) امام البديل (الجواب المناسب) داخل المربع المخصص ويرجى اختيار (اقوى بديل) والاكثر وقعا في الاتجاه.
٢. هناك اجوبة مفتوحة تحت البديل (اخرى) يرجى كتابتها في ضوء ما ترونه مناسبا.
٣. ان كانت لديكم اقتراحات اخرى باضافة بعض العبارات التي ترون ضرورة اضافتها الى هذه القائمة ارجو ذكرها وتقبلوا جزيل شكري وتقديري لملاحظاتكم وتوصياتكم.
٤. لا حاجة لذكر الاسم

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمارة استبيان المدرسين

اخي المدرس، أختي المدرسة:

ترغب الباحثة بالحصول على معلومات تتعلق بواقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به، لذا يرجى الاجابة بدقة وتاني واختيار اقوى البدائل.

١. هل يعد المسرح المدرسي بالنسبة اليك:

مهم ☐ قليل الاهمية ☐ غير مهم ☐

٢. اذا كان الجواب مهم، ففي أي جانب تكمن الاهمية؟

من الناحية التعليمية ☐ من الناحية الثقافية ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

٣. ما حدود تقييمك للمسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟

جيد ☐ ضعيف ☐ رديء ☐

٤. اذا كان الجواب جيد، ما هي اسس هذا التقييم؟

كثرة العروض المسرحية المدرسية ☐

اهتمام الجهات التربوية العليا ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

٥. اذا كان الجواب ضعيف او رديء، ما هي اسس هذا القييم؟

عدم اهتمام الجهات التربوية العليا ☐

انحسار العروض المسرحية المدرسية ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

٦. هل ترى هناك مشكلات في تدني المسرح المدرسي في الوقت الحاضر؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

٧. اذا كان الجواب نعم احيانا، فما هي حدود هذه المشكلات؟

ادارية ☐ فنية ☐ اقتصادية ☐ اجتماعية ☐

٨. اذا كان الجواب مشكلة ادارية، فانها تتركز في:

لا توجد تعليمات مركزية في هذا المجال من قبل وزارة التربية ☐

عدم تعاون ادارة المدرسة ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

٩. اذا كان الجواب مشكلة فنية، فانها تتركز في:

لا توجد نصوص مسرحية ملائمة للمرحلة الثانوية ☐

عدم وجود صحيفة او مجلة خاصة بهذا النشاط والنشاطات الاخرى في كل محافظة ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

١٠ اذا كان الجواب مشكلة اقتصادية، فانها تتركز في:

عدم توفر الوقت الكافي للتدريب على هذا النشاط

عدم توفر قاعة للعرض في كل مدرسة

اخرى تذكر رجاءاً

١١. اذا كان الجواب مشكلة اجتماعية، فانها تتركز في:

ضيق النظرة العامة للتمثيل في المجتمع

شعور بعض الطلبة بالخجل والارتباك

اخرى تذكر رجاءاً

١٢. متى في رايك تصاعدت بالظهور تلك المشكلات:

١٩٨٠ _ ١٩٨٥ ١٩٨٦ _ ١٩٩١

١٩٩٢ _ ١٩٩٧ ١٩٩٨ _ ٢٠٠٢

١٣.هل سبق وان اشتركت في مسرحية مدرسية؟

نعم لا

١٤. اذا كان الجواب نعم، فما هي نوعية هذا الاشتراك؟

تمثيل دور معين في مسرحية مدرسية

تاليف مسرحية مدرسية

اخرى تذكر رجاءاً

١٥. متى تم ذلك؟ في:

الستينات السبعينات الثمانينات التسعينات وما بعدها

الرجاء الإشارة الى عدد مرات المشاركة

١٦. اذا كان الجواب لا، فما هو السبب؟

عدم وجود الرغبة عدم تشجيع ادارة المدرسة

اخرى تذكر رجاءاً

١٧. هل ترى هناك تباعد بين مفردات المنهج الذي درسته في الكلية والواقع الميداني للمسرح المدرسي؟

نعم احيانا لا

١٨. ما مجالات هذا التباعد؟

من خلال الاهمية المفترضة

من خلال ضعف الوعي بالاهمية لدى الطلبة

اخرى تذكر رجاءاً

١٩. ما هي بالضبط مهمامك التعليمية؟ تدريب الطلبة على:

الرسم المسرح اخرى تذكر رجاءاً

٢٠. هل توجد متابعة من قبل مديرية النشاطات اللاصفية للمدارس؟

نعم ☐ احياناً ☐ لا ☐

٢١. اذا كان الجواب نعم واحيانا، فما نوعية تلك المتابعة؟

اقامة ندوات خاصة بهذا المجال ☐

من خلال الزيارات الرسمية للمشرف الفني ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

٢٢. هل لديك اية اقتراحات اخرى تسهم بتطوير المسرح المدرسي؟

اضافة ملاحظات تخص الموضوع باعتبارك متخصصا ☐

تعديل بعض العبارات ☐

اخرى تذكر رجاءاً ☐

الجنس/ ذكر ☐ انثى ☐

سنوات الخدمة/ ☐

المهمة التعليمية حاليا/ ☐

استمارة مقابلة طلبة المرحلة الثانوية في صورتها النهائية

جامعة بابل
كلية التربية الفنية
قسم التربية المسرحية
الدراسات العليا - الماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلة طلبة المرحلة الثانوية:

تحية طيبة:

تروم الباحثة دراسة (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به) وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع المسرح المدرسي في العراق، على وفق اراء المعنيين، مشرفين فنيين مسرحيين، مدرسي مسرح اختصاص، وطلبة لعينة قصدية، والتعرف على اهم المشكلات والمعوقات التي ادت الى انحسار الانشطة المسرحية المدرسية،للوصول الى الية وانموذج للنهوض بهذا النشاط والعودة به الى ما كان عليه سابقا قبل ضموره وتلاشيه.

الملاحظات

١. التاشير بعلامة (4) امام البديل (الجواب المناسب) داخل المربع المخصص ويرجى اختيار (اقوى بديل) والاكثر وقعا في الاتجاه.
٢. هناك اجوبة مفتوحة تحت البديل (اخرى) يرجى كتابتها في ضوء ما ترونه مناسبا.
٣. ان كانت لديكم اقتراحات اخرى باضافة بعض العبارات التي ترون ضرورة اضافتها الى هذه القائمة ارجو ذكرها وتقبلوا جزيل شكري وتقديري لملاحظاتكم وتوصياتكم.
٤. لا حاجة لذكر الاسم

مع فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير
ايفان علي هادي بيرم

استمارة مقابلة الطلبة

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة:

ترغب الباحثة بالحصول على معلومات تتعلق بواقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به، لذا يرجى الاجابة بدقة وتاني واختيار اقوى البدائل.

١. ما اهم الانشطة التي تمارسها في المدرسة

رسم ☐ تمثيل ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐

٢. هل تحب المسرح؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

٣. اذا كان الجواب نعم، فهل قمت سابقا بممارسته، في:

المدرسة ☐ مركز الشباب ☐ البيت امام العائلة ☐ لم امارس ☐

٤. هل يعني لك المسرح:

ترفيه ☐ تعليم ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐

٥. هل سبق وان شاهدت مسرحية مشاهدة مباشرة؟

نعم ☐ لا ☐

٦. اذا كان الجواب نعم، فاين؟ في:

المدرسة ☐ العاصمة ☐ داخل المحافظة ☐ مركز الشباب ☐

٧. هل سبق وان اشتركت في مسرحية مدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

٨. اذا كان الجواب نعم، فما عدد المرات؟ ☐

٩. هل هناك من يشجعك على التمثيل في المدرسة؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

١٠. اذا كان الجواب نعم واحيانا، فمن هو؟

مدرس المادة ☐ مدير المدرسة ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐

١١. هل تميل الى:

التاليف المسرحي ☐ التمثيل ☐ الاشتراك بالفرقة الفنية ☐

لا يوجد ميل للاشتراك ☐

١٢. اذا كانت هناك مسرحية في احدى المدارس، فهل تشاهدها في وقت الفراغ؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

١٣. هل تتمنى ان تشاهد مسرحيات في مدرستك؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

١٤. اذا كان الجواب نعم واحيانا، فما نوعها؟

تعليمية ☐ فكاهية ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐

١٥. هل ترى ان ممارسة التمثيل فكرة مرفوضة اجتماعيا؟

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

١٦. ماذا يمنعك عن التمثيل في المدرسة لو طلب منك ذلك؟

الخجل ☐ عدم القدرة ☐ اخرى تذكر رجاءاً ☐

١٧. من تختار في مشاهدة التلفاز (ومنها المسرحية)؟

أفلام كارتون ☐ مسلسلات مدبلجة ☐ مسرحية بؤديها من هم في عمرك ☐

أخرى تذكر رجاءاً ☐

١٨. هل ترغب بان يكون هناك درس للتمثيل في المدرسة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

١٩. هل تستطيع كتابة أسماء ثلاثة ممثلين عراقيين مسرحيين؟

٢٠. هل هناك معلومات يضيفها الطالب أثناء المقابلة؟

ملحـــق رقم (١٢)
يوضح زيارة الباحثة الى مديرية النشاطات اللاصفية في وزارة التربية وفي محافظتي بابل وكربلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهوريه العراق

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل /كليه التربيه الفنيه

العـدد : ٦٢
التاريخ : ٢٠٠٧/١/٢٧

الى / وزارة التربية / قسم النشاط المدرسي
م/ تسهيـل مهمـه

تحيه طيبه /
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمه . طالـبه الماجستير / ايفان علي هادي
وابداء المساعده لغرض انجاز متطلبات دراسته للماجستير.
مع فائق الشكـر والتقدير..

جامعة بابل
عمادة كلية التربية الفنية
الشؤون العلمية والدراسات العليا

د. عبد الحميد فاضل
العميـد
/ / ٢٠٠٣م

نسخه منه الى
- الاداره والافراد
- الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهوريه العراق

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل /كليه التربيه الفنيه

العـدد : ٧١
التاريخ : ٢٠٠٧/٣/١٢

الى / مديرية النشاط المدرسي / كربلاء
م/ تسهيـل مهمـه

تحيه طيبه /
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمه . طالـبه الماجستير ايفان علي هادي
وابداء المساعده لغرض انجاز متطلبات دراسته للماجستير.
مع فائق الشكـر والتقدير..

جامعة بابل
عمادة كلية التربية الفنية
الشؤون العلمية والدراسات العليا

عبد الحميد فاضل صقر
العميـد
٢٠٠٣/٣/١٢م

نسخه منه الى
- الاداره والافراد
- الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهوريه العراق

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل / كليه التربيه الفنيه

العدد : ٧٠
التاريخ : ٢٠٠٧/٣/١٢

الى / مديرية النشاط المدرسي / بابل
م/ تسهيـل مهمـه

تحيه طيبه /
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمه طالب الماجستير ايفان علي هادي
وابداء المساعده لغرض انجاز متطلبات دراسته للماجستير..
مع فائق الشكـر والتقدير.

جامعة بابل
عمادة كلية التربية الفنية
الشؤون العلمية والدراسات العليا

عبد الحميد فاضل صقر
العميـد
٢٠٠٣/٣/١٢م

نسخه منه الى
- الاداره والافراد
- الدراسات العليا

ملحـــق رقم (١٣)

يوضح زيارة الباحثة الى المدارس الثانوية للبنين والبنات في مركز محافظتي بابل وكربلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة بابـــل

الـدراســات العليـــا

العدد : ٨٤

التاريخ : ١٨ / ٢ / ٢٠٠٢

الى / مـديريـة تربيـة بابـل

الى / مـديريـة تربيـة كربـلاء

م/ تسهيـل مهمـة

تحيـة طيبـة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (ايفان علي هادي) وابداء المساعده لغرض انجاز متطلبات دراستها للبحث الموسوم (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به) وذلك بتلبية حاجتها لغرض الاستبيان .

مع التقديـــر

د. حميد علي حسون الزبيدي

م. العميـــد

١٨/٣/٢٠٠٢

نسخه منه الى /

- الدراسات العليا .

((عفاف)) / / / / ٢٠٠٢

ملحـــق رقم (١٤)

يوضح منهاج المهرجان القطري الادبي الطلابي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية الرياضية

مديرية النشاط المدرسي

العدد/ ٤٨٩٩

التاريخ/ ١٩٩٨/١٢/٢١

الى/ المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة

م/ نتائج المهرجان القطري الادبي

نرفق لكم طيا نتائج المهرجان القطري الادبي والخاص بالحملة الايمانية الوطنية الكبرى الـــذي اقيم في محافظة بغداد للفترة من ٢٣-١٩٩٨/١٠/٢٥ عليه تنسب الاتي:-

١- نشكر جهود المديريات العامة للتربية التي حصلت على المراتب الثلاث الاولـــى(القادســـية/ الرصافة الاولى/ الكرخ الاولى) .

٢- نحث المديريات العامة للتربية في (المثنى/ البصرة/ نينـــوى/ الكـــرخ الثانيـــة/ كربـــلاء) لتحسين مراتبها مستقبلا.

٣- على المديرية العامة لتربية ذي قار اعلامنا عن اسباب عدم اشتراكها بالمهرجان القطـــري الادبي وتحديد المسؤول عن ذلك.

للتفضل بالاطلاع وبذل المزيد من الجهود خدمة للمسيرة التربوية

مع التقديـــر...

خعد سالم الشكرة

وزير التربية

١٩٩٨/١٢/ ١١

نسخة منه الى:-
مكتب السيد الوزير
مكتب الوكيل / للاطلاع.. مع التقدير
المديرية العامة لتربية المثنى/لاتخاذ ما يلزم في عدم التلكؤ,مستقبلا في تنفيذ تعليمـــات الـــوزارة وتوقيتاتـــها بخصوص المعارض والمهرجانات.
مديرية النشاط المدرسي/ذنسخ
مديرية الاعلام التربوي/ للتغطية الاعلانية

هيفاء/ ٦ (١١/٣٠) س

نتائج المهرجان القطري الادبي لعام ١٩٩٨ وحسب تسلسل الفوز للمحافظات

ت	المديرية العامة لتربية	مجموع الدرجات	المرتبة
١.	القادسية	٨٠١	الاولى
٢.	الرصافة الاولى	٧٨٧	الثانية
٣.	الكرخ الاولى	٧٨١	الثالثة
٤.	ميسان	٧٦١	الرابعة
٥.	النجف	٧٥٧	الخامسة
٦.	الرصافة الثانية	٧٤٦	السادسة
٧.	صلاح الدين	٧٤٦	
٨.	ديالى	٧٣٨	السابعة
٩.	الانبار	٧٠٨	الثامنة
١٠.	بابل	٦٨١	التاسعة
١١.	التأميم	٦٧٣	العاشرة
١٢.	واسط	٦٠٣	الحادية عشر
١٣.	المثنى	٥٨٣	الثانية عشرة
١٤.	البصرة	٥٨٢	الثالثة عشرة
١٥.	نينوى	٥٥٦	الرابعة عشرة
١٦.	الكرخ الثانية	٥٤٩	الخامسة عشرة
١٧.	كربلاء	٥١٦	السادسة عشرة
١٨.	ذي قار	صفر	لعدم اشتراكها في المهرجان

نتائج المهرجان القطري الادبي لعام /١٩٩٨

اولاً:- (أ) خطابة ابتدائي بنين:-

ت	اسم الطالب	المحافظة	المرتبة	الدرجة
١.	احمد عدنان محمود	النجف	الاول	٩٣
٢.	تحسين رحيم هويدي	الانبار	الثاني	٨٥
٣.	محمد رسول عبد عون	القادسية	الثاني مكرر	٨٥
٤.	علي عبد الجبار عبد الحسين	الكرخ الثانية	الثالث	٨٣
٥.	حسين حازم محمد	واسط	الثالث مكرر	٨٣

(ب) خطابة اعدادي بنات:-

ت	اسم الطالب	المحافظة	المرتبة	الدرجة
١.	بشرى بدر جبر	صلاح الدين	الاولى	٨٩
٢.	سهى سعد رشيد	الانبار	الثانية	٨٧
٣.	سرمد سلمان محمد	الكرخ الثانية	الثالثة	٨٦
٤.	دالي صباح	الكرخ الاولى	الثالثة مكرر	٨٦
٥.	لينا شاكر راضي	ميسان	الثالثة مكرر	٨٦

رابعاً :- (أ) شعر / اعدادي بنين:-

ت	اسم الطالب	المحافظة	المرتبة	الدرجة
١.	صنيغم حسام عبد الحميد	النجف	الاول	٩٣
٢.	زيد محمد علي جواد	بابل	الثاني	٨٩
٣.	ليث محمود	نينوى	الثالث	٨٨

خامساً:- القصة:-

الاول	الرصافة الاولى	٨١
الثاني	التأميم	٨٠
الثالث	النجف	٧٨

سادساً:- المسرحية:-

الاول	النجف	٨٢
الثاني	الكرخ الاولى	٨١
الثالث	الرصافة الثانية	٨٠